



البابا يُحذّر من "سيناريو مأسوي" و"شيخ الأزهر يوجّه نداءً إلى "إخوتنا الشيعة" ملتقى البحرين: اللقاء بدل المواجهة



سلام حار بين البابا وشيخ الأزهر أمس (أ ف ب)

في اليوم الثاني من زيارته التاريخية إلى البحرين، ندد البابا فرنسيس بمنطق "الكتل المتعارضة" بين الشرق والغرب والتي تجعل العالم في "توازن هش"، مؤكداً إصراره على خيار الحوار كبديل عن المواجهة، فيما ترأس لقاء مسكونياً وصلاته من أجل السلام في كاتدرائية سيدة العرب، الكنيسة الكاثوليكية الأكبر في منطقة الخليج، حيث استقبله مئات المؤمنين المسيحيين العاملين في المملكة بالتصفيق والدموع.

وفي ختام ملتقى البحرين للحوار "الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني"، الذي حضره قرابة 200 شخص من مسؤولين ورجال دين بارزين من الشرق الأوسط، قال الحبر الأعظم في كلمة ألقاها خلال حفل أقيم في ميدان صرح الشهيد في قصر الصخير الملكي بحضور العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة و"شيخ الأزهر الإمام أحمد الطيب إن "عدداً قليلاً" من أصحاب النفوذ يخوضون صراعاً من أجل "المصالح الخاصة، يحيون اللغات القديمة ويُعيدون رسم مناطق النفوذ والكتل المتعارضة".

وأضاف: "للأسف، الشرق والغرب يشبهان بصورة متزايدة بحرين متخاصمين، لكن نحن هنا معاً لأننا عازمون على الإبحار في البحر نفسه واختيارنا هو طريق اللقاء بدلاً من طريق المواجهة، وطريق الحوار الذي يُشير إليه هذا المنتدى". ونبه البابا ممّا وصفه بأنه "سيناريو مأسوي"، وقال: "لعب بالنار وبالصواريخ والقذائف وبأسلحة تسبّب البكاء والموت، وتُغطّي البيت المشترك بالرماد والكراهية".

محلّيات 2

وزارة الخارجية: طغيان حزبي وتعتسف... وتمرد بالقرارات



محلّيات 6

مصطفى علوش يروي (2 من 5)



إكسترا 10

أسسية MUSIC HEALS في "مستشفى بعيداً"... إنطلاق شرارة الإستشفاء الموسيقي



مدارات 16

الحرب في أوكرانيا ستنتهي بالتفاوض



العالم 19

شولتز يزور الصين: للمعاملة بالمثل وتعزيز التعاون



الرياضية 22

"ماسترز" السيدات: شفياتيك تثار من غارسيا



غانم لـ "نداء الوطن": يسعى إلى رفع معنويات جمهوره المنهارة "ميليشيا الحرس": باسيل ينقل "بارودة الشعبوية" إلى الشارع!



"جمعية أهالي ضحايا المرأف": لتعيين قاض بديل عن جمال الخوري

+ 4

في سياق متدرّج وبخطوات مدروسة، يسير "التيار الوطني الحر" باتجاه إعادة تشكيل صورته على صورة قوى "الأمر الواقع" الخارجة عن القانون والشرعية، وفق أجندة "غوبلزوية" ممنهجة تحاكي نقل "بارودة" الدعاية الشعبوية إلى الشارع في محاولة يائسة لاستئثار العصب المسيحي بعدما فشل في استدراج البيئة المسيحية إلى شعبيته السياسية والرئاسية، فانتهى إلى ما انتهى إليه من خيبات ونكسات متتالية أخرجته عن سكة تكريس هيمنته الشرعية على السلطة التنفيذية بشقيها الحكومي والرئاسي، بعدما انكسر مقود التحكم بإدارة الدولة تحت قبضته مع لحظة خروج العماد ميشال عون من قصر بعبدا.

خلال الوقفة الشهرية لأهالي ضحايا انفجار 4 آب أمام تمثال المغترب في وسط بيروت أمس (رزي الحاج)

+ 20

"الثورة" الإيرانية تزداد زخماً... وبايدن يُثير غضب النظام

وفيما تتواصل الاحتجاجات الشعبية المطالبة بإسقاط النظام الإسلامي من "كافئيات" الجامعات والمدارس مروراً بباحات المعامل والمصانع وصولاً إلى ساحات القرى وشوارع المدن، على الرغم من حملة القمع الواسعة والوحشية التي تشهها أجهزة النظام، سجّل موقف أميركي لافت تمثل بتعهد الرئيس جو بايدن بـ"تحرير" إيران، قائلاً إن المحتجين سينجحون قريباً في تحرير أنفسهم.

"ثورة النساء" باتت الشغل الشاغل لمعارض نظام الجمهورية الإسلامية والمواين له على حدّ سواء، إذ تنتشر التظاهرات والإضرابات والتحرّكات الاحتجاجية العفوية كالنار في الهشيم على امتداد مساحة إيران، لتصل إلى الجاليات الإيرانية في العواصم والمدن من حول العالم، للمطالبة بصوت واحد بإسقاط النظام الإيراني، وسط هتافات "إمرأة، حياة، حريّة"، و"الموت للخامنئي" و"الموت للباسيج".

+ 20

مصارف تستوفي القروض على أسعار جديدة + 18

سوريا أكبر "مصدّر" للكبتاغون في العالم + 17

تعرفه الكهرباء الجديدة: قراءة العدادات هذا الشهر والجباية بداية العام

عن الشهر الجاري. وعلمت "نداء الوطن" من مصادر مؤسسة كهرباء لبنان أن المؤسسة ستصدر بياناً مفضلاً عن كيفية احتساب التعرفة الجديدة حسب الشطور لاطلاع المواطنين على تفاصيلها.

تباشر مؤسسة كهرباء لبنان بدءاً من العام 2023، تحصيل الفواتير على اساس التعرفة الجديدة وذلك بعد إبلاغ وزير الطاقة والمياه وليد فياض منذ أيام مؤسسة كهرباء ببدء اعتماد التعرفة الجديدة

+ 20

ماكرون أقرّ بتعاطيه المتسرّع والعاطفي مع ملف لبنان مراوحة سلبية ولا رئيس للجمهورية حتى مطلع العام الجديد

غادة حلاوي



أمام لبنان أشهر صعبة قبل التحرك الجدي

بتمهّل «الثنائي الشيعي» في كشف أوراقه الرئاسية. إستقبال الأمين العام له «حزب الله» السيد حسن نصرالله للمعاون السياسي للرئيس بري النائب علي حسن خليل والذي أتى في أعقاب زيارة قسام بها رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، يؤكد أن «حزب الله» دخل عملياً في وضع استراتيجية الرئاسة على سكتها وهو يسعى الى الإنطلاق من البيت الداخلي ليتوسّع لاحقاً. أكثر مما تشده الجلسات المخصصة لانتخاب رئيس في مجلس النواب، فلا بحث جدياً بعد في ملف إنتخابات رئاسة الجمهورية، تقول مصادر «الثنائي الشيعي»، وخارجياً يتوزع اهتمام الدول بين المرتاح الى وضعه ويرفض رمي بيضه مجاناً، والمستعجل لجني المكاسب، وطرف ثالث لم ينزل بثقله بعد، ومحلياً لا يزال المرشحون يتجنبون الإعلان عن ترشيحاتهم ريثما تنجلي التحالفات داخل مجلس النواب.

تلاحظ المصادر من موقعها عدم وجود إرادة جديّة عند أي طرف للترجع عن موقفه أو بلورته بشكل أوضح من دون إنكشاف الأفق إقليمياً ودولياً. الكل ما زال في مرحلة المناورة الأولى. من اليوم وحتى بداية العام المقبل ستكون أمام مراوحة سلبية للوضع. كل جهة ستستغل الفرصة لتسجيل موقفها وتثبت قواعدها وهمها بأن تظهر للرأي العام بالصورة التي تريدها ولو من دون أي نتيجة مرجوة. إنها مرحلة شد العصب الطائفي مسيحياً ومحاوله كل جهة تسجيل الأهداف في مرمى خصمها السياسي.

همّ «التيار الوطني» اليوم ينصبّ على رفض الإنتخاب بالورقة البيضاء حالياً، فريق آخر همهم عدم فقدان

النصاب في الدورة الثانية لكن عملياً لا مقارنة جديّة لموضوع الرئاسة بعد. الكل بحاجة للكل لكن الحوار بينهم جميعاً مفقود. حتى «حزب الله» يحتاج للتحدث الى الآخرين متى دقت ساعة الحقيقة، وسيبدأ من حليفه رئيس «التيار الوطني الحر». رفض باسيل لا يقفل الباب على ترشيح رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية ولا يلغى حظوظه وإن كانت صعبة راهناً. أما حركة «أمل» فهي تتبع تكتيكاً مختلفاً عن الدورة الماضية. يومها حشرها «حزب الله» بخيار عون وبقي التعطيل مستمراً إلى أن فاز عون بموجب تسوية داخلية وخارجية ورغم ذلك لم تنتخب «أمل» عون وأصررت على مرشحها رئيس «تيار المردة». الخيار لهذه الدورة لا يزال ذاته إنما لم يتخذ القرار بشأته كلياً بعد، أولاً لأن الإعلان عن الترشيح «يجب أن يصدر عن المرشح نفسه لنؤيد ترشيحه، والثاني لأننا و«حزب الله» نريده رئيساً ولا نريده

مجرد مرشح».

في هذا الوقت يلتزم فرنجية الصمت ويكتم غيظه من مواقف باسيل الذي لا يفوت فرصة للإعلان عن رفض ترشيحه وكان هناك من نصحه بالتزام الصمت. ريثما يستوعب باسيل الموقف جيداً. مجرد أن الثنائي لا يملك مرشحاً بديلاً عن فرنجية لغاية اليوم يعني أن فرنجية سيبقى مرشحه ولكن ساعة الصفر للعمل الجدي لم تبدأ بعد.

أما دولياً وإقليمياً فيرصد الثنائي إعادة شكل الإهتمام بلبنان إقليمياً ودولياً. واضح أن لبنان ليس أولوية لأي دولة في الفترة الراهنة من أميركا المترتبة والتي تكتفي بدور المراقب عن بعد، الى الفرنسيين لتقول مصادره أن العالم بأسره مأزوم سياسياً واقتصادياً. الدول الأكثر راحة الى وضعها أي الخليج العربي، والسعودية على وجه الخصوص لم تتوضح رؤيتها بعد. للسعودية دور محوري في رئاسة الجمهورية وشروطها

تعبر عنها حركة سفرها في لبنان وليد البخاري وإن لم يعلنها ولكنها سلة عالية السقف.

لأول مرة يرصد المراقبون أن السعودية تتحدث عن رئيس جمهورية ورئيس حكومة أي أنها دخلت على خط التفاوض على الإستحقاقين.

هي أيضاً ليست على عجلة من أمرها وتريد التمهّل ريثما تتوضح العلاقة مع إيران والمفاوضات الإيرانية - الأميركية ونتائج انتخابات الكونغرس الأميركي. وهذا يؤشر الى أنها مرتاحة لوضعها ولا تستعجل كشف أوراقها باكراً، على عكس الفرنسيين الذين هم على عجلة من أمرهم ويغدقون الوعود أينما حلوا. نقلاً عن مسؤول لبناني بارز التقاه قبل أيام، إستترف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون انه تسرّع في التعاطي مع الملف اللبناني بالطريقة التي تعاطى بها، حيث غلب منطق العاطفة بينما كان يمكن أن يدار الموضوع اللبناني بطريقة

خفايا

يرجّح أن تصل إلى لبنان خلال هذا الشهر الدفعة الأخيرة من الفيول العراقي نظراً لعدم حماسة العراقيين لتجديد العقد فيما يتردد أن تحقيقات قد تبدأ على خلفية هذا الملف للتدقيق في شبهات فساد قد طالته من الجانب العراقي.

أخرجت سفيرة غربية وزيراً حالياً بعد طلبه اليها الانضمام الى الصف الأمامي في أحد المؤتمرات الصحافية المعنية بالسفارة بشكل مباشر، ولكن رغم إصرار الوزير، بقيت السفارة خلف الأضواء رافضة الاقتراب من المنصة الأمامية.

تبيّن أن تياراً سياسياً يشهد خلافات صامتة بين قياديين بارزين يحاول كل منهم ملء غياب زعيم التيار على طريقته.

أفضل. في تقديره أن كلام ماكرون يكشف أن الفرنسيين لم يكن لديهم إستراتيجية واضحة للتعاطي مع الملف اللبناني. شرعوا بأبوابهم أمام الجميع من دون أن يتمكنوا من لعب دور مفيد. التعاطي الدولي المترتب مع لبنان سيستمر ما يعني صعوبة توقع أي تطور متعلق برئاسة الجمهورية قبل السنة المقبلة، ما يعني بحسب المصادر أيضاً أن أمام لبنان أشهراً صعبة قبل التحرك الجدي على المستويين المحلي والدولي.

وزارة الخارجية: طغيان حزبي وتعسف... وتفرد بالقرارات

كارين عبد النور

الأمر ليست على ما يرام في أروقة وزارة الخارجية. ولائحة الاختلالات كما يشير أكثر من مصدر مطلع تطول: انهيار على الصعيدين اللوجستي والخدماتي؛ سوء إدارة وتعيينات عشوائية؛ زبائنية في توزيع المهام؛ ربط الفئات بالتشكيلات؛ خلط بين السفر الخاص والمهمات؛ غياب كامل للإصلاح؛ تكريس انقسام الجمعيات الاغترابية؛ استقبال سفراء وهميين؛ عدم إجراء تشكيلات؛ ربط المهام بالانتماءات الطائفية والسياسية؛ تطبيع العجز والتعايش مع مفهومه؛ اندماج المساواة في الحقن والرواتب وتعميم مبدأ «الاستعطاء»؛ تواجد أشخاص وهميين ومنتحلي صفة «سفير»؛ ولجنة إدارية تجمع أعضاءها الشكاوى والمحاكم.

نقاط تكررت بحسرة على أسنة دبلوماسيين عده. هي الوزارة التي يُفترض أن تكون رائدة في رسم ووضع الخطوط العريضة للسياسة الخارجية، وبلورة كافة المواقف الوطنية في ما يخص القضايا الدولية والإقليمية. لكنها تتحوّل بإطراد ومنذ سنوات إلى انعكاس واضح للتركيبية والتوازنات السياسية والدستورية في لبنان. فماذا عن خطي دور الوزارة وتهميشها؟ ماذا عن المحسوبيات والزبائنية؟ وهل فعلاً باتت، كما يقول البعض، مجرد صندوق بريد شكلي وبروتوكولي، لا أكثر؟

وزارة أو خلية حزبية؟

ثمة اعتقاد راسخ أن دور الوزارة بدأ بالتراجع الملموس منذ سنة 1998. عن هذا يقول وزير الخارجية الأسبق، فارس بويز، والذي غادر الوزارة في تلك السنة، ل«نداء الوطن» إن وظيفة الوزير في الأساس هي استنباط موقف وطني موحد وتسويقه في الخارج. من هنا عليه تحييد وزارته عن الاعتبارات والخلافات الداخلية، لا بل استنتاج سياسة موحدة يجمع حولها كافة الفرقاء. أما الوزارة، فهي المؤسسة التي تُعنى بألية تسويق هذه السياسة الموحدة بالطرق الدبلوماسية وحسب الأصول التي تضمن أفضل العلاقات بين لبنان وأكبر

عدد من دول الخارج.

ويضيف: «ما حصل هو عكس ذلك. فمن الناحية المبدئية، اختلطت داخل الوزارة المصالح الداخلية والفئوية والطائفية والسياسية بالهدف وبالمبدأ، لذا تعطل القرار الداخلي وأصبح من الصعب توحيد السياسة الوطنية. كل ذلك نتيجة تفكك السياسة الداخلية

وعجز الوزراء عن إيجاد سياسة موحدة».

كيف انزلت الوزارة في مهامات اللعبة السياسية؟ «على وزارة الخارجية أن تكون خارج إطار هذه اللعبة، وهذا

ما يقتضي على الوزير خوض معارك كالتي خضناها وما زلنا ندفع ثمنها من أجل تصنيفات وتشكيلات داخلية بعيدة عن الاعتبارات السياسية الفئوية. لكنها تحولت إلى حزب سياسي أو خلية حزبية، فأصبح المقرّبون من الوزير هم أصحاب المناصب بدلاً من أن تكون الخبرة والكفاءة والمعرفة هي المعيار»، كما يجيب بويز.

المساواة في خبر كان

نساء دبلوماسيين طلبوا عدم ذكر أسمائهم لنستشف أسباب صرختهم، فيعود أحدهم إلى الاستحقاق الانتخابي الأخير، حيث أشار إلى تسجيل طغيان

ملحوظ للون حزبي واحد على مركزية اتخاذ القرارات ضمن هيئة الانتخابات. ويتابع: «لقد ظهرت المحسوبيات في اللجنة المشرفة على تنظيم الانتخابات وفي توزيع المكافآت حسب الانتماءات. منهم من وعدهم الوزير بمهمات ولم يُنفذ وعده، حتى أنه لم يمنحهم أي تنويه. أما

آخر علامات التمييز فكانت من خلال منح مدير المغتربين في وزارة الخارجية، السفير هادي هاشم، وسام الأرز الوطني برتبة ضابط رغم أن دوره لم يكن محورياً».

آخر يتحدث عن أن الوزارة تكاد تكون الوحيدة في العالم التي لا تتمتع بنظام قانوني ملزم لإرساء تشكيلات دورية ومنتظمة، وهذا ما زاد من حدة الظلم واللامساواة بين دبلوماسيي الوزارة ودبلوماسيي الخارج، إن من ناحية المهنية والمالية والإدارية والنفسية. كيف ذلك؟ «لم يراع الوزير الحالي تأثير تقاضي العاملين في الخارج بالدولار في حين أننا، في الداخل، ما زلنا نتقاضى رواتبنا بالليرة. هذا وقد تمّ تمديد العقود مع المحققين الاقتصاديين رغم تحفّظ بعض الجهات المعنية بالملف. فتعيين هؤلاء وتجديد عقودهم سنوياً يشكل مثلاً صارخاً عن المحسوبيات وتقاسم الغنائم بين حزبين أساسيين في البلد، «التيار الوطني الحر» و«حركة أمل»، كما يلفت أحد الدبلوماسيين.

شغور ومعاطفة

بدوره، أتى شغور القسم الأكبر من المديرية إلى تراجع العمل في الوزارة. وتعود الأسباب إلى إرسال العديد من السفراء في مهمات خارجية مفتوحة، على غرار السفارة فرح بزي التي ستكتمل ثلاث سنوات في قطر، والسفير خليل خليل الذي سيكتمل أربع سنوات في إندونيسيا. ثم هناك غياب التشكيلات الدبلوماسية الدورية والمنتظمة واضطرار السفراء الذين تمّ «سجنهم» في الإدارة القبول بمهمات مفتوحة

كتعويض جزئي عن الضرر المادي جراء الظلم الذي لحق بهم. هنا لا بدّ من أن نعرّج على بعض المخالفات الفاضحة، ومنها تجاوز بعض السفراء مدة الـ11 سنة دون تغيير، على غرار سفير لبنان في لندن، رامي مرتضى، أو مباطلة تسليم بعض الدبلوماسيين لمهامهم في الخارج منذ العام 2019، وذلك لأسباب سياسية. ناهيك عن أن أربع بعثات من حصة المسيحيين ما زالت شاغرة حتى اليوم ولم تتم معالجة الفراغ المترتب عنها لا من خلال مهمات ولا حتى تعيينات.

الوزير مقيّد

شاذ ومخجل. هكذا يجمع جميع من تواصلنا معهم في توصيفهم للواقع داخل الوزارة. حاولنا الاتصال بالوزير الحالي، عبدالله بو حبيب، لسماع رأيه واستيضاح موقفه، فأنتنا الإجابة على لسان مستشارته بأنه خارج البلاد. نستعيض عن الاتصال بإرسال أسئلتنا مكتوبة علناً نوفّق، لكن الإجابات لم ترد حتى تاريخ كتابة هذه السطور.

على أي حال، يخبرنا أحد الدبلوماسيين أن شخصية الوزير وعلاقاته الدبلوماسية تلعب عادة دوراً محورياً في تدليل أي مأزق بنيوي تواجهه الوزارة، لناحية إنجاز التشكيلات الدبلوماسية في موعدها أو غيرها. ويشير: «يقوم الوزير الحالي بمقاربة الملفات باستنسابية وخفة لافتة. فمن جهة يعتبر نفسه مقيّداً بمرجعيات

طوني فرسيس



الاتفاق مع إسرائيل... والرئاسة المقبلة!

ليس في التأزم السياسي ما يفاجئ، قدر ما فيه من تكرار لتعديلات طفيفة، طالت خصوصاً المشهد النيابي العام. قبل أيام انتهت ولاية رئيس الجمهورية. في لبنان يكاد يكون منصب رئيس الدولة الوحيد الذي يمكن أن يفرغ من صاحبه في نهاية سنوات ست. في مناصب الدولة السياسية الأخرى لا حدود للولاية. رئيس المجلس النيابي في موقعه منذ ثلاثين سنة، ورئيس الحكومة يمكن أن يستمر في منصبه لأجل غير مسمى، حائزاً على ثقة مجلس النواب بعد التأليف، أو مكلفاً من دون تأليف...

رئيس الدولة يمكنه أيضاً أن يطمح إلى التمديد. حصل ذلك مع رئيسين سابقين تكررت الحاجة إليهما في دمشق، فنُفذ القرار في بيروت.

منفذو القرار هم أنفسهم غالبية حكام اليوم من قادة وزعماء طوائف وعشائر. هؤلاء لا يتمتعون بأبديّة المنصب الرسمي فقط، بل بلانهائية الموقع الطائفي الحزبي. ومن هذا الموقع كان سهلاً عليهم الانحناء والاستجابة لرغبة الحاكم الخارجي في تمديد مهمة رئيس الدولة وجرّ قطعانهم في مسالك دستورية جديدة.

كان يمكن تكرار التجربة مع العهد المنصرم ولو في غياب آل الأسد. شهية البقاء تواكب كل من مروا في المنصب ومنفذو الرغبة به لم يتبدلوا كثيراً، لكن الظروف تغيرت، فوريث السوري بات طرفاً داخلياً، وتراكم الأزمات منذ ثلاث سنوات لا يتقبل المزاح. مع ذلك لا يميل ميزان القوى، ولا يرجح، حتى الآن، احتمال التغيير كبديل للتمديد، وإنما يرجح تمديد الحالة بأشخاص آخرين كبديل للفراغ المستدام. بالطبع ليس هذا كل شيء. في المقابل يميل جزء كبير من المناخ النيابي والشعبي العام إلى وضع حدٍ لمرحلة انتهت والانتقال إلى حالة جديدة. هؤلاء هم روح تشرين بوصفها انتفاضة تغيير شامل، وروح 14 آذار بوصفها انتفاضة استقلال، وهم ذلك الشوق القديم إلى استعادة الدولة والركون إليها خارج الولاءات الميليشيوية والمناطقية وأوهام الهيمنة الطائفية والمذهبية.

لن يكون الوصول إلى نتيجة سهلاً أو سريعاً، فالتوازنات المحلية لا تتيح لإنقسام حاد كالذي نعيش، اكتشاف الكثير من النقاط المشتركة، لكن هذه النقاط قد تأتي من خارج المتداول وعاديات الخلاف. أليس طبيعياً السؤال عن تأثير الاتفاق مع إسرائيل على طبيعة السلطة المطلوبة في لبنان؟ بالتالي هل يمكن تصور سلطة جديدة لا تأخذ بعين الاعتبار حماية هذا الاتفاق والغازات (الغايات في صيغة أخرى) المرجوة منه؟

ميقاتي يطمئن القيادات المسيحية: الحكومة لن تستفزكم

ألان سرركيس



ميقاتي لن يستقيل من تحقل مسؤولياته

أبدي ميقاتي كل الحرص على موقع رئاسة الجمهورية مثل حرصه على رئاسة الحكومة وكل المواقع في الدولة. ويتمنى ميقاتي أن لا يطول الفراغ، وقد أكد في رسالته التطمينية أنه طالما أن الوضع في البلاد تحت السيطرة وتسيير أمور الدولة يتمّ بسلاسة فإنه لن يتخذ خطوات إستثنائية، فهو يعمل على تبريد الأجواء لا إلى زيادة حدة التشنج.

ومن جهة ثانية، فإن ميقاتي سيلجأ إلى عقد إجتماعات وزارية مصغرة لمعالجة الملفات الحياتية الطارئة، فعلى سبيل المثال قد يجتمع مع أكثر من وزير لمعالجة أزمة الكهرباء أو القمح أو الإستشفاء، وهذه الإجتماعات لن يكون لديها مضمون سياسي ولن تتخذ قرارات مصيرية.

في المقابل، فإن هناك تأكيدات من بعض الوزراء أن ميقاتي لن يستقيل من تحقل مسؤولياته، فهو سيظل يتابع الملفات الحياتية والمالية والإقتصادية والمعيشية والأمنية، لأن البلاد لا تترك وهو على تنسيق يومي مع كل الوزراء حتى الذين لا يُحسبون على فريقه السياسي، وبالتالي فإنه يعلم خطورة الوضع ولا يرغب بتفجير معيشياً أو سياسياً، ولن ينجرّ إلى الحملات الشعبوية التي تُشنّ عليه.

وإذا كانت تجربة كل من السنيورة وسلام لم تخدم شعور الموازنة، الذين يتسبب بعض زعمائهم المعروفين، بالفراغ نتيجة شهوة السلطة والكسري، إلا أن التجربة الحالية مغايرة تماماً لأن الفراغ حصل وسط انهيار شامل في حين أن حكومة الرئيس نجيب ميقاتي هي حكومة تصريف أعمال وليست حكومة تتمتع بمواصفات حكوميّ سلام والسنيورة.

لكن الدستور واضح في هذا الإطار وينص على انتقال الصلاحيات حتى لو كانت حكومة تصريف أعمال، لذلك فإن هذا الجدل قد ختم بعد تفسير مجلس النواب لرسالة الرئيس السابق ميشال عون، ويبقى الأساس كيف سيتصرف ميقاتي في حال طال أمد الشغور.

وفي السياق، تكشف مصادر متابعة لهذا الملف أن ميقاتي أرسل تلميحات في كل الإتجاهات وأولها إلى البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، ورئيس حزب «القوات اللبنانية»، الدكتور سمير جعجع، وعدد من القادة المسيحيين، ليؤكد أنه لن يُقدم على أي خطوة تستفزّ المكون المسيحي أو يستغلّ لحظة الشغور لضرب الموقع، وقد

باتت البلاد من دون رئيس جمهورية ومع حكومة تصريف أعمال، ما يعني غياب سلطة تنفيذية فعلية بمقدورها إتخاذ قرارات حاسمة في الملفات الملحة.

قد يكون وجود سلطة أو غيابها سيان بالنسبة للبنانيين الذين فقدوا الأمل بأي تغيير منشود، خصوصاً وأن وجود رئيس جمهورية وحكومات لم يعالج الأزمات بل عمّقها، وبات اللبناني يريزح تحت ثقل الفقر والجوع واللاإستقرار، وحلمه الوحيد هو الهجرة.

لحظة الدخول في الفراغ الرئاسي في تشرين الثاني من العام 2007، كانت هناك حكومة شرعية على رغم مقاطعة الوزراء الشيعة لها، فقام حينها رئيس الحكومة فؤاد السنيورة بزيارة البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ووعده بعدم القيام بأي خطوة تنتقص من عدم وجود رئيس جمهورية أو تمسّ بصلاحياته، مع أن الدستور واضح وينصّ على أن صلاحيات الرئيس تنتقل إلى مجلس الوزراء مجتمعاً.

وفي التجربة الثانية، أي في أيار 2014، إستلمت حكومة الرئيس تمام سلام صلاحيات رئيس الجمهورية نتيجة الفراغ الذي ضرب الموقع الأول في الدولة، عندها تكرر عرف مغاير، فظلت الحكومة تجتمع برئاسة سلام، لكن كل قرار كان يحتاج إلى توقيع الـ 24 وزيراً، ولذا سميت حكومة الـ 24 رئيساً، وقد تمّتع يومها كل وزير بحق «الفيتو»، وطال أمد الفراغ وحصلت «انتفاضة النفايات» في تموز 2015، وتخطّبت الحكومة في معالجتها، ومن ثمّ ضربت علاقات لبنان بالملكة العربية السعودية والخليج مطلع 2016.

سبعوؤ باجتماعات وزارية مصغرة... ووعود بعدم تجاوز الحدود

من هبة سفاراتنا في الخارج وشرع للدول الأجنبية استضعاف وعدم احترام السفراء اللبنانيين بشكل أو بآخر».

زمن الأوسمة

بالعودة إلى الأوسمة، حاز الأمين العام للوزارة، السفير الشميطي، الشهر الماضي على وسام الاستحقاق «المذهب». وهو الأمر الذي انتقده بعض من تواصلنا معهم لاعتبارهم أن أداء الشميطي شكّل صدمة لمعظم أعضاء السلكين الإداري والدبلوماسي، بسبب «التعسف المتماذي» في استخدام السلطة كما في تفسير القوانين. وقد تجلّى ذلك من خلال إلغاء الحقوق المكتسبة لأصحابها وإلحاق الضرر المقصود للبعض الآخر بعد استفادته من نفس الحقوق والأعراف، كما يطعننا أحد الدبلوماسيين، الذي قال: «لم يحم الشميطي بأي تحديث قانوني أو إداري خاصة لنظام وزارة الخارجية الصادر عام 1970 والقابع في مكتبه منذ أربع سنوات دون سبب مشروع».

هذا في حين يلفت دبلوماسي آخر أن الدليل على سوء إدارة الشميطي هو علاقته المتردية مع غالبية أفراد السلك الدبلوماسي والإداري، مشيراً إلى عدد من الدعاوى المقدمة ضده والعالقة أمام المحاكم.

مقترحات ولكن

يعزو بوزين الأسباب التي أوصلت

سياسية، في حين أنه يقوم بالمقابل بتعيينات ومنح مهمات وفقاً لما تقتضي المصالح الشخصية».

في هذا السياق، يشبه بوزين أداء الوزير بالـ One man show، حيث أصبح كل شيء في وقت ألغيت فيه الوزارة كمؤسسة. «الوزير ينفرد بلقاءات ويشترك في مؤتمرات محيّدأ طاقم الوزارة، ما أدى إلى إلغاء دور الأخيرة كمؤسسة منوط بها مواكبة القرارات».

خلل في التواصل

الأكثر استغراباً في مسيرة الوزير الحالي، كما يلفت أحد الدبلوماسيين، هو إصداره تعميماً للبعثات، بموافقة كل من الأمين العام، السفير هاني الشميطي، والسفير هادي هاشم، يجيز طلب المساعدات من الجاليات، ما ينسف هبة السلك الدبلوماسي ويسمح للبعض بتحقيق مكاسب شخصية غير مشروعة، علماً أن هذا التعميم يخالف قواعد قبول الهبات التي نظّمها القانون بوضوح.

من وجهة نظر بوزين، هناك ضرورة لأن تكون الوزارة في تعييناتها وتشكيلاتها وزارة لكل لبنان وليس لفريق معيّن، وأن يكون لها مشاركة مؤسساتية حديثة في كل الأعمال الخارجية. ويردف: «حتى أن لقاء السفراء واتصالهم بوزيرهم أصبح شبه معدوم مع انقطاع السفارات عن الوزارة الأم، فأصبحت التعليمات تذهب بالباشر وليس بالرسمي، ما أسقط



بوزين لـ "نداء الوطن": المصالح الفئوية والتفكك السياسي عظما القرار

إلى منح الدبلوماسيين الدور الذي يليق بهم والذي من أجله تمّ اختيارهم بناء على مباريات أجريت وفقاً للأصول في مجلس الخدمة المدنية.

ليس سراً أن النزاعات والصراعات التي عرفها لبنان، حتى قبل الاستقلال، ارتبطت بشكل وثيق بمشكلة الخيارات الخارجية. سياسة وطنية موحّدة في وزارة الخارجية تستطع إخراج لبنان من أزماته. فمن شأن السياسة اللبنانية الخارجية إما تفجير الأوضاع الداخلية أو توحيد الصفوف في حال أحسن اختيارها»، يقول بوزين خاتماً.

إنشاء مديرية خاصة تُعنى بإدارة الأزمات ومديرية جديدة تُعنى بشؤون الاغتراب لتحلّ محلّ مبادرة الطاقة الاغترابية اللبنانية (LDE) التي تمّ إنشاؤها خارج الأطر القانونية؛ سحب كل الاعترافات المشبوهة بما تبقى من الجامعة الثقافية اللبنانية في الخارج، مع العلم أنها مشرذمة ومنقسمة وقد جرى الاعتراف بها بطريقة مفاجئة وغير مدروسة؛ التوقف عن إعطاء أدوار وهمية ومكانة غير مستحقة لأشخاص منتحلي صفة وإبعادهم عن مكتب الوزير أو دائرته حفاظاً على سمعة الوزارة وهيبتها، إضافة

الوزارة إلى ما هي عليه إلى اثنين: الأول داخلي ناتج عن التفكك بالخط السياسي الخارجي في لبنان، والثاني مرتبط بأبنانية البعض وتفردهم بالرأي ما يحول دون ممارسة سياسة الوزارة بشكل مؤسساتي. ما الحل إذا؟ يرى بعض المراقبين أن الحل يكون عبر مجموعة إجراءات، منها: تحديث نظام الوزارة ودليل الأعمال القنصلية وإعداد جيل من الدبلوماسيين المحترفين؛ إجراء تشكيلات دورية ومنتظمة على أساس تقييم علمي تفادياً لمزيد من التنازلات من قبل الدبلوماسيين للجهات الحزبية؛



سنة الجاك

بلطجة بقناع المعارضة

هستيريا أم بلطجة؟ أم الاثنان معا؟ ولماذا؟ هل المطلوب أن يستفيق اللبنانيون كل صباح ويهرعون إلى صلاة شكر لله على أنهم عاشوا في زمن إنجازات ميشال عون؟ أو أن الشكر الزامي، ولا يصح شرعاً إلا إذا كانت نهاية الولاية بداية لولاية الصهر جبران باسيل؟

وفق أي قانون أو دستور أو منطوق يجب أن يخلف باسيل عمه... وإلا لن يسمح لهذا البلد بالاستمرار على قيد مأساته الحالية؟ أو أن جبران باسيل يعمل ليدفع اللبنانيين إلى الترحم على عهد ميشال عون. ولأن لا شيء سيدفعهم إلى ذلك إلا فتنة طائفية بشعة تعيدنا إلى الحرب الأهلية؟ أو أن كل هذه الأفكار السوداء محض تشاؤم لا مير له. وكل ما في الأمر أن «الجنح الباسيلي» الذي بات يسيطر على «التيار العوني» يرفض الإقرار بالخسارة، ويصر على استنباط وسائل قد تؤدي إلى الربح مهما كان الثمن ومهما استغرق من زمن.

لذا كان لا بد من حمل لواء المعارضة لحظة... لا يتعلق الأمر بمعارضة كما تُعرّف عنها العلوم السياسية، أي تلك التي تتعلق بأفراد وجماعات وفق حيثيات مرتبطة بالشأن العام، مرتكزا قضية ما أو تشريع ما أو اقتراح سياسة مختلفة عن سياسات الحكومة، ويفترض أن تواجها. وغالباً ما تمارس المعارضة في الإطار الشرعي وضمن المؤسسات الثابتة. ولكن نحن اليوم حيال معارضة بالمطلق... بالمجرد والغرائبي... تماماً كما الفن التجريدي... أو الفن للفن... لا أكثر ولا أقل.

معارضة للمعارضة... وليس للسلطة المركزية أو للإطار الشرعي القائم وضمن المؤسسات الثابتة، ولكن ضمن الشغور والفراغ ومن أجل مزيد من الفراغ، هي معارضة لاستحضار عدم. أو بصحيح العبارة هي بلطجة قانونية ودستورية تحت قناع المعارضة، وهدف صاحب القناع الحصول على المبتغى. أي لا قضية، ولا مبادئ، ولا مشروع، ولا أي أمر آخر يمكن مناقشته.

بمعنى آخر: هناك معارض لا يواجه حكومة مكتبة الصلاحيات، لأنها حكومة تصريف أعمال، وبالحدود الضيقة، أي أنه لا سياسات لديها ليعارضها ويتقدمها على أساس ثابت. عدا أنه لطالما كان يحصل على حصته، ولطالما عرقل حتى يحصل على حصته.

بالتالي، هو يعارض للاستحواذ على ما تبقى من هياكل الدولة الشكلية بعد تطيير كل سعي لإعادة تكوين سلطة في إطار الدولة يمكن لأفراد ما أو لأحزاب ما معارضتها.

وأيضاً، للانتقام الذي يحركه بركان من الحقد يبحث عن موضع تفجير يحدث أكبر ترددات زلزالية، ليخمد ويهدأ. ولن يهدأ على ما يبدو. فالأطراف التي توجّه إليها حمى الحقد، لا جريمة لها إلا أنها ترفض تلبية المطالب. لا يهم فسادها أو احتكارها للسلطة أو عرقلتها العهد القوي، كما هو الادعاء الذي تحول بدوره قناعاً يحجب رؤية صاحبه، ولا يحجب عن الخصوم رؤية الهستيريا الكامنة خلف القناع.

والخصوم ليسوا منزهين بدورهم، فهم الشركاء في القضاء على الدولة، وهم مقلسون سياسياً، لكن بعضهم يجمع في توافق مريح، ما يسمح لهم بضبط إيقاع اللعب في البرلمان، وبعضهم الآخر له الأهداف ذاتها لصاحب القناع، ولكن لا ثنائية ولا توافق مريحاً بالرغم من ذلك.

لذا كان العنف على الشاشة. ولذا نزل العنف إلى الشارع. لكن إلى أي مدى؟؟ هذا هو السؤال... هل يجد هذا العنف الطالع من الخيبة من يستثمر فيه؟ وهل تتحول البلطجة في الخطاب وفي الشارع إلى فتنة كفيلة بتوليد قتال أهلي يفرض أجندة المستثمر؟ أم سوف تقتصر مظاهر البلطجة على «فتنة الخلق» بفعل الخروج من السلطة لأن كل هذا المجد المصطنع للعهد القوي ذهب إلى غير رجعة؟ الأتي من الأيام وربما الشهور سيحمل الجواب. وكالعادة اللبنانيون سيتكبدون ثمن هذا الجواب.

بري سيعود إلى الحوار مجدداً...

حين تحين الظروف

راكيل عتيق



لن يستثنى أكبر كتلتين مسيحيتين (مرزي الحاج)

لم تكن دعوة الرئيس نبيه بري الى حوار بين الكتلة النيابية للوصول الى رئيس توافقي، خطوة «ارتجالية» أو من باب «رمي حجر» في المستنقع الرئاسي. فرئيس مجلس النواب لا يخطو «دعسة ناقصة» خصوصاً في استحقاق دستوري أساسي كانتخاب رئيس للجمهورية، بل يستمزع الآراء ويسأل كثيراً «هون وأبعد من هون»، قبل إقدامه على خطوة كهذه، بحسب مصادر مطلعة على تحركه. وبالتالي، أتت دعوة بري الى الحوار، قبل أن يعتذر عن السير بها نتيجة اعتراض كتلتي «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر»، بـ«مباركة» خارجية، فكل العواصم المؤثرة في لبنان، تدفع الى إنجاز الاستحقاق الرئاسي، والأوروبيون يهدّدون بعقوبات على معرقل انتخاب رئيس للجمهورية.

لذلك إن دعوة بري الى الحوار على المستوى الرئاسي ليست لمجرد «الحوار للحوار»، بل لأنه مقتنع بأن الحوار هو الطريق الصحيح الذي يوصل الى انتخاب رئيس، فما يحصل الآن، من جلسات انتخاب صورية وبلا تفاهم، لا يأتي برئيس، بحسب المصادر نفسها. فعلمياً، تعلم الكتلة النيابية الكبيرة ما الذي تريده رئاسياً، لكن أتياً منها غير قادرة بمفردها أو بالاتفاق مع كتلة أخرى على أن توصل مرشحها. لذلك يجب الاتفاق على مخرج وإيجاد حل، وهذا الحل لا يعني الإجماع على مرشح، بحسب هذه المصادر، بل الاتفاق على طريقة الذهاب الى الانتخاب، خصوصاً أن الوجوه الرئاسية الحقيقية لم تظهر بعد.

وفي الحوار يجري تظهير المرشحين الفعليين، من خلال الاتفاق على المبادئ والمواصفات التي يجب أن يتمتع بها الرئيس المقبل، والتي تكون «جامعة» أو متفقاً عليها بين الجميع، بحيث لا يكون رئيساً تحدياً، ويعترف به، اتفاق الطائف» ويتمسك بالدستور وبعلاقات لبنان التاريخية مع الدول العربية

الحوار رئاسياً فبارك من الخارج والأوروبيون يهدّدون بعقوبات على المعطلين

والغربية... لذلك، يدعو بري الى التفاهم حتى على الخلاف، والاتفاق على المبادئ الرئاسية وتظهير المرشح الحقيقي لكلاً من الأفرقاء والذي يحمل هذه المبادئ، وبعد الاتفاق على المبادئ والمواصفات الرئاسية، يدعو رئيس المجلس الى جلسة انتخاب و«ساعتها ليربح من يربح»، فلا يُنتخب الرئيس «على زعل».

وتلخّص المصادر نفسها قصد بري من الحوار، بأنه يقول: «لندخل في جد». وفي حين أنه لن يدعو الى حوار بلا مشاركة أكبر كتلتين مسيحيتين إنطلاقاً من أنه لا يستثنى أحداً وهو «أبو الحوار» في البلد، إلا أنه استناداً الى هدف الحوار المدعوم من الخارج ومن مرجعيات معنية في الداخل، لن يرمي هذه الورقة، وعندما يجد أن الأجواء مناسبة سيدعو الى الحوار

مجدداً. وفي الغضون، لن يغلق أبوابه، وسيطبق الدستور، لكنه لن يدع المسرحية الرئاسية تستمر من دون نتيجة، بل سيواصل عمله التشاوري التوافقي بمعزل عن صيغته،

بالتوازي مع الضغط الدولي لإنجاز الاستحقاق الرئاسي، فالأوروبي والأمريكي وكل الدول العربية يدعون الى انتخاب رئيس، بحسب المصادر المطلعة، ويتدخلون ويسألون عن أسباب التأخير، كذلك يهدّد الأوروبيون بعقوبات.

لذلك يتحرّك بري رئاسياً إنطلاقاً من أن هذا الاستحقاق «ليس متروكاً لقدرنا». وتعتبر المصادر نفسها أن الأفرقاء الذين يعارضون الحوار، «سيأتون عاجلاً أم آجلاً». وتشدّد على أن بري «العين الساهرة التي لا تنام»، معتبرة أن النائب ميشال معوض ليس المرشح الفعلي لمن ينتخبونه وأن فريق الثامن من آذار لم يتوصل الى مرشح بعد ويعطل نصاب الجلسات، وهذه عملية قانونية، إذ إن أي فريق قد يستخدم المقاطعة أو التعطيل، ففي الجلسات التشريعية ينسحب نواب

مجدداً. وفي الغضون، لن يغلق أبوابه، وسيطبق الدستور، لكنه لن يدع المسرحية الرئاسية تستمر من دون نتيجة، بل سيواصل عمله التشاوري التوافقي بمعزل عن صيغته،

بالتوازي مع الضغط الدولي لإنجاز الاستحقاق الرئاسي، فالأوروبي والأمريكي وكل الدول العربية يدعون الى انتخاب رئيس، بحسب المصادر المطلعة، ويتدخلون ويسألون عن أسباب التأخير، كذلك يهدّد الأوروبيون بعقوبات.

لذلك يتحرّك بري رئاسياً إنطلاقاً من أن هذا الاستحقاق «ليس متروكاً لقدرنا». وتعتبر المصادر نفسها أن الأفرقاء الذين يعارضون الحوار، «سيأتون عاجلاً أم آجلاً». وتشدّد على أن بري «العين الساهرة التي لا تنام»، معتبرة أن النائب ميشال معوض ليس المرشح الفعلي لمن ينتخبونه وأن فريق الثامن من آذار لم يتوصل الى مرشح بعد ويعطل نصاب الجلسات، وهذه عملية قانونية، إذ إن أي فريق قد يستخدم المقاطعة أو التعطيل، ففي الجلسات التشريعية ينسحب نواب

إجتماعات في السراي لمنع استيطان "الكوليرا"

عقد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي اجتماعاً في السراي الحكومي، للهيئات المانحة من أجل مكافحة وباء الكوليرا، شارك فيه وزراء حكومة تصريف الأعمال، الصحة فراس الأبيض، الداخلية بسام المولوي، الطاقة والمياه وليد فياض، وسفراء الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، الصين، كوريا، سويسرا، النمسا، أستراليا، ألمانيا، الدانمارك، إيطاليا، كندا، المملكة العربية السعودية، الإتحاد الأوروبي، القائم بأعمال الكويت، القائم بأعمال النرويج، وممثل عن سفارة اليابان، وممثلون عن البنك الدولي وهيئات الأمم المتحدة، اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية.

بعد اللقاء أشار أبيض إلى أن البحث «تمحور حول الواقع الميداني، من وضع محطات المياه ومحطات تكرير المياه والوضع الميداني في المستشفيات والجهود التي تبذل بالتعاون مع البلديات والمنظمات الدولية والجمعيات الأهلية للحد من الانتشار».

وعن حجم المساعدات التي التزمت بها الدول المانحة قال: «هناك مساعدات كانت التزمت بها وهناك مساعدات ستصل تبعاً»، كاشفاً أن «العديد من السفراء تواصلوا مع بلدانهم لإبلاغنا بالإجراءات التي سيتخذونها سواء للبنان مباشرة أو عبر المنظمات الدولية».

وعمّا طلبته وزارة الصحة، أعلن: «رُكّزنا على 3 أمور، أولاً: دعم جهود التصدّد، وإجراء الإختبارات للمصابين بالكوليرا أو لمصادر المياه. ثانياً: اللقاح وكما هو معروف لقد قدمت فرنسا نحو 13400 لقاح وهناك 600 ألف لقاح ساعدتنا بهم المنظمات الدولية، ولكننا بحاجة لأرقام أعلى لنقوم بتغطية أوسع لجميع القاطنين في لبنان، من لبنانيين ونازحين. ثالثاً: لقد طلبنا دعم القطاع الإستشفائي لتحضير مستشفياتنا الحكومية أو الميدانية وتأمين امصال وأدوية وتجهيزات لتكون جاهزين في حال حصل تسارع أعلى في معدل الإصابات».



محمد علي مقلد

ما بين "ثورة تشرين" و"انتفاضة الاستقلال" (1)

تبدو «الثورة» كأنها خرجت من رحم الانتفاضة لما بينهما من أوجه شبه. كأن القوى ذاتها التي احتشدت في الساحات آتية من أربع أرجاء الوطن، بعد اغتيال رفيق الحريري، هي ذاتها التي جمعت أوصال الوطن الممزق في 17 تشرين 2019. في المرتين لا علم غير العلم اللبناني، وفي المرتين بدا الانتماء إلى الوطن أعلى مقاماً من الانتماء الديني. لكنهما تبدوان، بسبب الفوارق الجوهرية بينهما، كأن إحداها من كوكب والأخرى من كوكب مغاير. هي ليست سوى الفوارق بين الثورة والانتفاضة.

من طبائع الانتفاضات أنها لحظات غضب لها نهاية وإن طال أمدها. قد تتكرر كلما بلغ الغضب مداها وانفجر، لكن لانفجارها صدى ومدى محدودين في الزمان وفي المكان. الكل يذكر انتفاضات السجون في كل مكان في العالم، أو انتفاضة الجوع في مصر. السادات سمّاها انتفاضة الحرامية. الانتفاضة لحظة غير ناضجة من الثورة. قد تكون تمهيداً لها وقد تطوى بالنسيان أو بانتفاضة أخرى. أما الثورة فهي لحظة التغيير أو قوة التغيير أو التعديل بالقوة، بالمعنى الفلسفي لا بمعنى العنف. الانتفاضة الاستقلال في لبنان هي من صنف حركات التحرر الوطني. لأنها ضد «عدو» خارجي. أما الثورة فهي، بالتعريف، ضد «عدو» داخلي. هذا ما تجسد في الثورة الفرنسية ضد استبداد أنظمة السلاطات وفي كل الثورات المشابهة والمشتقة منها، ومن بينها الثورة اللبنانية وثورات الربيع العربي التي واجهت استبداد الجمهوريات الوراثية وأنظمة الانقلابات العسكرية. وهو ما يمكن أن تكون قد مثلته الثورة البولندية، حين انسحبت من حروب الخارج لتتناضل ضد ما أسمته استبداد رأس المال.

لم تسأل قوى الرابع عشر من آذار عن أسباب تفرق الشمل وتراجع الانتفاضة وانهارها. لم تتجرأ أو لم تحاول أن تعيد قراءة التجربة. هذا يحتاج إلى جرأة في النقد الذاتي لم يتوفر إلا لطرف واحد فيها هو وليد جنبلات الذي، من غير أن يتخلى عن مواجهة النظام السوري، استدرك أن معركة التحرر الوطني لا تكون ناجحة إلا بوحدة وطنية، فقرر الاحتفال بمصالحة الجبل بمشاركة صاحب الغبطة.

بالمصالحة تم وضع النقد الذاتي «الجزئي» موضع التطبيق. لكنه بدأ كعزف منفرد أو تعزف خارج السرب. لم يتحوّل إلى «جوقة»، حتى بعد قيام حزب «الكتائب» بقيادته الجديدة، بعد سنوات، بعملية نقد ذاتي أكثر جرأة من الأولى، لكنهما لم يلتقيا في نقطة زمنية واحدة، ولم يجدا نطقاً تعاوناً واحداً حتى في الانتخابات النيابية الأخيرة ما أضعف من جدوى النقد وأبقاه ملتبساً وغير واضح وغير مفهوم في نظر الثورة.

شعار الثورة الوحيد هو إعادة بناء الدولة، أو إعادة تكوين السلطة، بتشكيل حكومة وانتخابات نيابية مبكرة ومحاسبة المسؤولين عن الفساد السياسي والمالي، من غير إشارة إلى مخاطر التدخل الخارجي السوري والإسرائيلي والإيراني، وهي مخاطر موجودة. ذلك يعني أن الثورة غادرت مرحلة التحرر الوطني الذي بشرت به انتفاضة الاستقلال، لكنها ورثت أبهى ما فيها، وحدة شباب لبنان وشبابته تحت راية العلم الوطني وبغياب الإعلام الحزبية مع برنامج للتغيير في آليات عمل النظام السياسي.

تبقى الثورة ثورة وإن خمدت طالما أنها لم تتخل عن برنامجها للتغيير، ولم تقع في فخ العودة إلى مشروع تحرر وطني، وإلا فمصيورها كانتفاضة الاستقلال بعض من ماضيها الجميل.

إستنكار واسع للإعتداء على MTV مارسيل غانم: "التيار" أعلن عن ميليشياه المسلحة



مارسيل غانم

منارة للإعلام الحر الذي لا يهاب هذه الأساليب الميليشيائية، مشدداً على أن البرنامج الذي انطلق قبل 4 سنوات سيبقى مستمراً، لافتاً في السياق ذاته إلى استضافة البرنامج لجميع القوى السياسية وتحديداً مع إنطلاق «ثورة تشرين»، ليجمع عبر شاشة الـ MTV مجموعات الثورة مع ممثلي الأحزاب الذين تبادلوا الآراء بشكل راق على الهواء، بعيداً عن نهج الإلغاء والتكسير والتدمير المفتعل من قبل جمهور «التيار» الذي سيعلق مشاركة جمهوره في الوقت الرهن، للتأكد من ابتعادهم عن الإستفزازات والأعمال التخريبية، حاصراً المشاركة بمسؤولي ونواب «التيار» إن إرتأوا ذلك.

وفي الغضون، عمدت الـ MTV عبر المحامي مارك حبقة إلى السير باتخاذ الإجراءات القضائية والقانونية المناسبة، والإدعاء على المحرضين ومفتعلي الإشكال والمحرضين على القتل، وتكسير أجهزة التصوير ومنشآت المحطة، وسرقة العديد من الأجهزة منها العائدة إلى المراقبة... يذكر، أن هذه «المكيدة المنظمة» التي تعرضت لها محطة الـ MTV وبرنامجه «صار الوقت» كما الإعلامي مارسيل غانم، لاقت إستكثاراً كبيراً من الكثير من القوى السياسية والإعلامية.

المتكررة لإطالة مفاعيل عهد الرئيس السابق ميشال عون، لافتاً إلى تهديدات «الأستاذ جبران باسيل» بمواجهات متنوعة، قبل أن يجد المناسبة مؤاتية عبر «صار الوقت»، من أجل رفع معنويات جمهوره المنهارة، ومحاولة إثبات تواجهده وإمساكه في مفاصل الدولة، من القضاء إلى العسكر إلى التشكيلات الديبلوماسية وأمن الدولة وغيرها من المراكز على الرغم من رحيل الرئيس عون.

وأوضح غانم أن التحضير المسبق للإشكال بدا جلياً قبل الحلقة، أكان عبر رسائل التهديد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أو التواجد بكثرة في محيط الـ MTV، ما دفعه إلى تجديد إعلان ضيفه النائب شربل مارون عدم السماح بوجود هذا العدد الكبير من «الحرس القديم» في الإستوديو بعدما أبلغه ذلك مساء الأربعاء، طالباً منه ضبط هذه التحركات المشبوهة، التي تحولت إلى شتائم داخل الإستوديو وأعمال شغب في الخارج. وهذا ما لم يشهده يوماً البرنامج الذي لطالما شكّل مساحة مشتركة للتلاقي بين القوى السياسية، والإضاءة على ملفات الفساد ومحاسبة القوى السياسية من بينها «التيار الوطني الحر».

وعلى الرغم من الإشكال وتبعاته، أكد غانم أن محطة الـ MTV ستبقى

البرنامج الذي دفع «الميليشيا» إلى إفتعال ما لم يكن بالحسبان.

وفي السياق، يوضح الإعلامي مارسيل غانم لـ«نداء الوطن»، أن «ما حصل يتخطى محاولة التعرض له ولبرنامج صار الوقت، ليشكل إستهدافاً لحطة تلفزيونية هي الـ MTV ترفع الصوت بوجه جميع القوى الإلغائية في البلد، وتحديداً «التيار الوطني الحر» وحلفاءه، الذي وجد الوقت مناسباً اليوم من أجل الإعلان عن الميليشيا المسلحة خاصته، من خلال برنامج تلفزيوني عوض القيام بحملة إعلانية لإطلاق ميليشياته المسلحة، محاولاً شدّ عصب مجموعته المتوجسة من المحاسبة، مع إنتهاء العهد، عبر إبراز قوته المسلحة على الأرض وأمام الناس، وإيصال رسائل ترهيبية تتوعّد جميع الذين يطالبون بمساءلتهم ومحاسبتهم».

وإذ توقف غانم بحذر عند التصرفات التي يقدم عليها باسيل رغم عدم تمكنه من التحكم في الحكومة، تساءل في الوقت نفسه عن المخططات والتصرفات التي كان يقدم عليها في حال نجاحه في التمديد لعمر «العهد»، مع تبيان أن الإعلان عن «الميليشيا» يتماهى مع محاولاته



النائب شربل مارون متوسطاً «الميليشيا» يوم 13 تشرين الأول الماضي.

قد تتوضّح أكثر بعد الإنتخابات النصفية الأميركية مقاربة دولية جديدة: تكامل بين الإستحقاقين الرئاسي والحكومي

خاص - "نداء الوطن"

مؤسساتها إلى الممارسات الميليشيائية التي لم تبق شيئاً إلا ونهبته أو دمرته».

ويكشف المصدر أنّ «المقاربة الدولية للاستحقاق الرئاسي مختلفة كلياً عن سابقتها، وهي لا تنطلق من أولوية إنهاء خلو سدة الرئاسة، على أهمية ذلك، إنما لا يمكن أن يكون ملء الموقع كيفما اتفق، لأن المطلوب أن يكون انتخاب رئيس جديد للجمهورية هو الانطلاق في مسار جديد ينهي إلى غير رجعة أكثر من ثلاثة عقود تمّ خلالها احتلال مؤسسات وادارات الدولة وتدميرها ونهبها، من هنا أهمية التكامل بين الخيارين الرئاسي والحكومي المقبلين، لأنّ القناعة الدولية هي بوجود الذهاب إلى خيار رئاسي على تكامل مع خيار في رئاسة الحكومة ينتجان عقلية جديدة وسلوكاً جديداً في إدارة الحكم في لبنان».

وأشار المصدر إلى أنّ «هذه المقاربة ستتوضح أكثر بعد الانتخابات النصفية الأميركية، وأياً ستكون النتائج، فإنّ التلاقي الدولي بقيادة أميركية الذي انتج ترسيم الحدود البحرية الجنوبية على خطورة هذا الملف، قادر على إنتاج استحقاق رئاسي ولاحقاً حكومي يُنقذ لبنان من براثن الفوضى مما يجعل امكانية التعافي حقيقة بلا وجهه تحولت إلى كوابيس للبنانيين، لذلك؛ يؤمل أن لا يكون خلو سدة الرئاسة هذه المرة طويلاً إنما يقاس بالأسابيع والأشهر».

المنظومة الحاكمة، التي ستتكل على مورد نهب جديد وهو الثروة النفطية والغازية، وهذا ما يناقض التوجه الدولي، الذي يرى أن المسار يجب أن يكون مختلفاً، بمعنى أنّ الإرادة الدولية والإقليمية التي تجمعت لانجاز اتفاق ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، كانت تنظر من زاوية مهمة لهذا الملف انطلاقاً من امكانية إعادة لبنان إلى مسار من التعافي والإزدهار، ليس للبحث عن دور جديد، إنما لتثمين عائدات الثروة النفطية والغازية في إعادة إحياء دوره، لا بسل ادوار، التاريخية والتي يصعب على أي دولة أخرى أن تصادرها أو أن تكون بديلاً منها».

ويتابع المصدر «من هنا كانت الرغبة والإرادة الدولية بمساعدة لبنان عبر ملف لبناني حيوي، والإقلاق عن سياسة التسوّل التي اعتادتها المنظومة التي حكمت بعد تسعينات القرن الماضي، وبدء لبنان مسار الاتكال على نفسه من خلال الاستثمار الصحيح والمنتج على ثروته، وكل ذلك ممكن إذا استتبع تغييرات أساسية في طبيعة التركيبة الحاكمة، لأنّه ليس معقولاً أن تستمر المرحلة الإنتقالية بعد «الطائف» والتي كان قد حدد لها سنتان، ألا أنّها أصبحت أمراً واقعاً قائماً إلى يومنا الحاضر، فإذا كان استيعاب الميليشيات بعد الحرب هو من باب نزع فتيل التوتر نهائياً من الشوارع والانتقال إلى مرحلة الاستقرار والسلم الاهلي، ألا أنّه لا يمكن تسليم الدولة بكل

دخل لبنان منذ بداية الشهر الحالي مرحلة الشغور في الرئاسة الأولى، وهي المرة الثالثة منذ اقرار دستور «الطائف»، التي يصبح فيها لبنان بلا رئيس للجمهورية. ومرة جديدة تضبط المنظومة الحاكمة متلبسة عن سابق تصور وتصميم بجرم منع انجاز استحقاق دستوري بأهمية وخطورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

صحيح أنّه بعد الطائف وتلزم لبنان لإدارة السورية كانت تفرض الاستحقاقات فرضاً وفق مشيئتها، ولم يكن أي من مكونات المنظومة يمتلك ولو بعض الإرادة ليقول «لا» في مكان ما، إلا أنّه بعد العام 2005 كان يؤمل أن يمتلك اللبنانيون المبادرة لإدارة شؤونهم بأنفسهم، غير أنّهم أخفقوا من جديد، فكان التعطيل المتعمّد من جهة وعدم امتلاك القدرة على انجاز الاستحقاقات نتيجة غياب الإرادة الوطنية الجامعة من جهة ثانية، سبباً مباشراً لاستدعاء الخارج لكي يدلنا إلى طريق الحلول والتي دائماً كانت منقوصة وبلا أفق واضح.

إلى متى سيبقى الشغور في بعدنا؟ يقول مصدر دبلوماسي غربي لـ«نداء الوطن» إنّ «القناعة الدولية بأنّ للمسكين بالقرار لا يريدون انجاز الاستحقاق الرئاسي إلا وفق رغبتهم، بما يعني تأييد

مصطفى علوش يروي (2 من 5)

استقلت من "الجبهة الشعبية" وتحولت من يساري إلى ليبرالي



أيدت ظاهرة ميشال عون عام 1988 واعتبرته منقذاً

للدكتور مصطفى علوش تجربة سياسية غنية بعضها حديث في السياسة وبعضها مخفي ولم يسبق أن كشف عنه إلا لماماً. النائب السابق ونائب رئيس تيار المستقبل قبل أن يستقيل من التيار كان منتظماً في العمل الأمني في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتحديداً في العمل الخارجي الذي كان يديره وديع حداد الرجل اللغز والمخطط للكثير من العمليات الأمنية وخطف الطائرات. بقي مع الجبهة الشعبية حتى العام 1983 بعد الإجتياح الإسرائيلي عندما بدأ يطرح تساؤلات حول جدوى

العمل المسلح. بعد انتقاله إلى دراسة الطب في الجامعة الأميركية وبعدما أصبح طبيباً مقيماً أعجبه ظاهرة ميشال عون في العام 1988 فأيدته وتردد إلى قصر الشعب في بعدها قبل أن يشعر بالأسى عليه في 13 تشرين. بعدها تعرّف إلى رفيق الحريري وكان عمل في الولايات المتحدة الأميركية وظهر عنده التحول من اليسار المتشدد إلى الليبرالية الاجتماعية. أعجبه الحريري الذي أتى إلى لبنان من ضمن مشروع إقليمي ودولي كبير. ومن هناك سبيداً مسيرته في تيار المستقبل.

نجم الهاشم

كيف تابعت تعليمك في الجامعة؟

- عندما أنهيت البكالوريا أردت أن أتابع تعليمي الجامعي. لم أستطع أن أتدبر أمور المادية. حاولت الذهاب إلى العراق عن طريق حزب البعث. كان ردهم أنك لست حزبياً ولم تنتظم معنا ويمكن إرسالك لدراسة التاريخ ولكن ليس الطب. قصدت الحزب الشيوعي أيضاً قالوا لي لست حزبياً وعلى كل يجب أن تدفع 5 آلاف دولار مقابل المنحة. لم أستطع تأمين المبلغ. حاول أحد الرهبان الذين كنت أعرفهم من أيام المدرسة، تأمين منحة لي في بلجيكا ولكن عن طريق النائب وقتها طوني فرنجية. رفضت لأسباب سياسية فتوجهت إلى الجامعة اللبنانية في الحدث وبقيت هناك حتى اندلعت حرب «المئة يوم» بين «القوات اللبنانية» والجيش السوري. تركت ومشيت على خط التماس حتى ساحة البرج وقد تعرّضت لأحد الحواجز السورية، وذهبت من هناك إلى طرابلس. بعدها ذهبت إلى فرنسا مع شقيقتي التي تسجّلت لدراسة الطب في مونوبوليه وبقيت شهراً وتسجلت في ecole de droit في تولوز وكانت هناك تسهيلات. اتصلت بسي والدي وقال لي إن الجامعة الأميركية في بيروت فتحت باب التسجيل بعدما كانت أوقلت فعدت وتسجّلت فيها لدراسة الطب.

«الجبهة الشعبية»

إلى متى بقيت علاقتك بالجبهة الشعبية؟

- خلال هذه المرحلة بقيت على علاقة مع الجبهة الشعبية وقمت بثلاث مهمات تدريبية في بغداد. كنت أذهب الجمعة وأعود الأحد وأنقل تعليمات ومعطيات ومعلومات. كانوا يعتبرون أنه لا يجب أن أقوم بمهمات تُعرّضني للخطر المباشر وكوني في الجامعة الأميركية وأدرس الطب كان هذا الأمر يسهّل حركتي. في اجتياح 1982 كنت في طوارئ مستشفى الجامعة الأميركية. بقيت في مخيم شاتيلا تحت الحصار نحو عشرة أيام. بعد خروج الفلسطينيين عدت إلى الجامعة قبل أن تحصل الجزيرة. تجربة الإجتياح خلقت لدي تساؤلات عن جدوى المواجهة المسلحة. صرت أسأل: هل هذه هي الطريق الصحيحة والحقيقية لتحقيق الهدف والانتصار على إسرائيل؟ لذلك تقدّمت باستقالتي ولكن بقيت علاقة الصداقة.

كانت هناك رسائل أرسلتها إلى جورج حبش. مرّة طلب منّي عدم الإساءة إلى النظام السوري وأن أكون متساهلاً معه. رددت عليه برسالة منقّداً «وزعلت بعدها لأنني زعلته». كنت أحبه كثيراً وبقى من الشخصيات التي احترمتها جداً.

«نحط على راسي» عشرة آلاف ليرة بالجبهة الشعبية بطرابلس سنة 1976. حصل خلاف داخل الجبهة بين القيادة والجناح الخارجي وتحول إلى خلاف دموي. وقتها تم فصل وديع حداد والمجال الخارجي عن الجبهة الشعبية. حصل الخلاف مع اليساريين العقائديين في الجبهة الذين اعتبروا أنه لا جدوى من العمليات الخارجية وأن هناك أموالاً تدفع لقاء هذه العمليات ولا تدخل ضمن حسابات الجبهة وموازنتها. واعتبروا أنها صارت تخدم أجهزة مخابرات معينة وتقبض مقابل الخدمات مكافآت مالية وليس جورج خلال التنظيم. جورج حبش ووديع حداد بقيا

محافظين على العلاقة حتى مرض جورج حبش ففصلت القيادة المؤقتة وديع حداد وحصلت اشتباكات وتصفيات سيئة على طريقة الكاويوي لا أحب أن أتذكرها وبقيت بعيداً عنها. تركت الجبهة سنة 1983.

كيف عشت تجربة حرب طرابلس وسيطرة حركة «التوحيد الإسلامي» عليها؟

- خلال معارك طرابلس بين الجيش السوري والفلسطينيين بعد عودة ياسر عرفات إلى المدينة كنت في بيروت. تجربة حركة التوحيد الإسلامي عشتها بمساوئها. لم أكن أحبّ الحجيء إلى المدينة. ما كنت أرتاح إلى الزّي الأفغاني وراكبي الخيول. لم أقبل أن تكون مدينتي على هذه الصورة المتشددة. عائلتي انتقلت إلى المنية والضنية وربما كانت هذه من أسوأ التجارب التي مرّت على طرابلس. ولكنني كنت متعاطفاً مع الفلسطينيين ضد النظام السوري. اعتبرت أن هناك تحالفاً موضوعياً بين هذا النظام برئاسة حافظ الأسد وبين إسرائيل ضد ياسر عرفات والقضية الفلسطينية. اربيل شارون أخرج عرفات من بيروت والأسد أخرج

من طرابلس. قناعاتي السياسية بقيت يسارية ولكنني بدأت التحول نحو الليبرالية الاجتماعية. نظرتي إلى الحرب تغيرت. صرت أعتبر أننا كنّا كلنا ضحية خصوصاً أن كل الذين قتلوا على الجبهات كانوا من أفقر الناس من الجهتين. أبناء القرى. كانت الحرب طائفية وكان ضحاياها من الفقراء الذين بدل أن يكونوا متضامنين مع بعضهم كانوا يقتلون بعضهم من أجل الأغنياء.

كيف تدرّبت أمورك المادية في الجامعة الأميركية؟

- كنت جدياً في التعليم. انتقلت من برنامج فرنسي إلى برنامج إنكليزي في الجامعة الأميركية وسكنت في الحمرا وتعرّفت إلى زوجتي في الجامعة. حاولت أن أتعلّم وأن أعمل. سنة 1984 مررت بأزمة مادية. أصيب أخي في طرابلس مما أدى إلى شلله. توجهت كل مقدرات العائلة لمساعدته ولعلاجته على مدى ستة أعوام.

سمعت وقتها أن رفيق الحريري يقدم مساعدات للطلاب قَدّمت طلباً وحصلت على منحة. ولكن بعد ذلك كان بعض من هم في مؤسسة رفيق الحريري في طرابلس يكرهون والدي فحاولوا دون حصولي على منحة أخرى وكذلك منعوا أختي. ولكن لم أنس هذا الجميل. السنة التالية دَفَعْتُ عني زوجتي ثم صرت أتقاضى راتباً كطبيب مقيم واشتغلت كجراح حرب في مستشفى الجامعة الأميركية وصرت أعتبر الحرب الأهلية شرّاً مطلقاً.

لهذا السبب أيدت ظاهرة العماد عون عام 1988؟

- عندما وصل العماد ميشال عون إلى رئاسة الحكومة العسكرية بعد انتهاء ولاية الرئيس أمين الجميل عام 1988 كنت من أشدّ المحمسين له لدرجة أنني عرضت حياتي للخطر في «المنطقة الغربية» لأنني كنت أدافع عنه تجاه حركة «أمل» و«حزب الله» وبدأت أتحدّث عنه كمنقذ.

هكذا تعرّفت إلى الحريري

كنت تعرّفت إلى رفيق الحريري؟

- لم أتعرّف إليه في تلك الفترة. حصلت على المنحة الوحيدة فقط. نظمت تجمّعاً للأطباء المقيمين بين الشرقية والغربية وكُنّا نجتمع في مكان قرب نهر بيروت مع أطباء عونيين. حضرنا مجموعات وطلعت أكثر من مرة على قصر الشعب حتى أتتني نصيحة من أستاذتي الدكتورة نهي السلطي «شو بكدّ بهالشغلة». ما عدت طلعت. في هذا الجوّ كنت. اعتبرت أنه يمثل الشرعية والدولة والجيش ضدّ الميليشيات وأنّ حربه مع «القوات» كانت كذلك. تحمّست له وزعلت عندما حصلت عملية 13 تشرين. قصة هروبه المذلّ غيّرت نظرتي إليه. تراجعت إلى الوراء. اعتبرت أنه لا يجوز أن يترك أهله وجيشه وناسه ويهرب بهذا الطريقة وأنه لا يستحق أن يكون قائداً. انتهت هذه المرحلة. سافرت بعدها إلى أميركا حيث حصل عندي التحول من يساري متعصب إلى الليبرالية الاجتماعية خصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وسقوط جدار برلين. بدأت أنظر إلى الشعب الأميركي بطريقة مختلفة. الذين اشتغلت معهم علموني كيف تكون المهنية والتواضع وكيف يكون الصدق، وبعدما كنت عانيت كثيراً مع أطباء واساتذة في لبنان كانوا فاسدين تعرّفت إلى نخب محترمة جداً. يهود وكاثوليك وبروتستانت... كلهم يتصرّفون معك كإنسان. يحترمون عملك ويعطونك بالمقابل على قدر ما تعمل وما تتعب وما تعطى. يحترمونك إذا كنت صريحاً معهم حتى لو كان رأيك ضدّهم أو انتقدتهم. نظرتي إلى العلاقات الاجتماعية والرأسمالية تغيرت.

متى بدأت العلاقة مع رفيق الحريري؟

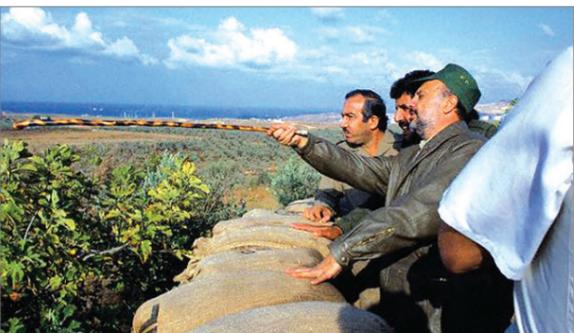
- عندما وصل رفيق الحريري إلى الحكم في العام 1992 اعتبرت أنه وقت العودة إلى لبنان مع أنه كان لديّ عمل هناك. حصلت حرب 1993 في الجنوب وشعرت أنني بعيد من المواجهة. كان يأتينا مرضى من كل الجنسيات ونجري لهم العمليات ومن بينهم يهود وإسرائيليين. قلت لماذا لا أخدم أبناء بلدي؟ أكثر من ذلك، اتصل بي والدي وقال لي: هل تريدني أن أموت وحيداً؟ قدّمت استقالتي وعدت. كانت هناك صعوبات أمامي لكي أستطيع العمل في مستشفيات طرابلس. كانت التسهيلات تعطى أكثر لأبناء العائلات. صرت أعمل في مستشفيات عكار.



مصطفى علوش طبيباً

عام 1994 قرّرت أن أردّ المنحة التي حصلت عليها من مؤسسة رفيق الحريري. ذهبت إلى مكتبهم في طرابلس قابلت المسؤول وقلت له إنني أريد أن أردّ المنحة و«أشكركم لأنكم ساعدتموني». قال لي «هذه منحة وليست قرضاً». كان المبلغ 26 ألف ليرة ولم تبق له قيمة في ذلك الوقت. بعدها اتصل بي بلال حمد رئيس جمعية «مخرجي مؤسسة الحريري» وقال لي: «سمعت أنك تريد أن تردّ المنحة التي حصلت عليها. هذه مبادرة جيدة ومحترمة هل نستطيع أن نلتقي؟». أتى إلى طرابلس والتقينا. بعد أيام اتصل بي وقال إنه أخبر الرئيس رفيق الحريري عني وسألني إذا كنت أحبّ أن التقية. قلت له في الشرف طبعاً. كان مواعي الساعة 8 صباحاً في قصر قريطم. وصلت الساعة 7 ونص. كان المكان كخليفة نخل. عجة زوار وناس. الساعة 8 وتلت حصل اللقاء بحضور بلال حمد. لم أجد فيه ذلك الرأسمالي الذي يريد أن يشتري الناس بماله ولا ممثل السعودية صرت أرى فيه المسؤول الذي يحمل مشروفاً. سألتني عدة أسئلة وانتقدته في بعض الأمور. مثلاً قلت له إنه لا يمكنه أن يحلّ الأمور دائماً من كيسه و«إذا كنت تعتقد أن الأمور يتمشي دائماً بهذه الطريقة فأنت مخطئ لأن السياسيين في لبنان كلّمّا أعطيتهم كلّمّا طلبوا المزيد واعتبروا أن هذا عرف وحقّ لهم». انتهى اللقاء وقال لي «انشاء الله ستكون لنا لقاءات أخرى».

يتبع الجزء الثالث:
اغتيال الحريري هزنا و8 آذار أحببتنا
و14 آذار أنقذتنا
(الأربعاء 9 تشرين الثاني)



ياسر عرفات في طرابلس



اجتياح 1982



عملية 13 تشرين: الجيش السوري في قصر بعدا

أخبار سريعة

"الطائف" في لقاء ميقاتي - البخاري

عشية الذكرى الثالثة والثلاثين لإتفاق «الطائف» والتي تحييها السفارة السعودية في قصر الأونيسكو، التقى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي سفير المملكة وليد البخاري في السراي وتطرق إلى موضوع الطائف، كما بحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين. وفي السياق، أشار وزير الداخلية والبلديات بسام المولوي عبر «تويتر» إلى أن «الطائف يبقى ركيزة أساسية للكيان اللبناني ومحطة نعيشها بقناعة تامة لتعزيز الشرعية». وأردف: «نتمسكُ به فهو يُمثلُ الإرادة اللبنانية الجامعة في ظلّ الرعاية العربية وفي وجه المغامرات التي تحاول خائبة كسر ميثاقته». وختم تغريدته بالقول: «ملتزمون دائماً بطائف العروبة ونهاية الكيان اللبناني».

جلسات "الدستوري" مفتوحة: بعض الملفات لا تزال في "الداخلية"

يواصل المجلس الدستوري عمله لجهة الفصل في الطعون النيابية المقدمة إليه. وبعد أن ردّ على دفعتين 9 طلبات من أصل 15، أشار أحد قضاة المجلس لـ«نداء الوطن» إلى أن «جلساته مفتوحة بشكل يومي لدراسات الطعون الـ6 المتبقية أمامه». وعن مفاجآت قد تُسجّل في بعض الدوائر خصوصاً في المتن الشمالي، والشمال الثالثة (طرابلس)، ووضعه القاضي في خانة التكهّنات، مشدداً على أن «المجلس الدستوري يدرس الملفات بحرفية ومهنية عالية من دون أي تدخل في مهمته، إضافة إلى استدعاء المعنيين والإستماع إليهم». وعن الفترة الزمنية المتوقعة لإنهاء دراسة الطلبات والبتّ بها، لفت عضو المجلس إلى «أننا ننتظر ورود الملفات المتبقية لدى وزارة الداخلية والبلديات لإنهاء المسألة».

إصابة عسكري ومقتل مطلوب على علاقة بأبو سلة

أفادت قيادة الجيش أنه «أثناء ملاحقة دورية من مديرية المخابرات في منطقة جبل لبنان المطلوب (ح. ز.) لدى فراره بسيارة يقودها شخص آخر، وعند محاولة توقيفه، أطلق النار على عناصر الدورية وأصاب أحد العسكريين بجروح، فردّ العناصر بالمثل ما أدى إلى مقتله وتوقيف من كان برفقته». وأشارت إلى أن «المذكور مطلوب بموجب 21 مذكرة توقيف لارتكابه جرائم عدة، أهمها قتل أحد الأشخاص في منطقة البقاع وإطلاق النار على دوريات أمنية وتهريب أحد أخطر تجار المخدرات الملقب بـ«أبو سلة» وتجارة الأسلحة وإدارة شبكات للإتجار بالمخدرات وترويجها في أكثر من منطقة لبنانية». وأضافت: «ضبط سلاحه المُستخدَم في إطلاق النار إضافة إلى أوراق ثبوتية مزوّرة وكمية من المخدرات ومبلغ مالي».

إعلانات رسمية

إعلان صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية

غرفة القاضي الشيخ سمير كمال الدين إلى مجهول المقام يحيى احمد معماري يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لحضور جلسة الخميس 2022/12/1 لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من نصر احمد معماري بمادة اثبات وفاة مفقود وإذا لم تحضر لتبلغ الأوراق أو ترسل وكيلاً عنك وتتخذ مقاماً لك في نطاق المحكمة خلال عشرين يوماً تعتدك المحكمة مبلغاً نشراً ويعتبر قلم المحكمة مقاماً مختاراً لك ويجري بحقق الإيجاب الشرعي والقانوني. طرابلس في 3/11/2022 رئيس قلم محكمة طرابلس الشرعية السنية الشيخ طاهر ملحم

الخشية من بيئة حاضنة لـ"الكوليرا" في النبطية

النبطية - رمال جوني



مياه أسنة في الطرقات

أزمة المياه مستمرة في قرى النبطية، وشبكات الصرف الصحي مهترئة، ما يعني أنّ البيئة الحاضنة لـ«الكوليرا» باتت جاهزة لانتشارها، وهذا ما دفع محافظ النبطية الدكتور حسن فقيه لاتخاذ قرار يقضي بإخضاع كلّ الآبار الجوفية للاختبار. 90 بالمئة منها غير شرعية، خُفرت للتجارة في زمن الأزمة، وتشكّل اليوم تهديداً للسلامة في ما لو تأكد أنّ مياهها غير صالحة وملوثة، وهي تنقل إلى المنازل.

ليس هناك ما يبشّر بالخير، فالتخبط الحاصل لا يشي إلا بمزيد من الانهيار والتضخم، كلّ ذلك يحصل على مرأى ومسمع القوى السياسية التي «طنشت» عن مشاكل الناس وهمومها وانشغلت بتقاسم جبة الحكم.

يتنقّل جابي المياه من بيت إلى آخر حاملاً دفتره وقلمه، لا يسمع إلا عبارة «تجي المي مندفع اشترك»، ممّ زمن طويل على غيابها عن المنازل، كل المشاريع التي أقيمت من خط الـ24 كهرباء إلى الطاقة الشمسية وغيرها لم تنجح في حلّ المعضلة. يتصادم بالناس، يحاول شرح عدم علاقته بالأمر وبأنّه موظف يقوم بعمله، غير

أَنَّ الناس محقّة أيضاً: «وين المي»؟ «ما بقي قادرين نشترتها»، كلمات يسمعها كل يوم، فلا المياه تدفقت من «حنفيات» المنازل، ولا الجابي حصّل الاشتراكات، والخوف الأكبر اليوم من تسلسل الـ«كوليرا» إلى الخزانات نتيجة انتقالها من الآبار والصحاريح وغيرها، وهذا كان محور نقاش طويل بين محافظ النبطية وعدد من البلديات.

إهتراء الشبكات العامة للمياه والصرف الصحي وغيرها كلها دفعت

المحافظ قرّر التحرك لتطويق الوباء

الناس للسؤال: «من يحمينا من الـ«كوليرا» لا سيّما وأن الشبكات مهترئة؟ وأكثر ما يطرح اليوم: هل المياه التي تروي المزروعات صالحة؟ أم تتسلل إليها المياه الأسنة التي تستبجح الطرقات بسبب انسداد المجاري وعجز البلديات والأخطر، بحسب مصادر، «أنّ إحدى البرك الزراعية التي يروي منها عشرات المزارعين مزروعاتهم تخترقها المياه الأسنة، فأحد «ريغارات» الصرف

الصحي على مقربة من قناة تصل إلى البركة ومع كل انسداد تسري المياه الأسنة في القناة ومنها إلى البركة ومنها إلى المزروعات، ما يعني أنّ خطر الـ«كوليرا» بات داهماً، وعلى المعنيين التحرك سريعاً». يبدو أنّ فقيه بدأ يقرأ الخطر الداهم، والمسؤولية اليوم كبيرة، وكما واجهنا «كورونا» علينا مواجهة الـ«كوليرا» التي قد تطرق باب القرى في أي لحظة، صحيح أنّ مستشفى النبطية الحكومي جهّز قسماً، غير أنّ المواطنين اليوم غير مستعدّ لأي وباء ولا قدرة له على شراء دواء».

الكلاب الشاردة تغزو بعلبك وأحياءها

بعلبك - عيسى يحيى



كلاب شاردة أمام مبنى البلدية

تعاني مدينة بعلبك منذ أكثر من سنة كسائر بعض المناطق اللبنانية من مسألة إنتشار الكلاب الشاردة التي تشكل خطراً على الإنسان والبيئة معاً، بعدما تخلّى عنها أصحابها وتكاثرت بشكل كبير، وغابت البلديات عن اجترار الحلول نتيجة عجزها المالي، ووقع المواطن فريسة الإهمال الذي يتسبب بأمراض تضاف إلى قائمة الأزمة الصحية التي نعيشها.

إنتشار الكلاب الضالة في شوارع مدينة بعلبك وأحيائها لم يكن يشكل قبل الأزمة الإقتصادية التي تعصف بالمواطنين، قضية تدب الرعب في قلوبهم، فالظاهرة كانت مقبولة وبأعداد قليلة جداً، فهذه الكلاب تبحث عن بقايا الطعام والمخلفات التي يرميها الناس بعدما فاضت عن بطونهم. ومع تفاقم الأزمة وسعي المواطنين إلى تأمين طعامهم «بلسوع الروح» من دون أن يفيض عنهم ما يطعمونه للحيوانات، باتت الأعداد الكبيرة التي تنتشر في الشوارع بحثاً عن طعام من دون أن تجده تؤرق حياتهم وتثير الخوف في قلوب أبنائهم الذين يتوجهون إلى مدارسهم صباحاً سيراً على الأقدام بعد إنعدام فرص الوصول إليها بواسطة الحافلات لعدم القدرة على دفع البديل الشهري، الأمر الذي دفعهم لرفع الصوت بغية تدخل الجهات المسؤولة للحد من تلك المشكلة من دون أن يلقوا جواباً. ومع دخول فصل الشتاء والبرد، تعاظمت أعداد الكلاب حيث تُشاهد قطعاناً تسير خلف بعضها البعض أمام المنازل وفي الشوارع، وتهاجم في كثير من الأحيان المارة، في سلوك عدواني الأمر الذي يستدعي حلاً جذرياً، وسط غياب الوعي والإدراك للتعامل مع سلوك هذه الحيوانات، ما يدفع الناس إلى إطلاق النار عليها أثناء مهاجمتهم أو دخولها باحات المنازل.

ومع تكرار المشهد اليومي من حوادث بين فينة وأخرى وتكاثر الحالات المرضية بشكل مباشر عبر «عضة» الكلاب، أو من خلال الطعام والخضار، جاءت مبادرة «العائلة البعلبكية» في سبيل حل المشكلة بشكل متكامل يراعي القانون المحلي والدولي والرفق بالحيوان. وفي هذا الإطار يقول الدكتور سهيل رعد أحد أبناء العائلة البعلبكية وصاحب الفكرة والمبادرة لـ«نداء الوطن»: «إن مشكلة الكلاب الشاردة أحدثت أزمة في كل قرية ومدينة لبنانية وأنتجت مشكلات كثيرة أبرزها صحية وسط غياب الوعي لدى المواطنين لمعرفة الأمراض التي تسببها الكلاب وأهمها: داء الأيكاس المائية الكلبية وداء الكلب، والأولى هي عبارة عن دودة تعيش في أمعاء الكلاب وتخرج مع البراز على الأعشاب والنباتات والمياه، وتعيش حتى 12 شهراً وتنتقل العدوى منها إلى المواشي والإنسان، ناهيك عن الاحتكاك المباشر بالفرد، ولاحظنا كمخبرات أنسجة أن عدداً كبيراً من العمليات التي تُجرى تكون فيها أعضاء الإنسان مصابة بهذا المرض».

وحول المعالجات التي يمكن أن تساهم في الحل أشار إلى «أن الموت الرحيم هو أحد الحلول المعتمدة في الدول الأوروبية، وهو التخلص من الكلاب من دون عذاب وبطريقة رحيمة عبر إعطائها مخدراً ثم دواء يوقف عمل القلب»، مضيفاً أن «غياب المتابعة من المسؤولين لا سيما البلديات وجمعيات الرفق بالحيوان أنتج هذه الظاهرة، وبين صحة الإنسان والحيوان فالأولوية للإنسان في ظل ما نعيش من أزمات إقتصادية وصحية، على أن تتولى البلدية المشروع في حال أخذ به».

حياكة شبك الصيد بالصنارة... حرفة قديمة العهد



الحصني إلى جانب والده يحيك الشبك

الشمال - مايز عبيد

الشباك بشكل كبير؛ حيث أنّ صنع شبكة واحدة يحتاج إلى حوالى المئة مليون ليرة. ازدهرت الصيانة على حساب صناعة الجديد؛ تفادياً من الصيادين لدفع أكلاف باهظة جميعها بالدولار «الفريش». لذلك بات من النادر أن نصنع شبكة جديدة لصياد، لكننا نجري يومياً صيانة لشباك عدّة».

ويشرح المختار الحصني شغفه ووالده الثماني في هذه الصناعة، «كانت روح الحياة وما زالت، فليها رتبنا وتعلمنا من الوالد أصولها وفنونها، وباتت هي بالنسبة إلينا مصدر رزقنا، وهناك الكثير من الأشخاص في ببنين وخارجها تعلموا أيضاً من الوالد هذه الصناعة». ومن دون أي تردد يقول: «نحن لا ولن نبخل بتعليم ضرب الشبك لكل من يريد ذلك، في ببنين وخارجها، فنحن لا نريد لهذه الصناعة اليدوية التقليدية أن تموت وتندثر؛ لا سيما وأنّ صيد السمك مهنة أكثرية أهالي وسكان ببنين وعائلاتها. لقد درّس والدي الصناعة في عدة دورات أيضاً وكلنا أمل في أن نراها منتشرة في ببنين وفي كل المناطق، لأنها صناعة حقيقية تفتح بيوتاً وتؤمن فرص عمل لمن أراد».

في زمن يفقد فيه البلد صناعاته وتنهار قطاعاته مع غياب رعاية الدولة، ثمة أشخاص يتمسكون بهذه الحرفة والصناعات التقليدية ويعتبرونها جزءاً من صمودهم ووجودهم. هؤلاء يشبهون الزمن الجميل الذي نحن إليه جميعاً، أوليس لهم الحق بأن تدعمهم الدولة كما يدعمونها؟».

حكاية حبّ وانسجام تجمع بين الحاج أحمد الحصني ونجله محمد وشباك الصيد التي يحيكها، عمرها عشرات السنين. يلفّ الحصني خيوط الشبك على يديه المتعبتين المحاصرتين بتجاعيد عددها من عدد السنوات الطوال التي لا يزال يعمل فيها في هذه الحرفة، صناعاً من هذه الخيوط شبكاً جميلة مناسبة لكل أنواع السمك.

في دارته في بلدة ببنين الكاربية التي يعمل أغلبية سكّانها في صيد الأسماك، يعكف الحصني مع نجله المختار السابق محمد على حياكة شبك الصيد بالصنارة. حرفة قديمة ورثها عن أبيه وورثها لابنه، ويعدّ من بين القليلين الذين يجيدون هذه الصناعة وعددهم في عكار بات لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة. يستخدم شبكاً من هذا النوع عادة لصيد «الجاروفة»، ويدخل في هذه الصناعة العديد من الأدوات، فإضافة إلى خيط الشبك؛ هناك الحبال والرصاص وأدوات أخرى، وصانع الشباك بلغة البحارة يسمّى «الضرب»، ومن يمتهن حرفة الصناعة فلا بد أن يجيد صيانتها في حال تعرّضت للتلف، ولكن العكس غير صحيح.

يؤكد المختار محمد الحصني أنّ والده «يجيد الحرفة على أصولها»، وقد تعلم منه الكثير «ولا يزال هناك أكثر لأتعلمه، فولدي مدرسة في هذه الحرفة». ويضيف: «مع ارتفاع أسعار المواد التي تدخل في صناعة



صيّادو الأسماك في صيدا يشكون: "قلّت الرزقة والسّمك"



ميناء الصيادين في صيدا

لها، إستعداداً لرحلة جديدة في الغد وقد تعرضت للتمزيق أو التلف من «النفخة»، والدلافين الشاردة والنفايات التائهة وكلاب البحر التي بدأت تظهر بشكل كبير. وسط كومة من شباك متداخلة الألوان، ينهمك الصياد محمد رنو بإصلاح شبابه وقد مزقتها أسماك «النفخة» بعد رحلة صيده، يقول لـ«نداء الوطن»: «ورثت المهنة عن والدي، ففي الإجتياح الإسرائيلي للبنان العام 1982 لاحقه العملاء فهربت معه الى بيروت عبر «الفلوكة»، وتعلّمت منه المهنة منذ ذلك الحين، وما زلت أتمسك بها كإرث لا غنى عنه رغم تراجع غلّتها، إرتباطاً بتقلبات البحر والشكوى من سمك «النفخة» الذي يتكاثر صيفاً وشتاءً ويقطع الشباك ويتلفها، ما يجبرنا على العمل مرتين في الصيد صباحاً وفي إصلاح الشباك ظهراً مع كلفتها العالية بالدولار، إضافة إلى ثمن المازوت».

ومن أسباب تراجع المهنة أيضاً «الجاروفة» وهي شبك صغيرة تتميز

صياد محمد دهشة

على طول رصيف ميناء الصيادين في صيدا، تصطفّ مئات المراكب البحرية منذ الصباح الباكر بعد رحلة صيد سمك يومية. فالهنة ترتبط عضواً بالمدينة منذ سنين طويلة، ولعل اسمها إشتق من جرفة أهلها، فلا وجود لصياداً من دون صيادين يقطنون المدينة القديمة المفتوحة على البحر، ويحترفون المهنة رغم مشقتها ويتوارثونها عن آبائهم وأجدادهم. منهم من يبحث عن المغامرة والحرية شغفاً بالبحر، ومنهم سعياً للرزق أو مهنة كسائر المهن.

في الميناء، تشخص عيون الصيادين إلى «الميرة» - سوق البيع بالجملة، بانتظار الإنتهاء من بنائه، ينقلون غلّتهم وتفوح منها رائحة السمك الطازج إلى بيوت جاهزة هي بمثابة «السوق البديل» المؤقت، فيما يجلس آخرون على طول الواجهة البحرية، يشدّون وثاق مراكبهم إتقاعاً لهبوب رياح أو تساقط أمطار، أو يصلحون شباكاً متشابكة لا نهاية

240 صياداً يعملون على أكثر من 140 مركباً في الميناء

ودفع نفقات مالية إضافية». في صيدا اليوم نحو 240 صياداً يعملون على أكثر من 140 مركباً في الميناء، يساهمون بالحفاظ على جزء أساسي من إرث المدينة، إنهم يتمسكون بالمهنة ويمنعون إندثارها رغم التحدّيات الكثيرة التي تواجههم، ومتروكون لمصيرهم من دون دعم لمساعدتهم على التغلب على صعوبة الحياة وأزماتها.

وعلمت أبناءها وبناتها، ولكنها مع مرور الزمن بدأت تتراجع، سابقاً من الفوضى والصيد غير الشرعي والنفايات، واليوم من الغلاء وإرتفاع الأسعار وأسماك النفخة وكلاب البحر التي تتكاثر وتنتشر بشكل غير مسبوق، والدلافين الصغيرة، إلى جانب بعض النفايات الشاردة والخشب وجميعها تمرّق الشباك ما يستوجب شراء أخرى جديدة أو إصلاحها

الوالد للممرّض: "إبني عم يموت بين إيدي" والأخير: "شو بعملك؟!"

وفاة طفل في مستشفى بقاعي تمنع عن إستقباله!



الطفل أسعد عزالدين

ليسأل عن غرفة فارغة، وجاء الجواب بعد نصف ساعة بالنفي، فتوجه اليه الوالد بالقول: «إبني عم يموت بين إيدي»، فردّ الممرّض: «شو بعملك؟» بعدها، توجه الوالد الى مكتب الدخول لعرض ما يلزم من أموال وأبرز بطاقة الولد الصحية كونه مضموناً على نفقة قوى الأمن الداخلي لكنّه أُجيب بالرفض، فحاول التوسّط من دون أن ينجح، «ولم يقدّموا للطفل أي إسعافات».

ثمّ توجه عز الدين الى مستشفى بعلبك الحكومي حيث تمّ إدخال الطفل الى الطوارئ وانعاشه بالأوكسجين، وتوجّهوا له بالقول: «ابنك خالص، والأوكسجين قليل عندو». وبعد اتصالات لإيجاد غرفة عناية للأطفال في مستشفيات البقاع، تمّ إيجاد غرفة في «مستشفى المرتضى»، حيث انتقل الوالد حاملاً طفله، لكنّ سوء فهم حصل: ففي مستشفى المرتضى غرفة عناية عادية ولا يوجد قسم عناية للأطفال، فتوجه الوالد الى «مستشفى العبدالله» في رياق حيث فارق ابنه الحياة عند مفرق المستشفى، «لكنّي أكملت طريقي وصور وصولي الى الطوارئ استلمته الفريق الطبي من دون أن يسألني شيئاً، وبدأوا بإنعاشه ليخرج بعدها الطبيب يقول وهو يبكي: «ما قدرت أعمل شي».

وحمل الوالد المسؤولية لمستشفى «دار الأمل الجامعي» لعدم تقديم أي مساعدة طبية «كانوا قادرين أسعافه بالأوكسجين والإهتمام به ومتابعة حالته، لكنّ استخفافهم بوضعه الصحي أفقدني طفلي»، مشيراً إلى أنّ أحداً لم يتواصل معه، وأنه بصدد الأتعاء على المستشفى وتقديم إفادة لدى مديرية قوى الأمن الداخلي.

وقد ووري الطفل الثرى ظهر الأربعاء، و ينتظر الوالد والرأي العام من ادارة المستشفى توضيحاً لكي لا يتكرّر المشهد، ولكي تكون صحّة الناس أولوية، بغض النظر عن امكاناتهم المادية.

بعلبك - عيسى يحيى

تتكرّر المشاهد المأسوية على مساحة الوطن التي يذهب ضحيتها أطفال أبرياء ذنبهم أنهم يعيشون في بلد غابت فيه المسؤولية والإنسانية عند المعنيين، فتسقط عليهم أعمدة الباطون في المدارس تارةً، ويموتون على أبواب المستشفيات تارةً أخرى، ويترك الأهالي ينامون على حسرة فقدان أولادهم من دون عقاب. يصيب الإهمال عدداً كبيراً من المؤسسات العامة والخاصة وينخرها في صميمها، ويسرق من الناس فلذات أكبادهم، من أطفال وشباب يسقطون على مذبح وطن مهترئ تنعدم فيه المسؤولية وتغيب أدنى مقومات الحفاظ على الإنسان وقد أصبح سلعة رخيصة، ما يجعل المسؤولين والمعنيين يضعون أسباب فقده في خانة القضاء والقدر. ومع كل حادثة تُقدف المسؤوليات يميناً ويساراً وتضيع حقوق الضحايا، ما يُفقد الأهل الثقة بالدولة وبعض «الرسالات» الطبية والتعليمية. آخر فصول الإهمال واللامسؤولية، فقدان العنصر في قوى الأمن الداخلي مصطفى عز الدين ابنه أسعد ليل الثلاثاء بعد إمتناع أحد مستشفيات البقاع عن استقباله، لعدم توفر غرفة عناية للأطفال شاغرة وعدم القيام بالإسعافات الأولية له. وفي التفاصيل، وفق ما يروي الوالد لـ«نداء الوطن»، أنّ ابنه الذي كان يستعد ووالده للإحتفال بعيد ميلاده الأول بعد اسبوع، ارتفعت حرارته وأصيب بإسهال حادّ عند العاشرة من ليل الثلاثاء، فتمّ نقله الى مستشفى عودة في بلدته عرسال والمتخصص بحالات الولادة فقط، فأحالته الطبية على مستشفى آخر لعدم الاختصاص، والعوارض التي تظهر عليه تشبه عوارض الـ«كوليرا» المنتشرة في عرسال خصوصاً، فاصطحب الوالد طفله الى مستشفى «دار الأمل الجامعي» في بعلبك ودخل الطوارئ عند الثانية عشرة ليلاً طالباً من الممرّضين ادخاله العناية والقيام بما يلزم، فاستمهل الممرّض

مساحة حرّة



الطائف بين الفاتيكان والسعودية

مجيد مطر^(*)

دولة عربية التأثر من دون موافقتها.

لطالما كان دور السعودية محفزاً للهدوء والتسويات العادلة. فهي دعمت عقد مؤتمري لوزان وجنيف للتأكيد على دور اللبنانيين في انهاء الاقتتال في ما بينهم، وجعل ذلك الدور وزاناً في مقابل العامل الخارجي. كانت ترفض دائماً فكرة الحسم العسكري لفريق ضد فريق، او الفوز الصريح لطرف على طرف، لما في ذلك من مساوئ مستقبلية على صيغة العيش المشترك في لبنان. ولعبت دورها العربي في المساعدة على إقرار اتفاق الطائف بعد أن راقبت حثّ دولة الفاتيكان المسيحيين على الانخراط في الحوار الوطني، والقبول بالاصلاحيات وإلا فهم ذاهبون نحو الكارثة.

فمن النصف القول إن المملكة لم يكن لها مصالح خاصة بها في لبنان، واهتمامها في الشأن اللبناني إنما يأتي من خلفية الأمن القومي العربي، واثبتت الوقائع صحة هذه الرؤية. فلم نر او نسمع يوماً، أن المملكة حثّت لبنان، إن في الازمات بين العرب أنفسهم، او في الازمات ذات البعد الاقليمي والدولي، أكثر مما يحتمل، ولطالما باركت كل سياسة خارجية لبنانية بعيدة عن صراع النفوذ في المنطقة.

لا ندري ما يقصده دعاء تغيير النظام، انما ندري خطورة تلك الدعوة التي تأتي ضمن شروط غير متاحة، فسأى تعديل في الدستور او النظام سيكون دراماتيكيًا، وسيأتي بنتائج عكسية. فإن كانوا يدركون موازين القوى، فتلك مشكلة، وان كانوا لا يدركونها فالمشكلة اعظم، فلا عاقل يدعو لتغيير النظام، ان كان لا يملك القدرة على التأثير والموازنة.

هناك فرق كبير بين تغيير لصالح فرد او فريق بعينه، وبين تغيير يهدف الى تطوير الصيغة نحو مزيد من المواطنة وبناء دولة المؤسسات. فالخلط هنا ينتج عن سياسة مبتذلة وقاصرة، تهدف لتحرير الالتحاق بالمحور (ما غيرو) الذي ما انفك يعلن العداء لاتفاق الطائف الذي أقر ركائز الاستقرار: نهائية الكيان، المناصفة، والهوية العربية.

لا شك ان اتفاق الطائف ليس نصاً مقدساً، وكلّ تغيير نحو الافضل مطلوب ومفيد، إنما هذا لا يعني أن يكون التعديل تيسفياً، ونتاجاً عن تبدل في موازين القوى. فالمشكلة ليست بنضه، بل بتطبيقه. والذي يُعيادي الطائف، فاته أن الميثاق المنبثق منه، قد عالج ازمة المشاركة في الحكم، فكان وسيلة مقبولة لحل هذه المشكلة، ومن المنطقي الإفصاح عن صيغة المشاركة التي يراد أن يعدل الدستور بسببها، وإلا سيقودنا نحو مغامرة جديدة، كتلك التي خربناها قبل اللجوء الى السفارة.

(*) كاتب لبناني

ها نحنُ بعد 30 عاما ونيف بتنا امام مشروعين متنافرين، واحد يطالب بتطبيق اتفاق الطائف قبل الحديث عن تعديله، وآخر يطالب بتغييره بالمطلق. المنطق السليم يفرض قبل اتخاذ موقف من هذا السجال، التأكيد على حاجتنا لإزالة الكثير من الالتباسات في خضم الحديث عن الإتفاق الذي يتعامل معه البعض على أنه جاء دفعة واحدة وفُرض كمؤامرة على اللبنانيين، المسيحيين منهم على وجه التحديد. بيد أن الواقع في مكان آخر، ويناقض هذا الانطباع الزائف.

في الواقع إن الطائف جاء في سياق زمني طويل، من ضمن مبادرات اصلاحية صاغت جميعها مجموعة اصلاحاتٍ في الدستور والنظام، بهدف وقف الحرب العنيفة، وإتاحة الفرصة لحوار غير دموي، يوقف الانقسام بين حكومتين واحدة سياسية وأخرى عسكرية.

فالرغبة الدفينة في اتهام السُنّة في لبنان (الشهيد رفيق الحريري تحديداً) ومعهم المملكة العربية السعودية بالمسؤولية المباشرة عن اقرار اتفاق الطائف، بعيدة كل البعد عن الحقيقة (وهي تهمة مشرّفة)، إذ تكفي العودة الى ما كتب في تلك الفترة من الزمن، حتى يتبيّن الخيط الابيض من الخيط الاسود.

واذا اقرّينا بمقولة أن «الاتفاق الثلاثي» مهد الطريق للبحث عن صيغ اصلاحية في النظام السياسي، فالاتفاق المذكور وقّعه طرف مسيحي (إيلي حبيقة) طرف درزي (وليد جنبلاط) طرف شيعي (نبيه بري)، ولم يكن السُنّة وقتها ممثلين فيه، في دلالة على غياب تأثيرهم، لأسباب أكثر من معروفة.

الطائف اتفاق، صبّت فيه روافد كثيرة، وشكّلت ورقة المقترحات التي قدّمها الفاتيكان آنذاك رافداً من تلك الروافد. فالورقة التي حملها المبعوث الشخصي للفاتيكان أشيل سيلفستريني تضمّنت سلّةً من الاصلاحات من بينها المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وقراءة للنظام من واقعه الديموغرافي. كما دعا سفير الفاتيكان الى أن يكون الحل عبر الحوار للوصول الى قواسم مشتركة، كشرط للخروج من الازمة.

ومن بين تلك الروافد أيضاً، الدور الذي لعبه لاحقاً رفيق الحريري بتكليف من السعودية، التي بدأت لعب الدور السوازن والمحفظ على اتفاق اللبنانيين الامر الذي ازجج البعض، فكان الرد عبر اقتحام مظاهريين يحملون الاعلام الايرانية (1984) السفارة السعودية في بيروت واحراق محتوياتها. وهدف الاعضاء الى إبلاغ الجميع: لبنان ساحة محتكرة لسوريا وايران، وممنوع على أي



الصلاة للسلام لا للإستفزاز جامعة تعلّم المعرفة لا الإيمان... الأنطونية قوية - الأنطونية كاثوليكية

...وكأننا في الجنة. وكأن كل ما حولنا تمام وفجأة لم يعد من مشاكل في بلادنا إلا أن لا مصلّى في جامعة الآباء الأنطونيين في بعثا ولا مشاكل تحوم فوق رؤوسنا إلا شغب البرتغاليين في مساحات الحوار. فلنلق في المصلّى. لا يختلف اثنان طبعاً على أن الصلاة راحة وفرج وطوق نجاة لكن أن تتكرر قصة إربيق الزيت في حرم الجامعة، وتتجدد مطالبة طلاب مسلمين شيعة بإقامة مصلّى في الجامعة المسيحية المارونية، وحصول هرج ومرج حول ذلك، فهو أمرٌ يستحقّ أن نتوقف عنده والسؤال: هل هي قصّة رمانة أم قلوب مليانة؟



الجامعة الأنطونية ترخّب بطلابها

يعرفون ذلك ويصرون على سواه. الطلاب قد لا يعرفون لذلك يجب أن يأتي الحلّ من الفقهاء. هؤلاء وحدهم، ممن لا يستخدمون الطلاب وسيلة للقول: نحن هنا، سيقع على عاتقهم إخبار هؤلاء أن الدين صلاة وضمير وانفتاح لا سلاحاً يتم تصويبه على الآخرين كلما شاؤوا. والسيد علي فضل الله من المنفتحين على الأديان والحوار، اللهم أن تكون قابلية الآخرين على تطبيق مقولة: ما لا ترضاه لنفسك لا ترضاه لسواك. نجول بين الطلاب. نجول بين الآباء. نسأل الطلاب المسلمين والمسيحيين. نسأل الجامعة ومن فيها. ونسمع كلاماً مباشراً: «الدين ليس سلاحاً يُفرض. الدين هو ما يجعل إنسانيتنا تكتمل».

من 29 إلى 52%

على الهامش، على هامش ما حصل البارحة ويتكرر اليوم، هناك صوت يتكرر في بعثا، في دهاليز الجامعة الأنطونية منذ أكثر من عقد، مقروناً بمباهاة: الأنطونية قوية الأنطونية عونية. يتبعه شعار آخر: الأنطونية عونية وعشرة بعيون الحسود. تمرّ الشعارات. وتمرّ محاولات عديدة لتحطيم أنظمة والتأسيس لارتفعت في عقد نسبة الطلاب الشيعة ممن باتوا

يعتبرون جامعة الرهبان الأنطونيين معقلاً لهم من 29 في المئة في 2011 إلى 52 في المئة في 2022. ومنذ انتشرت صور المصلين لم نسمع صوتاً عونياً ينطرق إلى الموضوع. ولم يكن أحد ليسأل عن هوية الطلاب وطائفتهم ومذهبهم لولا فائض القوة الذي يصرّ البعض على الظهور فيه. الطلاب لبنانيون أولاً وأخراً وليبقوا كذلك. وليصلوا كثيراً، كل على دينه، بدون إستفزاز. وليتركهم بحالهم وليخبرهم بأن لكل جامعة نظاماً وهناك جامعات للرهبنة وجامعات إسلامية لتعايش معاً ولا يسحق بعضها بعضاً.

الجامعة، جامعة الرهبنة الأنطونية، تنوي على الأرجح تأمين مكان يصلي فيه من يشاء، ليس مصلّى لكنه مكان هادئ يصلح للصلاة الفردية لا الجماعية. وتبقى دعوة من الجامعة إلى كل كل طلابها: نتمنى لكم عاماً مليئاً بالنجاح.



السيد فضل الله الأب صدقه

أثائها لأحصل عليه. هناك جامعات تمنع صوت فيروز فهل أنتسب إليها وأشاعب لأرفع صوت فيروز. الإيمان لا يكون بالقوة. زمن السيف ولي. لا يمكنني أن أذهب كمسيحي إلى مكة بالقوة. ثمة أنظمة في كل مكان».

كلام الأب جورج صدقه الأنطوني واضح ويشي بأن الإستفزاز يحرك بعض الطلاب. تعود إلى دارة السيد علي فضل الله للسؤال كيف يتابعون القضية من جهتهم؟ يبدو أنهم أكلوا هناك الصحافي قاسم قصير للتحدث في الموضوع مع الأب جليخ وسيحدد موعد بهذا الشأن. لكن ما رأوه هناك بأن بيان الجامعة الأنطونية «أتى ليقل على الحوار قبل أن يبدأ» ويقولون «أحد الطلاب قال لنا ان عدد الطلاب الشيعة في الجامعة ارتفع في الأونة الأخيرة إلى 52 في المئة» ويستطردون «تراجع الطلاب عن طلب مصلّى فنحن المسلمين لا نحتاج إلا إلى مكان هادئ متر بمتر للصلاة» ويستطردون «البارحة زارنا الأب ميخائيل روحانا لدعوتنا إلى توقيع كتابيه الجمهورية الخامسة والخلق من الحب. هكذا يكون الحوار».

الخصوصيات

الحوار جميل. إنه ضرورة. لكن، لماذا على الطلاب المسيحيين في الجامعات الإسلامية الإذعان ويفترض بالجامعات المسيحية الإذعان إلى الطلاب المسلمين الشيعة تحديداً؟ لماذا هناك من يمنع فتاة أن تتسبح في نهر الخرخار في عربصايم بحجة أنها تدنس المكان وتستفز الآخرين في مكان له خصوصية يجب مراعاتها؟ في الجامعة الأنطونية أيضاً خصوصية وهي



طواً قعداً إلى جانب أزمة الجامعة الأنطونية

نوال نصر

هاشغاتا تُقصف على كل الجبهات: #أموالنا_حلل_وديننا_حرام و #قاطعوا_الجامعة_الأنطونية. فلماذا يحصل ما يحصل؟ قبل عشرة أعوام بالتمام والكمال حصل ما نراه اليوم من قبل 37 (طالباً) قالوا إنهم يريدون الصلاة. الصلاة طبعاً مطلوبة. وهي مفتاح كل خير وسلام وليست مساومة وتحدياً. فهل الدعوة إلى الصلاة المتجددة في حرم جامعة لها هويتها وتاريخها الرهباني سيناريو مدير؟ سؤال يتكرر في مشهدية غريبة عجيبة. طلابٌ يفترض أنهم أتوا للدراسة والتعلم، خرجوا من صفوفهم إلى الأرصفت لأداء الصلاة بشكل جماعي معلنين أنهم يريدون مصلّى في قلب الجامعة. البارحة، قبل عشرة أعوام، قال رئيس المدارس وقطاع التربية في الرهبانية الأنطونية آنذاك المدير الأب جورج صدقه «إن الطلاب راحوا يصلون في الكنيسة والممرات والإدارة لم تمنعهم ما دامت صلوات لا يزيد عدد أفرادها عن أصابع اليد الواحدة، لكن ما حصل أنهم راحوا يجتمعون بالعثرات مطالبين بإقامة مصلّى لهم أسوة بوجود كنيسة في الحرم الجامعي لكنهم أبلغوا وبحسم رفض ذلك مذكرين إياهم أنهم في جامعة كاثوليكية مارونية ونظامها ينص، منذ أنشئت، على ذلك».

مكتب السيد فضل الله: الطلاب يريدون مكاناً طاهراً للصلاة والسجود والركوع

صمت «الأنطونية» اليوم، تكررت المطالبة. وخرجت الصور التي تنقل صلاة الطلاب الشيعة بالتحديد على قارعة الرصيف وتكررت الدعوة إلى إقامة مصلّى لهم. الجامعة رفضت فبدأ رمي الإتهامات يمنة ويسرة تحت عنوان: القمع الجامعي. مقدمين عريضة مطالبين بأن يسمح لهم بإقامة فريضة الصلاة في الجامعة وإلا مقاطعة الجامعة الأنطونية. رئيس الجامعة الأنطونية الأب ميشال جليخ لا يريد الكلام فهو قال ما قال في بيان صدر باسم الجامعة. ونائب رئيس الجامعة الأب زياد معتوق خارج البلاد، ينام حين نستيقظ ويستيقظ حين ننام، وبالتالي لا يمكنه الكلام حالياً. الجامعة الأنطونية على ما يبدو تحاول أن لا «تزيد الطين بلة» واختارت الصمت. لكن الطلاب اختاروا الحراك. مضى أسبوع وأكثر على ذلك وهم اختاروا أن يجولوا رافعين الصوت أمام مرجعيات دينية شيعية. فزاروا منذ يومين السيد علي فضل الله وطالبوه بالتدخل. فماذا قالوا وماذا قال أبعد من البيان الذي صدر عنه وفيه «ان الصلاة عنوان التقاء وأمر مشترك



فيروز ممنوعة في الجامعة اللبنانية

أمسية MUSIC HEALS في "مستشفى بعدا"...

إنطلاق شرارة الإستشفاء الموسيقي



أجواء الأمسية مع الأوركسترا الوطنية (تصوير رمزي الحاج)



وزير الثقافة محمد وسام المرزوق



وزير الصحة فراس الأبيض



المايسترو أندريه الحاج



رئيسة الكونسرفتوار هبة القواس

يا قطعة سما، بدأ الفنان انطوان الصافي وصلته الغنائية مذكراً كل من حضر الأمسية بلبان الجميل وبالكبير وديع الصافي، فساد جو من الدهول والاعجاب. وتوالى على المسرح كل من الفنانين جوزيف عيسى وكارين رميا ونخبة من ألمع النجوم اللبنانيين؛ بالإضافة الى يوسف الخال والمايسترو لبنان بعلبكي والاخوين صباغ. وهكذا انطلقت رسالة سلام من مستشفى بعدا الحكومي تؤكد ان في الاتحاد قوة وان الوطن بحاجة الى تضافر جهود ابناؤه لضمان بقائه واستمراره.

سروره لتواجهه في مكان يعمه الحب والسلام موجهاً تحية للمؤسسات الحكومية التي اثبتت جدارتها متحدية الازمات المتتالية التي عصفت بالوطن. وشكر الابيض الكونسرفتوار على هذا العمل الانساني الذي ينقلنا بعيداً عن الامراض ليعالجنا نفسياً وجسدياً. وكلمة الختام كانت لوزير الثقافة محمد المرزوق تحدث فيها عن أهمية الحدث ورمزيته المعنوية والانسانية، لتنتقل بعدها الامسية مع المايسترو اندريه الحاج الذي أثلج صدر الحضور على وقع الموسيقى الكلاسيكية برفقة 52 عازفاً لبنانياً من الطراز الرفيع. وعلى انغام اغنية «لبنان

وضع اليد باليد لتأمين الاستشفاء لموسيقي الكونسرفتوار وموظفيه، ولمساعدة الطاقم الطبي والتمريضي في المستشفى المذكور آنفاً. افتتحت الأمسية هبة القواس بكلمة مقتضبة مرحبة بالحضور معتبرة ان الموسيقى هي الخلاص الوحيد للوطن، مشددة على اهميتها في الحفاظ على الهوية اللبنانية. وعبرت قواس عن ايمانها بهذا العمل الانساني الذي يعود بالمنفعة على الكونسرفتوار والطاقم الاستشفائي شاكرة كل من ساهم من فنانيين وعازفين وداعمين لإنجاح هذا العمل الراقي والسامي. بدوره عبر وزير الصحة فراس الابيض عن

من مستشفى بعدا الحكومي وبالشراكة مع المعهد العالي للموسيقى الكونسرفتوار انطلقت البارحة الشرارة الأولى للأمسية بعنوان عريض يبشر بمستقبل زاهر بين مؤسستين حكوميتين، من خلال أمسية Music Heals التي ستسهم في جسر عبور بين الموسيقى والاستشفاء نظراً لفرادتها من حيث الفكرة والمضمون. وكان قد اعلن في مؤتمر صحافي قبل أيام من الحدث عن هذا التعاون بحضور رئيسة الكونسرفتوار ومدير مستشفى بعدا الحكومي الذين اكدا على

جورج بو عبدو



وزير الثقافة المرزوق مع فراس الأبيض وجورج شلهوب وزوجته إلسي فرينيني وآلان عون



من الحضور والفعاليات الرسمية

حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول



أحداث سعيدة في طريقها إليك تظهر ملامحها في غضون أيام لأنك عملت جاهداً للوصول.

الأسد
23 تموز - 22 آب



يحمل إليك هذا اليوم انطلاقة جيدة نحو آفاق واسعة ونجاحات مهنية قد تساعداك على تطوير قدراتك.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز



الأمر تسير على خير ما يرام بشأن قرار مصيري تتخذه والشريك قريباً، وتكون نتائجه إيجابية أكثر من المتوقع.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران



اتصالاتك ناجحة جداً وتتخذ بعداً جديداً، ما يشعر بالقوة وتنتقل بمشروع خارج البلاد.

الثور
20 نيسان - 20 أيار



حاول أن تشعر الحبيب ببعض الطمأنينة، فهو أقرب الناس إليك، ولا تستخف بقدراته على مساعدتك.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان



خطوات كبيرة تتخذها في المدى المنظور، لكن بعض التريث من شأنه أن يعزز قدراتك وثقة الآخرين بك.

الحوت
19 شباط - 20 آذار



عليك ان تحافظ على مشاريعك بسرية تامة ابتداء من اليوم، حتى تتجنب الاعتراض والاحتجاج.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط



حاول أن تتشارك مع الشريك في اتخاذ القرارات الحاسمة وخصوصاً أن بعضها مصيري في تحديد العلاقة.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



عليك أن تبذل مزيداً من الجهد والوقت في العمل، لأن ذلك يكون في مصلحتك في الأيام المقبلة.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



حاول عدم الاستماع الى الإشاعات المغرضة عن الشريك، وخصوصاً أن بعضهم يحاول الفصل بينكما.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



مزاج الشريك في أحسن حالاته، فحاول أن تطرح معه كل الموضوعات التي تشغل بالك، فتجد الردود المناسبة.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول



تتوضح الصورة أمامك بفضل مساعدة الزملاء الذين يكثرثون لأمرك بعيداً عن أي غايات.

OUR RATING



MOVIES



NETFLIX CORNER

N

...Wild Is the Wind

عن التمييز العنصري والفساد



جاد حداد

حماية شريكه؟ وكيف يستطيع "فوسي" أن يتعقب القاتل بهذه السهولة في أنحاء المنطقة الشاسعة؟ يتطرق هذا الفيلم العنيف والمعقد إلى مواضيع مزعجة ومتنوعة. بدءاً من التمييز العنصري وصولاً إلى العواطف البشرية المكبوتة، تُطرح جميع المسائل بأسلوب كئيب ومبهم. وإذا فشل "فوسي" و"جون" في معالجة المشكلة الواضحة، ستجازف علاقتهما الشخصية والمهنية باستنزاف بصيص الأمل المتبقي. تتعلق مشكلة أخرى في منطق الأحداث بربط جميع المسائل بالوضع المادي، وكأن المال يُحسّن حياة البشر في نهاية المطاف. إنه منطق مُشوّه في أفضل الأحوال.

لكن لن تبدأ هذه الصداقة بالتفكك إلا حين تتعرّض لضغوط هائلة وتصبح جميع الأفكار التي يُعبّر عنها الرجلان قادرة على التفريق بينهما. تتركز القصة في جميع فصولها على التلاعب المتواصل، وتعيش زوجتا الرجلين أكبر معاناة بسبب هذه الأحداث كلها. في غضون ذلك، يعود سجلهما الفاسد في سلك الشرطة منذ سنوات ليطاردهما على شكل قاتل مختلّ. قد يكون التمثيل مبهراً، لا سيما أداء موتوسي ماغانو، لكن تتعدد الثغرات في الحكاية الأساسية. كيف ينجو "فوسي" بفعلته مثلاً بعد مهاجمة العمدة (وهو أبيض البشرة) عند وصوله إلى مقر إقامته لمعالجة خلاف محلي؟ وما هو دور "جون" في

يستلم "جون" شخصياً تلك القضية، مع أن "فوسي" يبذل قصارى جهده لثنيه عن هذه المهمة، وسرعان ما ينجز المحققان إلى مأزق خطير. يرتكز الفيلم بشكل أساسي على مواضيع التمييز العنصري والعنف ومشاعر البغض الناشئة. في بلد يُفترض أنه تجاوز ماضيه الشائب، يسهل أن تتأجج الكراهية بين الناس سريعاً. تفرض جريمة القتل ضغوطاً هائلة على العلاقة المتينة ظاهرياً بين "فوسي" و"جون". هما يتفقان في معظم المواضيع قبل وقوع الجريمة. يهتم "جون" بصديقه ويتعاطف مع صراعاته، مع أن الفيلم لا يناقش موضوع العرق المعقد بالتفصيل. لكن في منزل عائلة الفتاة المقتولة، يحصل تحوّل بارز. لا يمكن مواساة والديها بأي طريقة، ويقول "فوسي" لشريكه "جون" في الخارج إنه الشخص الوحيد الذي يُفترض أن يأتي إلى منزل العائلة لأن الأبوين غاضبان بكل وضوح من "الرجل الأسود" الذي ارتكب تلك الجريمة المشينة، حتى لو لم يُعبّر عن مشاعرهما صراحةً. لذا يعتبر "فوسي" وجوده هناك غير مناسب.

يجيبه "جون" بأن رغبتهما في معرفة الحقيقة طبيعية وأن جميع المشاكل لا تتعلق بالانتماء العرقي. وفي مشهد سابق، يطلب "فوسي" من "جون" أن يتخلّى عن القضية، فبأخذان أموال المخدرات ويتركان كل شيء وراءهما. لكن يخبره "جون" بأنه مضطر لاستلام القضية، فيذكره "فوسي" بأن قسم الشرطة كله متأهب لمجرد أن الضحية هي نسبية العمدة وبشرتها بيضاء. وعندما يتكلم "جون" عن العدالة، يجيبه "فوسي": "العدالة؟ كم عدد الأطفال السود الذين قُتلوا هذه السنة؟ وما عدد القضايا التي كشفت الحقيقة؟" قد لا يكون الوقت مناسباً لهذا النقاش، لكن يتطرق "فوسي" إلى واقع شائك. سرعان ما تصبح هذه العلاقة سامة بسبب عجز الطرفين عن إقامة أحاديث محرّجة، أو التكلّم عن ردود أفعال شائبة، أو التعبير عن مشاعر مكبوتة.

تدور أحداث هذه القصة القائمة في مروج جنوب أفريقيا، وهي تكشف الاضطرابات العرقية الكامنة وراء المظاهر الخارجية. ربما ألغى الفصل العنصري هناك منذ ثلاثة عقود، لكن يبقى الخلل في ميزان القوى بين سكان جنوب أفريقيا البيض والسود قائماً، وتُضخ هذه المشكلة تحديداً في البلديات الأصغر حجماً.

يكون "فوسي" (موتوسي ماغانو) و"جون" (فرانك روتنباخ) محققين مرموقين في الشرطة في بلدة مماثلة. الأول أسود والثاني أبيض البشرة، لكن الانتماء العرقي لم يؤثر يوماً على علاقتهما الوثيقة. يجني الرجلان دخلاً إضافياً من أعمال جانبية لإعالة عائلتهما، وترتكز تصرفاتهما على مبدأ بسيط: الغاية تبرر الوسيلة. يضع هذان الشريكان الفاسدان خططا كبرى ويتورطان في لعبة محفوفة بالمخاطر. في إحدى الليالي، يقتل الرجلان أعضاء في وكر مخدرات خلال عملية غير رسمية. يعطي "فوسي" كمية الكوكايين المضبوطة إلى زعيم عصابة محلي اسمه "مونغو" (براندون دانيالز). لكن حين تقترب هذه الصفقة المربحة من الانتهاء، تُقتل شابة بيضاء البشرة في المنطقة ويصادف أنها نسبية العمدة، فيتورط سلك الشرطة في مشاكل سياسية كبرى.



Series

"صبايا" يعود بعد توقّف سنوات



مسلسل «صبايا» الكوميدي الذي بدأ عرض جزئه الأول في العام 2009 واستمر في عدة أجزاء حتى توقفه العام 2013 يجمع عدة صبايا بمواقف من الحياة اليومية بمشاكلهنّ والمواقف الطريفة التي تجمع بينهن. المسلسل الذي أنتج منه خمسة أجزاء، يجمع عدداً من الممثلات المحببات إلى الجمهور العربي، منهن جيني إسبر، ديمبا بياعة، مها المصري، كندة حنا وهبة نور، ويعود خلال رمضان 2023 في جزء سادس.

هل تجتمع ميريام فارس ونيكي ميناج في الموندiales؟

أثارت الفنانة ميريام فارس خلال الساعات الماضية حماس المتابعين وذلك بعد نشرها «برومو» أغنياتها الجديدة الخاصة بكأس العالم في قطر. ونشرت الفيديو على صفحتها الخاصة عبر «تويتر» من دون أي تعليق، وكان لافتاً قيام إحدى معجباتها بإعادة نشر الـ«برومو» وقيام النجمة العالمية نيكي ميناج بالضغط على زر الإعجاب على هذه التغريدة وغيرها من التغريدات التي تتضمن اسم ميريام فارس.

هذا الأمر دفع بالكثيرين إلى تأكيد تعاون ميريام ونيكي في الأغنية الخاصة بكأس العالم، فيما أشار البعض الآخر إلى أن النجم العالمي مالوما يشاركهما العمل أيضاً، وقد تم تصوير الأغنية مؤخراً في بيفرلي هيلز وستصدر قريباً.



غرينتش. ويُتوقّع أن تستمر لأكثر من ساعة بقليل. وفي حال نجحت عملية الإطلاق، ستستغرق المهمة أكثر من 25 يوماً بقليل، ثم ستهبط الكبسولة المثبتة على الصاروخ في المحيط الهادئ بتاريخ التاسع من كانون الأول المقبل. وتأمّل المهمة غير المأهولة في اختبار الصاروخ الجديد بالإضافة إلى كبسولة Orion غير المأهولة على رأسه، استعداداً لرحلات مأهولة إلى القمر مستقبلاً. كذلك جرى تحديد تاريخين احتياطين هما 16 و19 تشرين الثاني. (أ ف ب)

وجهتها عند الساعة 8.30 صباح أمس بالتوقيت المحلي. وتمثّل مهمة Artemis 1 التي لن تنقل أي رائد فضاء على متنها أول رحلة لبرنامج الولايات المتحدة للعودة إلى القمر، والذي يهدف إلى نقل أول امرأة وأول شخص من أصحاب البشرة الملونة إلى هناك. كما ستكون هذه أول رحلة لصاروخ SLS الذي طوّره الوكالة العملاقة مدى أكثر من عقد. وستفتح نافذة إطلاق الصاروخ الجديدة ليلة 13 إلى 14 تشرين الثاني عند الساعة 4.07 بتوقيت

خاصة بأجزاء عدة من الصاروخ بينها بطاريات بعض الأقمار الاصطناعية العلمية الصغيرة المثبتة عليه. واستغرق المسار الذي سلكه الصاروخ والذي يبلغ بعض الكيلومترات الفاصلة بين مبنى التجميع ومنصة الإطلاق 39B، حوالي تسع ساعات. وتمثّلت العملية بنقل الصاروخ الذي يبلغ ارتفاعه 98 متراً على منصة عملاقة سارت ببطء كبير لتفادي اهتزازه قدر الإمكان. ووصلت المنصة إلى

أعيد صاروخ وكالة الفضاء الأمريكية NASA الضخم الجديد SLS إلى منصة الإطلاق في فلوريدا لمحاولة إطلاقه مجدداً بغضون عشرة أيام، ما سيشكل انطلاقة مهمة لبرنامج Artemis الأمريكي للعودة إلى القمر. بعد محاولتي إطلاق فاشلتين بسبب مشاكل فنية، أعيد الصاروخ إلى مبنى التجميع في مركز كينيدي الفضائي، من أجل حمايته من الإعصار «إيان». وانتهزت الوكالة الفرصة لإعادة شحن بطاريات

Astronomy



SLS ينطلق بعد عشرة أيام

وقفة من باريس



الممثلة الفرنسية جوليت بينوش تقصّ شعرها تضامناً مع المرأة الإيرانية

قال ابنُ الإنسان: "من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر". ولم يتخيل أن المرأة ستظلّ، في غير دولة ومكان، تُرجم وتقتل، وبلا ذنب، تارة باسم الدين، وتارة أخرى باسم الشرف والأخلاق. لم يتخيل أن هذا الوضع سيبيق، كأنه قضاء وقدر، بعد أكثر من ألفي سنة على مروره بهذه الأرض.

والانحطاط. لكن، كم يبدو بعيداً عن هيئة التقدم، قريباً من الأزمنة البدائية السحيقة، كلما اندلعت حرب وحلّت مجاعة، وكلّما حدث تمييز بين الجنسين: هذا التمييز الذي دمع تاريخ البشرية منذ ألاف السنين. هذا الصراع العيبي المحكوم بالاستبداد والقهر، بل هذه اللعنة التي لا يعرف الذكر كيف يخرج منها ويتساوى مع نصفه الآخر.

الذي كتب هذه الكلمات الرهيفة (وهو أحد آباء الكنيسة البارزين)، يرتعد ويصبح شخصاً آخر عندما يتعلّق الأمر بالمرأة والجسد والجنس. في أحد الأيام، وجّه إلى شخص يدعى "ليتوس" رسالة تكشف عن مشاعره العميقة حيال المرأة. قال: "سواء كانت زوجة أو أمّاً، لا يهّم. في كلّ امرأة، ثمة دائماً حواء يُخشى منها". هذا الرجل الذي طوّبته الكنيسة الكاثوليكية قديساً سار على خطى بولس الرسول في رسالته إلى أهل كورنثوس: "رأس كلّ رجل هو المسيح، وأمّا رأس المرأة فهو الرجل". وقال في موضع آخر: "إنّ الرجل لا ينبغي أن يغطّي رأسه لكونه صورة الله ومجده".

في العقود الأخيرة، تراجعت الكنيسة عن بعض مواقفها وعقدتها حيال النساء، لكنّها لم تتراجع عن كلّ شيء، بينما في بعض الدول العربية والإسلامية، حيث لا قوانين تحمي المرأة ولا مجتمع، بقي الصوت المتطرف هو السيّد، ومعه النظرة الدونية إلى اللواتي يمثّلن نصف العالم. كم يبدو الإنسان مزدوجاً وممرّقاً بين وجهين متناقضين: التقدم والتخلف، الرفعة

والكبرياء واضحاً وصريحاً ضدّ إضفاء الشرعية على الطلاق للمرأة الساعية إلى التخلّص من الزوج العنيف، وذلك لأنّ الكنيسة رأت في ذلك "خطراً يزعزع استقرار المجتمع بشكل كبير". هذا النهج لم يتغيّر كثيراً خلال القرن التاسع عشر عندما وقفت الكنيسة ضدّ حقّ الفتيات في الذهاب إلى المدارس، على الرغم من قوانين التعليم التي ظهرت في العام 1848. يومذاك كان تعلم المرأة، في نظر تلك المؤسسة الدينية، يتعارض مع صورة "الكاثوليكية الصالحة"، أي "الزوجة المطيعة لزوجها والمخلصة لأولادها". وهذا نموذج لا يتوافق مع مفهوم "حقوق المرأة" الذي ظهر مع بدايات الحركات النسائية.

في نص بعنوان "دودة قز"، استشهد جاك ديريدا بعبارة وردت في الفصل السابع والعشرين من "اعترافات" أغسطينوس: "أحببتك في وقت متأخر جداً، يا الجمال القديم والجديد دائماً / متأخراً جداً أحببتك! / كنت في داخلي، لكنّي كنت في الخارج. / هناك بحثت عنك. / وبنعمة الأشياء التي صنّعتها يداك، هرعت إليك، أنا المنبوذ! / كنت معي ولم أكن معك".

وكذلك عدداً من رجال الدين والقسّيسين أنفسهم. في الغرب أيضاً، ما زال نضال المرأة مستمراً رغم ما أحرزته وضعها من تقدّم. في الثاني عشر من العام 2013، نذعت بعض النساء اللواتي ينتمين إلى الحركة النسوية "فيمين" ملابسهنّ داخل كاتدرائية "نوتردام" في باريس احتجاجاً على السلوك العام، أينما كان، ضدّ المرأة. كانت مبادرتهنّ تحدياً مذهلاً قامت به تلك الحركة النسائية مستهدفة من ورائه "الركائز الثلاث للنظام الأبوي الذي كرس، بحسب رأيها، التمييز واللامساواة، وهذه الركائز هي الآتية: الديكتاتوريات والأديان وصناعة الجنس". إنّ الطريقة التي عبّرت بها حركة "فيمين" عن نفسها دفعت صحيفة "الغروا" المسيحية إلى نشر مقال عنوانه: "هل الأديان عقبة أمام حقوق المرأة؟". واستدركت الصحيفة أنّ ما جرى داخل الكاتدرائية لا يمثل تحركاً جهة نسوية راديكالية، بل يتعداها ليشمل عدداً كبيراً من الحركات النسوية في العالم. أمّا موقف الكنيسة الكاثوليكية من المرأة فهو كموقف المؤسسات الدينية الأخرى، جيلاً بعد جيل. إنّ الثورة الفرنسية، كان عدا

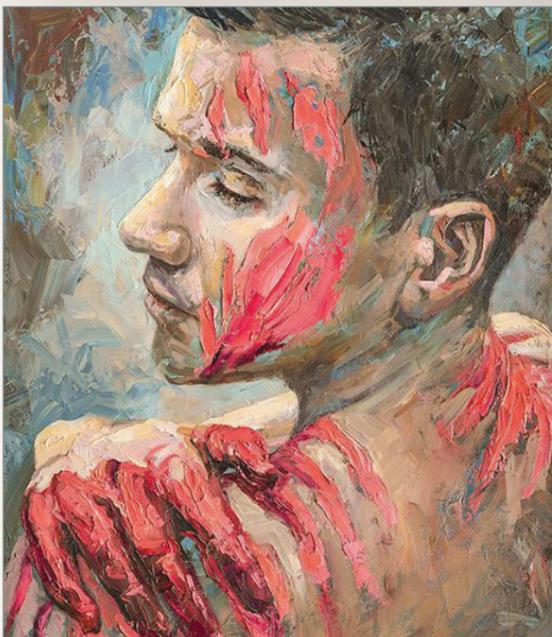


عيسى مخلوف

في الأيام الماضية، نزلت النساء الأفغانيات مجدداً إلى الشوارع ليقفن ضدّ محو النساء والفتيات من الحياة العامة، وليطالبن بأبسط حقوقهنّ الإنسانية: التعليم والعمل، على الرغم من القمع الذي تمارسه ضدّهن سلطة طالبان. تظاهرات الأفغانيات ازدادت زخماً في الآونة الأخيرة وبدت كأنها امتداد للتظاهرات المتواصلة في إيران، منذ مقتل الشابة مهسا أميني في إيران، التي أوقفت وعُذبت بعد اعتقالها من قبل الشرطة الدينية.

في أحد الأيام، بعد أعوام طويلة، ستقول الأجيال الآتية إنّ امرأة قتلت في القرن الحادي والعشرين من أجل خصلة شعر خرجت على غفلة منها إلى الضوء. سيُقال أيضاً إنّ ثمة نساء أحرقت أو سُحلن أو ذُبحن. هذا الحقد المتوارث منذ عصور ساهمت في تغذيته وتبريره تقاليد وعادات تجاوزت المجتمعات المتخلفة والناس الأثمين لتطال فلاسفة ومفكرين،

كتابات تستحق النشر



سلم الجناح
ستقول شكراً للجراح
ستقول شكراً للصوم الكامين على الطريق
شكراً لمن بث الشجاعة في دمك
وهوى الفصاحة في فمك
شكراً لمن قبل الهزيمة باصطبار
لتفوز وحدك بانتصار
سيجيء دورك فابتسم زهواً
ولا تلقّ السلاح

معركة الحياة

ما سرت في درب الحياة الوعر لا تلقّ السلاح
حتى وإن شهوروا الرماح
في وجهك الحرّ الطليق
إن كنت فرداً فارساً
ستصير ألفاً في الوغى
يا ابن الكفاح
للذئب ناب كاسر
للصقر لحظ ثاقب
والنسر لا يخشى الرياح
فاحمل جناحك وانطلق

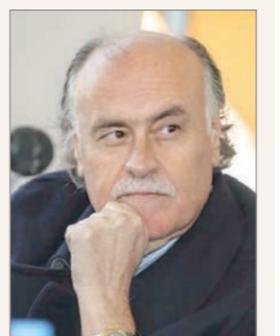


محمد عثمان



ماغبي

" قالو إي لما ع قبري بّفوت
بيوقع ع راسي تراب ... أخزة النهار...
ما في حدا قلّي قبل ما موت
بيوقع ع راسي تراب ... وبيوقع حجار"



إبراهيم شحور



"مركز سرطان الأطفال" يحتفل بعيده العشرين

يُقيم "مركز سرطان الأطفال في لبنان" CCCL حفل عشاءه الخيري السنوي اليوم السبت 5 تشرين الثاني 2022 في دبي وتحديدًا بـ"دار دبي للأوبرا"، بمشاركة سفيرة المركز للسنة الثالثة على التوالي ريماء فقيه صليبي، إحتفالاً بالذكرى العشرين على تأسيس المركز الذي يُعنى بتوفير أهم العلاجات من دون مقابل للأطفال والمراهقين المُصابين بالداء من لبنان والمنطقة العربية.

يُشارك في هذا الاحتفال نجوم عرب وعالميون لدعم أطفال المركز منهم: لويس فونسي، نانسي عجرم، هبة طوجي، رحمة رياض، عصام النجار، بالتّي، إيلينا ودي جاي روج، ويُقدّم الحفل الإعلامي هشام حداد.

Cinema

"سينما لبنان" تُطلق صندوق دعم الأفلام اللبنانية

المشاريع المختارة في كانون الثاني 2023 مع تفاصيل الهبة المالية التي تتراوح بين خمسة آلاف و 20 ألف يورو لكل مشروع. ولكي يكون مؤهلاً للاشتراك، على الفيلم أن يستوفي المعايير التالية، بعد بلوغه مرحلة الإنتاج أو ما بعده: أن تكون مدته 60 دقيقة أو أكثر، أن يكون وثائقياً أو روائياً أو رسوماً متحركة، أن يكون مخرج أو منتج لبناني، أن يتم تصويره جزئياً، كما يجب أن يكون قد أمّن 30% على الأقل من ميزانيته الإجمالية.

المدرسة العليا للأعمال المشاركة ESA، وخبرة محترفين سينمائيين منهم المنتجة الفرنسية غابرييل دومون. وفي ما يخص صندوق الدعم، أطلقت رئيسة المؤسسة مايا دو فريج الجزء الثاني من هذه المبادرة التي تهدف إلى إحياء الإنتاج السينمائي اللبناني، وتوفير جزء من التمويل للأفلام المختارة من أجل الإسراع في استكمال تنفيذها. ويستمرّ تقديم الطلبات حتى 30 تشرين الثاني الحالي، وسيتم إعلان

أطلقت مؤسسة "سينما لبنان" صندوق دعم الأفلام اللبنانية بمساهمة الاتحاد الأوروبي، واختتمت البرنامج التوجيهي للمنتجين في ريادة الأعمال الإبداعية. وتهدف هذه الدورة التدريبية التي دامت 4 أشهر إلى تعزيز المهارات الريادية للمنتجين بما يتماشى مع احتياجات وتحديات عالم اليوم، بإشراف المنتجة ميريام ساسين، كما تم تدريب خمسة منتجين استفادوا من استشارات تدريبي



عن عائلاتهم بسبب صراعات أو كوارث أو نتيجة الهجرة. وجود شارة رقمية ما كان يمنع هجوماً مماثلاً لكنه "يوفر حماية إضافية" في حالات كثيرة. (أ ف ب)

شارة رقمية للصليب الأحمر تحميه من القرصنة

وبدأ استخدام شارتّي الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوقائيتين منذ 150 عاماً، وأضيفت إليهما أخيراً شارة ثلاثية هي عبارة عن كريستالة (بلورة) حمراء تُستخدم في الدول التي لا ترغب بإبراز أي شارة تنطوي على رمز ديني. وتحمل الشارات الثلاث رسالة مفادها أنه خلال النزاعات المسلحة، ينبغي عدم استهداف الأشخاص الذين يضعون أياً منها أو المراكز والممتلكات التي ترفع علماً عليه إحداها، فيما يشكل الهجوم على هذه الجهات جريمة حرب. وتعرّضت اللجنة الدولية للصليب الأحمر لهجوم سبيراني كبير في كانون الثاني المنصرم، استولى خلاله مقرصنون على بيانات أكثر من نصف مليون شخص ضعيف جداً، بينهم محتجزون وأشخاص استُبعدوا

عندما يعمل عناصر الصليب الأحمر في مناطق النزاعات، يشكّل الرمز الموجود على بزاتهم، وهو عبارة عن صليب أحمر على خلفية بيضاء، مؤشراً على أنه لا ينبغي استهدافهم أو الأشخاص الذين يوفرون إغاثة لهم، لكن مع ظهور الفضاء السبيراني كميدان جديد للمعارك، ترغب المنظمة في إنشاء نسخة رقمية من هذا المؤشر التحذيري. وتهدف هذه الخطوة إلى تحذير القرصنة بمختلف أنواعهم عند اختراقهم الأنظمة المعلوماتية الخاصة بالمرافق الطبية أو الهيئات التابعة للصليب الأحمر. ودعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدول إلى دعم فكرتها، مشيرة إلى أنّ شارة رقمية مماثلة من شأنها منع المتسللين من مهاجمة الوحدات الطبية والإنسانية بالخطأ.

"أكبر أورغ في العالم" ... إلى الحياة مجدداً

فعلياً بالحاضرين لبث موسيقى يمكن أن يستمع إليها 40 ألف شخص في تلك المرحلة، مشبهاً قوة إحدى النغمات بتلك الخاصة بـ"مروحية تحلق في السماء". ويقول: "هي نغمة تشعر بها أكثر مما تسمعها". إلا أنّ الآلة تضررت بفعل إعصار عام 1944 وأصبحت متداعية بمرور الزمن ونتيجة إهمالها لعقود، ما جعلها غير صالحة للاستعمال خلال فترة من الوقت. وتشكلت منذ عام 2004 لجنة لإصلاحها ممولة من التبرعات، وتضم الشغوفين بهذه الآلة الموسيقية والراغبين في إعادة الحياة إليها. وفي كواليس المسرح، مشهّد يشبه المشغل الصغير. إذ يجلس دين نوربيك، وهو مهندس كهربائي متقاعد، أمام طاولة طويلة، ويضع بتأني على أحد الألواح قطع مغناطيس صغيرة من شأنها دفع الهواء عبر الأنابيب لإنتاج النغمات. يُشار إلى أنّ تكلفة الإصلاح الإجمالية تبلغ 16 مليون دولار، جرى تأمين خمسة ملايين منها، في وقت باتت الآلة حالياً قابلة للاستخدام بنسبة تزيد عن 50%.

تصدح معزوفة "توكاتا وفيوغ" الشهيرة لباخ لتَهزّ زوايا أحد مسارح أتلانتيك سيتي على الساحل الشرقي للولايات المتحدة، إذ أُعيد إلى الحياة "أكبر أورغ في العالم" بفضل عمال يعملون على إصلاحه خلف الكواليس. وقرب المسرح، يبدو الأورغ الخشبي القديم والمضاء صغيراً جداً مقارنةً بحجم Boardwalk Hall. وبداخل الأورغ، تضم قاعدته وحدة تحكّم مذهلة فيها سبع لوحات مفاتيح، وهو رقم قياسي لآلة موسيقية مماثلة، وشفوفاً من النقرات والدواسات التي تتحكّم بالمرمّ الهوائي والأنابيب التي لا يعمل سوى ثلثيها. وخلف الجدران التي تحيط بطبقات الآلة الموسيقية التي بنتها شركة Midmer-Losh Organ، يوجد 33112 أنبوباً و 449 صفّاً من الأنابيب ضمن أقسام خشبية يمكن الوصول إليها عن طريق درج ضيق تليه سلالم. وللمقارنة، يضم الأورغ الكبير لكاتدرائية "نوتردام" في باريس ما لا يقل عن ثمانية آلاف أنبوب. ويشير حافظ الأورغ إلى أنّ "الأنابيب تحيط



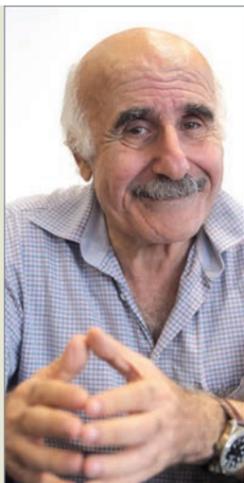
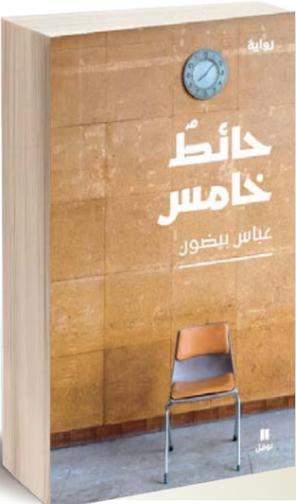
إصدارات

"حائط خامس"

لعباس بيضون عن "دار نوفل/هاشيت أنطوان"

تصدر قريباً عن "دار نوفل/هاشيت أنطوان" رواية جديدة للشاعر والروائي والصحافي عباس بيضون أحد رواد قصيدة النثر، تحمل عنوان "حائط خامس"، وفيها يتناول ثلاثة أصوات: الأول، هو صوت الشيخ عبد الرحمن العائد من النجف إلى جنوب لبنان. الثاني لصديقه أنطوان، الشاعر والباحث عن هويته بين القرية والمدينة، وبين أصله البروتستانتية من جهة وإلى الوجودية من جهة أخرى. وبينهما صوت ثالث: غريس، التي تحبهما كلاهما وتحار في الاختيار بينهما. تدور أحداث الكتاب في لبنان

وأواخر السبعينيات، تحديداً في قرية وديعة تُسمّى "واصل"، عاش فيها المسيحيون والمسلمون جنباً إلى جنب لوقت طويل قبل أن ترتفع بينهم جدران الحرب فجأة. تحضر ويلات الحرب الأهلية اللبنانية بكثافة ولكن من زاوية شخصية، وعبر قصص شخصية لأبطال فضّلوا أن يخوضوا معاركهم الخاصة، على هامش الحرب الكبيرة. وعن هذه الرواية العربية المنتظرة كتب أنسي الحاج: "إبتكر عباس بيضون لغةً ثالثةً بين الغنائية والواقعية، هي لغة باردة تسبب الاشتعال. ليس لهيب الجليد تماماً بل جمر النضارة".



STARS



الساحر آل باتشينو... بين تعثر ونجاح

يُعتبر الممثل المتألق آل باتشينو المعروف بأدائه التمثيلي القوي والمتفجر من أفضل الممثلين في العالم، وغالباً ما تُصنف شخصية "مايكل كورليوني" في ثلاثية The Godfather (العزّاب) من أفضل الأدوار السينمائية على الإطلاق. لكن يعتبره آخرون صاحب خدعة تمثيلية واحدة وممثلاً يجسّد شخصيته الحقيقية طوال الوقت. ماذا وراء هذه المسيرة الناجحة؟



آل باتشينو متسلماً بجائزة الأوسكار | 1993



آل باتشينو في مشهد من مسرحية Bronx من The Indian Wants the

وُلد ألفريدو جيمس باتشينو في 25 نيسان 1940، في شرق هارلم، نيويورك، وهو ابن سلفاتوري باتشينو وروز جيراردي. في تلك الفترة، كانت منطقة شرق هارلم تُعرف باسم "هارلم الإيطالية"، نظراً إلى كمّ المهاجرين المقيمين فيها منذ أواخر القرن التاسع عشر. تخلق عنه والده حين كان طفلاً، وتطلق والده حين كان في عمر السنتين. بعد الطلاق، انتقل سلفاتوري من نيويورك للعمل كوسيط تأمين وصاحب مطعم في كوفينا، كاليفورنيا. بقي ألفريدو الصغير مع والدته وانتقلا إلى حي "برونكس" للعيش مع والديها كيت وجيمس جيراردي، وهما مهاجران إيطاليان من "كورليوني" في صقلية. تعرّف هذا الطفل الخجول على فن التمثيل في عمر مبكر بفضل والدته التي كانت تعشق السينما. بحلول عمر السادسة، كان آل الصغير وحيداً لدرجة أن يمضي كامل وقته وهو يعيد تمثيل الشخصيات التي شاهدها في الأفلام.

كان باتشينو يتورط في شجارات متقطعة في حي "برونكس" واعتُبر مثيراً للمشاكل في المدرسة. بدأ يدخن السجائر في عمر التاسعة، وراح يشرب الخمر بعد وقت قصير، وكان من النوع الذي لا يتردد في سرقة أموال الأولاد الآخرين. بعد فترة قصيرة، أراد خوض مغامرات إضافية وراح يهرب من منزله لعيش لحظات من التشويق بدءاً من عمر الحادية عشرة. لكن سرعان ما تبدلت حياة هذا الفتى المشاغب بطريقة سحرية. صرّح آل لصحيفة "ذا غارديان": "حين كنت في الرابعة

عشرة من عمري، حضر مسرح متنقل إلى "برونكس" وقدم مسرحية The Seagull (النورس) في دار سينما قديمة. لم يكن الأداء جيداً على الأرجح، لكنني لم أشاهد عرضاً مماثلاً يوماً. تغيرت حياتي في ذلك اليوم." في سن المراهقة، شارك آل باتشينو في مسرحيات بسيطة في الطابق السفلي لمسرح نيويورك، لكن رفضته شركة الإنتاج المعروفة Actors Studio في تلك المرحلة. ثم انتقل إلى بلدة "غرينويتش" في عمر التاسعة عشرة لتابعة التمثيل، فانضمّ هناك إلى منظّمة HB Studio لصاحبها هيربرت برغوف.

Woman (رائحة امرأة) للمخرج مارتن بريست. في تلك السنة، ترشّح أيضاً عن فئة أفضل ممثل مساعد في فيلم Glengarry Glen Ross، فأصبح باتشينو بذلك أول ممثل على الإطلاق يترشّح عن فيلمين في السنة نفسها ويفوز بالجائزة عن دور البطولة.

في العام 1996، خاض باتشينو أول تجربة له في عالم الإخراج، وهو فيلم وثائقي بعنوان Looking for Richard (البحث عن ريتشارد)، حيث يؤدي شخصيته الحقيقية ودور "ريتشارد الثالث"

في آن. يعرض الفيلم مشاهد منتقاة من مسرحية Richard III لويليام شكسبير، ويحلل بصمة شكسبير في عالم المسرح والثقافة الشعبية طوال أربعمائة سنة.

في العام 2007، ظهر آل باتشينو في فيلم Ocean's Thirteen للمخرج ستيفن سودربرغ، إلى جانب جورج كلوني، وبيارد بيت، ومات ديمون، وإليوت غولد، وأندي غارسيا، وقدم شخصية "ويلي بانك" المعروفة في عالم الكازينوات، وهو الرجل الذي يلاحقه "داني أوشن" وفريقه في الفيلم.

The Godfather... نقطة التحول الكبرى

كان دور باتشينو كمدمن على المخدرات في فيلم The Panic in Needle Park (ذعر في "نيدل بارك")، في العام 1971، كفيلاً بجذب انتباه المخرج فرانسيس فورد كوبولا الذي اختاره لدور البطولة في فيلم The Godfather (1972). لكن شارك في تجارب الأداء الخاصة بشخصية "مايكل كورليوني" ممثلون آخرون من أمثال جاك نيكلسون، روبرت ريدفورد، وأرين بيتي وروبرت دي نيرو الذي كان ممثلاً صاعداً

وغير معروف في تلك الفترة. اختار كوبولا آل باتشينو رغم استياء مدراء شركة الإنتاج الذين فضّلوا اختيار وجه معروف. لكن تغير الوضع بالكامل حين صور باتشينو المشهد الذي يقتل فيه "مايكل كورليوني" "سولوزو" و"ماكلاسي"، فأغرم المنتجون بأدائه، وعاد الفيلم وحصد 11 ترشيحاً لجوائز الأوسكار وفاز بثلاثة منها.

في العام 1993، فاز آل أخيراً بجائزة أوسكار عن فئة أفضل ممثل على دور الملازم الأميركي الأعمى "فرانك سليد" في فيلم Scent of a

جيل لجائزة الأوسكار عن فئة أفضل ممثلة في العامين 1979 و1980، لكنها توفيت في العام 2010 عن عمر 66 عاماً. في العام 1968، شارك باتشينو في مسرحية The Indian Wants the Bronx (الهندي يريد البرونكس) للكاتب يسرائيل هوروفيتس في مسرح "أستور بليس"، فقدم شخصية المتسكع "ميرف". ثم فاز بجائزة "أوبي" عن فئة أفضل ممثل بفضل هذا الدور. قدم آل 177 عرضاً من هذه المسرحية، وشارك في الوقت نفسه في مسرحية It's Called the Sugar Plum (اسمه البرقوق المحلّى) من بطولة حبيبته جيل كليبورغ.

في العام 1969، شارك باتشينو في مسرحية Does a Tiger Wear a Necktie (هل يرتدي النمر ربطة عنق؟)، على مسرح "برودواي"، وهي دراما مشحونة عن مراهقين مدمنين على المخدرات في مركز إعادة تأهيل. فاز باتشينو بجائزة "توني" المرموقة عن دور "بيكهام".

بعد نجاحه في المسرح، مثل باتشينو في أول فيلم له خلال السنة نفسها، فكانت إطلالته قصيرة في الفيلم المستقل Me, Natalie (أنا ناتالي) عن شابة تقيم في نيويورك، وكان العمل من بطولة باتي ديوك. في العام 1970، وقع باتشينو عقداً مع وكالة المواهب Creative Management Associates، ثم فتحت هوليوود أبوابها أمامه.

كان تشارلي لوتون واحداً من الأساتذة هناك، وسرعان ما أصبح مرشده وصديقه المقرب. في تلك الفترة، كان باتشينو عاطلاً عن العمل ومشرّداً، وكان ينام أحياناً في الشارع، أو المسارح، أو في منازل أصدقائه.

بلغ آل ذروة النجاح في حياته المهنية لاحقاً وكان وضعه ممتازاً طوال خمسين سنة تقريباً، لكن لا يعني ذلك أن حياته كانت مثالية دوماً، فهو عاش معاناة كبرى قبل أن يصل إلى أعلى المراتب. على غرار معظم الأولاد بعد ترك المدرسة الثانوية، عمل آل في وظائف متنوعة في شبابه لتسديد كلفة

دراسة التمثيل والاعتناء بوالدته. في العام 1962، توفيت والدته روز عن عمر 43 عاماً. بعد تخلي والده عنه في عمر مبكر، اعتنت روز بابنها وحدها وعزفت على عالم الأفلام وشجعت على متابعة التمثيل، لكنها توفيت للأسف قبل أن يصبح واحداً من أشهر الأسماء في برودواي وهوليوود.

قابل آل باتشينو الممثلة جيل كليبورغ وأغرم بها أثناء مشاركته في مسرحية جان كلود فان إيتالي، America Hurrah. عاد الثنائي إلى نيويورك معاً وعاشا علاقة عاطفية طوال خمس سنوات. ترشّحت

حياته الشخصية

أيضاً. بدأ هذا الثنائي متناغماً في البداية، وأعلنت دوهان أن علاقتهما غير مرتبطة بالمنافع المادية بل تركز على مشاعر متبادلة. لكن انفصل الثنائي في العام 2020، وكشفت دوهان في مقابلة لاحقة أن فارق العمر هو الذي أنهى علاقتهما.

لكل من لم يكتف من مشاهدة آل باتشينو، يمكن متابعته في مسلسل الجدي Hunters (الصيادون) على شبكة Amazon Prime، من إنتاج المخرج العبقري جوردن بيلي. يعرض المسلسل قصة فريق متنوع من صيادي النازيين المقيمين في نيويورك، في العام 1977، فيكتشفون مجرمي حرب نازيين يتآمرون لإنشاء "رايخ رابع" في الولايات المتحدة.

يقدم باتشينو في هذا المسلسل دور "ماير أوفرمان"، فاعل خير بولندي يهودي وناج من محرقة اليهود يتولى تجنيد الصيادين وقيادتهم. حصد المسلسل إشادة واسعة، حتى أن البعض قارنه بأفلام كوينتين تارانتينو، لا سيما فيلم Inglourious Basterds (أوغاد مجهولون) الذي يتطرق أيضاً إلى مطاردة النازيين.

لم يتزوج آل باتشينو يوماً، لكنه أقام علاقات حظيت بتغطية إعلامية واسعة على مر السنين، أبرزها علاقته المتقطعة مع شريكته في بطولة The Godfather، ديان كيتون. حتى أنه تقرب من ممثلات أخريات مثل توسداي ويلد، وجيل كليبورغ، ومارث كيلير، وكاتلين كوينلان، وارتبط أيضاً بالمخرجة والمنتجة الأسترالية ليندال هوبز.

أنجب باتشينو ثلاثة أولاد. وُلدت ابنته الكبرى جولي ماري في العام 1989، وكانت والدتها مدربة تمثيل اسمها جان تارانت. كما أنه أنجب التوأم أنتون جيمس وأوليفيا روز، في 25 كانون الثاني 2001، من الممثلة بيفرلي دانجيلو الذي ربطته علاقة بها بين العامين 1996 و2003. يحب باتشينو على ما يبدو الارتباط بنساء أصغر منه بكثير، فقد جمعه علاقة مدتها عشر سنوات مع الممثلة الأرجنتينية لوسيل سولا، بين العامين 2008 و2018. كانت تصغره بأربعين سنة!

إستفاد آل من نجاحه في هوليوود وجاذبيته في علاقاته مع النساء على مر السنين، لكن لم تكن شهرته كافية لإنقاذ علاقته الأخيرة. في العام 2018، بدأ يواعد الممثلة ميتال دوهان التي تصغره بأربعين عاماً



آل باتشينو وديان كيتون في موقع تصوير The Godfather | 1972



ألم العنق الحاد: مؤشر خطير؟

في حالات نادرة، قد يؤدي تمزق شريان العنق إلى جلطة دماغية. ما هي أسباب هذه الحالة وأعراضها؟



كبار السن أيضاً، فقد اكتشفت إحدى الدراسات أن شخصاً واحداً من كل 14 مصاباً بتسلخ الشريان العنقي يكون في عمر الستين وما فوق.

ما معنى تسلخ الشريان العنقي؟
يُعرف الشريانان الممتدان من الجهة الأمامية للعنق (شريان سباتية) والشريانان الأخران في الجهة الخلفية من العنق (شريان فقري) باسم الشرايين العنقية جمعاً.

يؤدي أي تمزق في بطانة أحد تلك الشرايين إلى تسرب الدم بين طبقات جدار الشريان. رداً على هذه المشكلة، يوقف الجسم النزيف طبيعياً عبر تشكيل جلطة، لكن قد تعطي هذه العملية نتائج عكسية، فتعيق أي جلطة كبيرة تدفق الدم عبر الشريان، أو تتسرخ عنه وتستقر في شريان دماغي. قد يؤدي أي واحد من هذين الاحتمالين إلى التعرض لجلطة دماغية.

طبيعة المخاطر المطروحة

يقوم ملايين الناس بهذه النشاطات يومياً من دون مواجهة أي عواقب. يبقى تسلخ الشريان العنقي نادراً، وهو يصيب ثلاثة أشخاص فقط من كل 100 ألف سنوياً. لكن قد تكون هذه الحالات أكثر شيوعاً مما يظن الكثيرون. من الناحية الإيجابية، يُصلح الجسم نفسه ويتعافى طبيعياً، كما يحصل مع عدد كبير من الإصابات.

يكون الأشخاص الأصغر سناً أكثر ميلاً إلى المشاركة في النشاطات المسببة للتمزق، لذا يبقى تسلخ الشريان العنقي أكثر شيوعاً في هذه الفئة العمرية. حتى أن هذه الحالة تُعتبر من أبرز أسباب الجلطات الدماغية قبل عمر الخمسين. مع التقدم في السن، تصبح أنواع أخرى من الجلطات أكثر شيوعاً، لا سيما تلك التي تنجم عن انسداد شرايين الدماغ بصفائح الدهون وجلطات الدم الآتية من القلب. لكن قد يصيب التسلخ

في الصيف الماضي، نُشرت تقارير إخبارية عن شابة تعرّضت لجلطة دماغية بعد زيارتها لمقوم العظام، فسُلّطت الضوء مجدداً على حالة نادرة لكن بالغة الخطورة. تُعرف هذه الحالة باسم "تسلخ الشريان العنقي"، وهي تشير إلى تمزق في بطانة أحد الشرايين الرئيسية التي تحمل الدم إلى الدماغ. قد ينجم هذا التمزق عن "تعديلات" أو حركات سريعة واهتزازية يقوم بها بعض مقومي العظام أو معالجون آخرون على مستوى العنق.

تتعدد النشاطات الشائكة التي تحمل هذا النوع من المخاطر، أبرزها القفز بالحبال المطاطية، وركوب الأفرونية، والتجديف النهري. لكن تُسجّل حالات التسلخ أيضاً بعد نشاطات شاقة مثل رفع الأوزان، والتمارين الجسدية المكثفة أو عالية التأثير، وحركات الرقص التي تشمل تدوير الرأس.

الكلام، اتصل برقم الطوارئ فوراً. لكن يجب أن تعرف أن أعراض الجلطة الدماغية قد تتطور بعد ساعات، أو أيام، أو حتى أسبوع، على بدء أعراض تسلخ الشريان العنقي. قد يكون ألم العنق المشتق من تسلخ شريان فقري جزءاً من الأسباب التي تدفع الناس إلى تلقي الرعاية الطبية لدى مقوم العظام. قد يظن هذا الأخير أنه لم يسبب التسلخ بنفسه، وهو محق على الأرجح. لكن تتفاقم المشكلة أحياناً نتيجة التلاعب بالعنق، فيزيد التمزق سوءاً أو تتسرخ الجلطة عن الشريان المتضرر، مما يؤدي إلى التعرض لجلطة دماغية.

مؤشرات تحذيرية

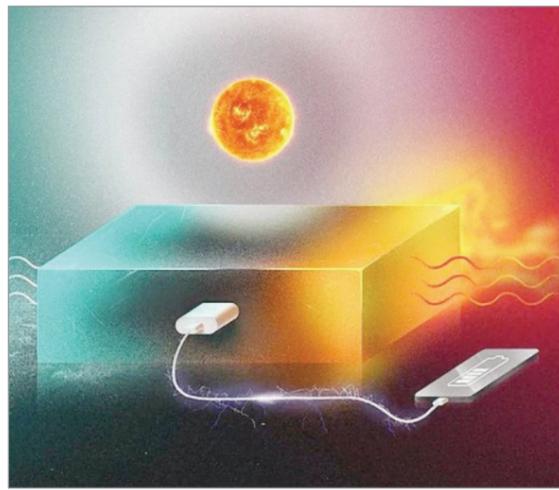
يُسبب تسلخ الشريان العنقي ألماً حاداً ومتواصلاً وغير مألوف في العنق والرأس، وغالباً ما يظهر خلال النشاطات المُسببة لالتواء العنق أو بعده مباشرة. إذا تمزق شريان سباتي، ينتشر الألم في معظم الأوقات على جنب العنق وصولاً إلى الجبين، أو العين، أو الخد، أو الأذن. أما تمزق الشريان الفقري، فقد يُسبب ألماً حاداً في قاعدة الجمجمة والجهة الخلفية من الرأس. إذا شعرت بألم مماثل وظهرت في الوقت نفسه أعراض الجلطة الدماغية مثل الدوار، والرؤية المزدوجة، وحركات تشنّج العين، واختلال التوازن أثناء المشي، والتلعثم في



تكنولوجيا جديدة لتخزين الطاقة الشمسية طوال 18 سنة

يهدف هذا البحث الجديد في نهاية المطاف إلى تطوير إلكترونيات ذاتية الشحن عبر استعمال الطاقة الشمسية المخزنة. يقول المشرف الرئيسي على البحث، كاسبر موث بولسن، وهو أستاذ في قسم الكيمياء والهندسة الكيماوية في جامعة "تشارلز"، "إنها طريقة جديدة بالكامل لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية، وهي تعني أننا نستطيع استخدام هذه الطاقة لإنتاج الكهرباء بغض النظر عن حالة الطقس، أو التوقيت، أو الموسم، أو الموقع الجغرافي. إنه نظام مغلق ويمكن تشغيله من دون إنتاج انبعاثات ثاني أكسيد الكربون". على صعيد آخر، قد تساهم هذه التقنية أيضاً في إنتاج مصادر طاقة متجددة وخالية من الانبعاثات، فهي متقنة لدرجة أن تسمح اليوم بتخزين الطاقة الشمسية لمدة تصل إلى 18 سنة. في هذه المرحلة، تتطلب التقنية الجديدة أبحاثاً مكثفة وتطويراً مستمراً قبل أن يصبح شحن أجهزتنا التقنية ممكناً بالطاقة الشمسية التي يُخزنها النظام. يوضح موث بولسن: "بالتعاون مع مختلف الفرق البحثية المشاركة في المشروع، نحن نسعى اليوم إلى تحسين النظام. يجب أن تزيد كمية الكهرباء أو الحرارة التي يستطيع إنتاجها. وحتى لو كان نظام الطاقة يركز على مواد أساسية بسيطة، لا بد من تكييفه كي يصبح إنتاجه فاعلاً بما يكفي من حيث الكلفة، ما يسمح بنشره على نطاق أوسع".

البحث في تحليل نظام الطاقة الشمسية ويفصل طريقة دمجه مع مولدات كهربائية حرارية لتحويل الطاقة الشمسية إلى كهرباء.



يشهد الطلب على مصادر الطاقة المحمولة ارتفاعاً مستمراً، ما يزيد الحاجة إلى تقنيات مدمجة وقادرة على توصيل الطاقة وتخزينها. لتلبية هذه الحاجات، اكتشف فريق من العلماء طريقة ذكية لتحويل الطاقة الشمسية إلى كهرباء.

في العام 2017، طوّر الباحثون في جامعة "تشارلز" للتكنولوجيا في السويد نظاماً يسمح بجمع الطاقة الشمسية وتخزينها لأكثر من 18 سنة ثم إطلاقها عند الحاجة. تُعرف هذه التقنية باسم "أنظمة تخزين الطاقة الحرارية الشمسية الجزيئية"، وهي تركز على جزيئة جديدة مصنوعة من الكربون والهيدروجين والنيتروجين. هي قادرة على التحول إلى إيزومر غني بالطاقة (جزيئة مؤلفة من الذرات نفسها لكن يختلف ترتيبها) عند التعرض لأشعة الشمس. ثم يمكن تخزين الإيزومر على شكل سائل لاستعمالات مستقبلية خلال الليل أو فصل الشتاء مثلاً.

في السابق، كان الباحثون يستطيعون تحويل الطاقة المخزنة في نظام تخزين الطاقة الحرارية الشمسية الجزيئية إلى حرارة عبر استعمال مُحفّر له تصميم خاص. لكنهم طوّروا أبحاثهم الآن عبر ربط النظام بمولد كهربائي حراري رقيق جداً، فنجحوا بهذه الطريقة في تحويل الطاقة الشمسية إلى كهرباء. نُشرت نتائج الدراسة الجديدة في مجلة Cell Reports Physical Science، وجرّت بالشراكة مع باحثين من جامعة "شغهاي تشاوي تونغ" في الصين. يتعمّق هذا

معلومات مفيدة

يمكن تعديل المياه كي تمتص الغازات كما تفعل الإسفنجية عبر إضافة بلورات نانوية تحتوي على مسامات صغيرة. تسمح لها هذه العملية بنقل كميات أكسجين أكثر من الدم بعشرة أضعاف، ما يعني احتمال تحويلها إلى مصدر للأكسجين في بدائل الدم الاصطناعية.

تظهر ردود أفعال تحسسية لدى بعض الناس بسبب مسببات الحساسية التي تنتجها. وُضعت الصراصير في صندوق شفاف لمنعها من مغادرة منطقة التجربة. راحت الحشرات تركض بسرعة بلغ متوسطها 1.3 متر في الثانية، لكن تمكن جهاز التعقب العامل بالليزر من مواكبة حركتها. حين احتكّ جهاز الليزر ببطن الصرصار، قُلت الحشرة قبل أن تتمكن من الهرب. لكن عندما احتكّ بالساق أولاً، هرب الصرصار بأقل الأضرار. يظن الباحثون أنهم بحاجة إلى تدريب الذكاء الاصطناعي على استهداف أجزاء محددة من جسم الصرصار لزيادة فاعلية النظام. يُعتبر هذا النظام رخيصاً، حتى لو قارناه بالمبيدات الحشرية، لأن أسعار الليزر ليست مرتفعة جداً. يوضح رحمتولين: "يمكن تخفيض كلفة نظام الليزر لإبادة الحشرات إلى 25 جنيهاً استرلينياً، لكن لن يصبح استعماله آمناً في المناطق السكنية يوماً، نظراً إلى المخاطر التي تطرحها أجهزة الليزر على نظر البشر. لا يمكن استعماله داخل المنازل من وجهة نظري، لكن احتمال استخدامه لأغراض صناعية أو زراعية ممكن جداً".

ليزر آلي يستهدف الصراصير لقتلها

ويمكن تدريبه لاستهداف أنواع محددة من الحشرات. اختر الباحثون أجهزة ليزر مختلفة، واكتشفوا أن جهازاً بقوة 1600 ميلي واط يستطيع قتل صرصار ألماني (بلايلا جرمانيك) على مسافة تصل إلى 1.2 متر خلال ثانية تقريباً. يمكن إيجاد هذه الحشرات داخل المنازل في مختلف القارات، باستثناء القارة القطبية الجنوبية، وقد يتفاهم الربو أو

إبتكر الباحثون جهازاً يستعمل رؤية آلية لرصد الصراصير وضعفها بالليزر. برأيهم، قد تقدّم هذه الطريقة خياراً قليل الكلفة وصديقاً للبيئة بدل المبيدات الحشرية. دس إدار رحمتولين وزملاؤه من جامعة "هيريوت وات" في إدنبرة، بريطانيا، كامبرتين في جهاز ليزر، مع حاسوب صغير يُشغّل نموذجاً عاملاً بالذكاء الاصطناعي



الحرب في أوكرانيا ستنتهي بالتفاوض

بحلول نهاية آب 2022، بدأ تركيز الغرب على الحرب الروسية في أوكرانيا يتراجع. أصبح طرفا الصراع عالقيين في مأزق طويل، فلم يعد قادة الغرب مضطرين للقيام بخيارات صعبة أو التفكير بمستقبل الصراع. لكن أدت الأحداث المتلاحقة منذ بداية شهر أيلول إلى تلاشي هذا الوهم ودفع الحرب نحو مرحلة جديدة وأكثر خطورة.

الدفاع عن نفسها والاندماج مع أوروبا اقتصادياً أفضل بكثير مثلاً من أوكرانيا التي تواجه خلافات دائمة على الأراضي داخل حدودها. لا يزال الوضع في أوكرانيا متقلباً وقابلاً للتغيير، ويجب ألا يُكَبَّل صانعو السياسة الأميركية أنفسهم الآن بتصريحات قد يصعب تحقيقها عملياً. في غضون ذلك، قد يكون رفع العقوبات من أهم بنود التفاوض بالنسبة إلى صانعي السياسة الغربية، لكن يبقى هذا الهدف محفوفاً بالمخاطر السياسية. قد تصبح العقوبات خصائص دائمة في السياسات الدولية، مع أن أثرها الاقتصادي والسياسي يضعف مع مرور الوقت، وهذا ما يجعلها أكثر نفعاً عند استعمالها كورقة مساومة بدل أن تكون شكلاً من العقوبات الدائمة. يجب أن يفكر صانعو السياسة إذاً بكيفية رفع العقوبات لانتزاع تنازلات من روسيا. على مر الحرب، حققت العقوبات الغربية هدفين: معاقبة روسيا على غزو أوكرانيا على المدى القصير، وإضعاف الآلة العسكرية الروسية على المدى الطويل.

قد يصبح رفع جزء من العقوبات عن روسيا شرطاً مسبقاً لعقد اتفاق سلام ناجح، لكن يجب أن يفكر صانعو السياسة بالعقوبات التي يمكن رفعها بحذر. قد يكون السماح لروسيا بإعادة جزء من احتياطات النقد الأجنبي بدأً مفيداً في إطار اتفاق شامل، لأنه خيار جاذب للكرمين ووسيلة لحماية الاستقرار الاقتصادي على المدى القصير، ولأن الإصرار على تجميد تلك الاحتياطات لا يسمح بإضعاف الروسي على المدى الطويل. في المقابل، يجب أن تُستعمل قيود التصدير المفروضة على روسيا للحد من القاعدة الصناعية الدفاعية الروسية على المدى البعيد، ومن الأفضل أن تستمر تلك القيود إذا أمكن. أخيراً، يجب أن يطرح صانعو السياسة خطاً واضحة لإطلاق المراحل المقبلة، فتقدم روسيا التنازلات أو تتسحب مقابل رفع العقوبات عنها بوتيرة تدريجية، علماً أن «اتفاقيات مينسك» الفاشلة كانت تفترض إلى هذا النوع من البنود.



مجمع سكني في مدينة ماريوبول دمره العدوان الروسي | أوكرانيا

أوكرانيا وحماية المواطنين الأوكرانيين، وعلى رأسهم من يرغبون في مغادرة الأراضي التي تحتلها روسيا. لكن يمكن التعامل بمرونة مع مسائل أخرى، فتُحدد المكاسب العسكرية الميدانية حدود الأراضي النهائية مثلاً. كذلك، يجب ألا يتمسك صانعو السياسة بالوضع الذي كان قائماً قبل 24 شباط الماضي أو حتى قبل العام 2014. يقضي حل مقنع وأكثر استقراراً على الأرجح بحصر الأراضي الأوكرانية، من دون استرجاع شبه جزيرة القرم وأجزاء من إقليم «دونباس»، علماً أن هاتين المنطقتين تشتملان عدداً من السكان الموالين لروسيا.

بشكل عام، يجب أن يعطي صانعو السياسة الأولوية لتحقيق نتائج عملية بدل التمسك بمبادئ مبهمه. ستكون أوكرانيا السيّدة والمستقلة والقادرة على

تسوية قد تمنح أي نوع من المكافآت إلى العدو. إذا وافق زيلينسكي على تسوية لا تحظى بشعبية كافية، قد ينهزم في صناديق الاقتراع. في هذه الظروف، سيصبح الاتفاق الذي يمنح الأوكرانيين شعوراً بالانتصار أكثر قدرة على النجاح. لهذا السبب، تزداد أهمية السيطرة على التوقعات في الوقت الراهن. يجب أن تُشجّع واشنطن كييف على تبني مواقف أكثر اعتدالاً في مسائل ستكون جزءاً من أي تسوية مستقبلية، مثل شبه جزيرة القرم، ويجب أن تدعوها إلى تعديل المواقف التي تنذر بانتصار شامل، تزامناً مع التشديد على المكافآت الاقتصادية التي يُفترض أن تتلقاها أوكرانيا عبر مساعدات إعادة الإعمار الدولية والتكامل الاقتصادي الأوروبي بموجب تسوية مناسبة.

على صعيد آخر، يجب أن يوضح صانعو السياسة المعايير الأساسية لأي تسوية محتملة، شرط أن يتمتعوا بمرونة كافية لتعديل التفاصيل. بعض النقاط غير قابل للتفاوض، لا سيما سيادة

والروسية المحلية بالاعتبار، ويتمسكو بمقاربة مرنة لتحديد العقوبات التي يمكن رفعها عن روسيا من دون تقوية نظام فلاديمير بوتين. إذا لم تستعد الإدارة الأميركية لهذه المرحلة قريباً، قد يطغى وهم خطر حول تحقيق انتصار مطلق على ردها المدروس في زمن الحرب. في كييف، يواجه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بيئة سياسية أكثر تقلباً وعدائية، فقد بدأت الانقسامات في السياسة الأوكرانية تعود إلى الواجهة. لكنه يواجه معضلة أخرى أيضاً. أصبح الشعب الأوكراني أكثر وحدة منذ شهر شباط الماضي، فقد احتشد الناس حول مبدأ النضال الوطني ضد الغزو. وبعد جميع المطالب التي فرضت على الأوكرانيين، ستجد الحكومة الأوكرانية صعوبة في التوصل إلى

أيما أشفورد



منذ بداية الحرب، حافظت إدارة بايدن على مقاربة واقعية ومتوازنة، فعمدت إلى تسليح أوكرانيا وتمويلها وأوضحت في الوقت نفسه أن الولايات المتحدة لن تتورط مباشرة في الصراع. لكن تجنبت الإدارة الأميركية التكلم عن مجال أساسي من استراتيجيتها الحرب: كيف سينتهي هذا الصراع؟ اعتبر الخبراء وصانعو السياسة الذين دعوا الولايات المتحدة إلى دعم الجهود الدبلوماسية الرامية إلى إقرار تسوية يتم التفاوض عليها ساذجين أو شبه حذرة. وراء تخبط الإدارة الأميركية في تحديد نهاية الصراعات، تكمن مسائل أخلاقية متعددة، إذ يظن الكثيرون أن دفع أوكرانيا إلى الموافقة على تسوية معينة نهج غير أخلاقي.

لكن تنتهي جميع الحروب تقريباً بالتفاوض. قد يؤدي تصعيد الوضع من الجانب الروسي في الخريف الراهن إلى زيادة احتمال خوض حرب أوسع نطاقاً مع حلف الناتو واستعمال الأسلحة النووية. سبق وأصبحت التكاليف الاقتصادية العالمية للصراع هائلة، ومن المتوقع أن تتصاعد مع بداية فصل الشتاء. وحتى لو بدا إنهاء الحرب عن طريق التفاوض مستحيلاً اليوم، يجب أن تبدأ إدارة بايدن بطرح الأسئلة الشائكة التي ترافق هذه المقاربة، فتفكر بالتوقيت المناسب لدعم المفاوضات وتحدد المرحلة التي تصبح فيها تكاليف متابعة القتال أكبر من منافعتها.

في خضم المساعي لإقرار تسوية قابلة للاستمرار، يجب أن تُحدد الإدارة الأميركية أيضاً كيفية الاستفادة من نجاحات أوكرانيا، لكن من دون تأجيل صراع آخر. للتحضير لأفضل صفقة ممكنة، يُفترض أن يحافظ صانعو السياسة الأميركية على جبهة مشتركة بين الغرب وأوكرانيا، ويأخذوا السياسات الأوكرانية



يواجه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بيئة سياسية أكثر تقلباً وعدائية فقد بدأت الانقسامات في السياسة الأوكرانية تعود إلى الواجهة



قد يؤدي تصعيد الوضع من الجانب الروسي في الخريف الراهن إلى زيادة احتمال خوض حرب أوسع نطاقاً مع حلف الناتو

تكشف الضربات الجوية الأخيرة ضد كييف ومدن أوكرانية كبرى أخرى أن روسيا قد تفكر بتصعيد الوضع بدرجة إضافية. تتعدد المخاطر والتكاليف التي ترافق أي صراع متوسّع. حتى لو لم يصبح الوقت مناسباً للتفاوض بعد، يجب أن يستكشف صانعو السياسة الظروف التي تدفع الولايات المتحدة إلى إنهاء الحرب. ويجب أن يفكروا بأفضل الطرق للاستفادة من العقوبات والمكاسب المحققة في ساحة المعركة لمنح أوكرانيا أفضل موقع على طاولة المفاوضات. الأهم من ذلك هو أن تنقل واشنطن نتائج تلك النقاشات إلى كييف والعواصم الأوروبية لتجنب أي خلافات خطيرة في المصالح الوطنية بين أوكرانيا وشركائها الغربيين.

لا مفر من انتهاء جميع الحروب يوماً. ومن خلال طرح أهم الأسئلة المرتبطة بالحرب الروسية في أوكرانيا اليوم، يستطيع صانعو السياسة أن يمنعوا أي تصعيد غير مرغوب فيه ويضمنوا تسوية أكثر قوة واستقراراً حين تسخ الفرصة أخيراً. قد لا تبدو التسوية محبذة في الوقت الراهن، لكن لا يمكن حماية مصالح أوكرانيا المحورية وأمن المنطقة ككل على المدى الطويل من دون مفاوضات ذكية ومدروسة.

النوية، فيسيء بذلك إلى المعايير التي تمنع الاستعمال النووي ويطرح تهديدات مباشرة على الولايات المتحدة أو حلفاء الناتو. ثانياً، قد تسترجع القوات الروسية زمام المبادرة وتستعيد أراضي شاسعة. يعني ذلك أن التعبئة الروسية أعطت مفعولها وأن التسوية أصبحت ضرورية للحفاظ على سيادة أوكرانيا. ثالثاً، قد يصبح الطرفان عالقيين في مأزق آخر، فيعجز كلاهما عن استرجاع تفوقه. في هذه الظروف، قد تستنتج أوروبا والولايات المتحدة، وحتى روسيا وأوكرانيا، أن تحمّل تكاليف متابعة الحرب لم يعد يستحق العناء.

للهولة الأولى، قد يبدو تفكير صانعي السياسة الأميركية بتسوية غريباً، حتى لو كانت أوكرانيا تتجه إلى الانتصار، أو بدأت تخسر، أو واجهت وضعاً مختلفاً. قد ينتج كل طرف من الظروف الأنف ذكرها تسويات مختلفة جداً، لكن تشير النتائج المحققة في ساحة المعركة في جميع الأحوال إلى توافق نسبي على تسوية محتملة. اليوم، لا تزال ساحة المعركة متقلبة ويظن كل طرف أنه سيحقق النصر. لن تصبح التسوية ممكنة إلا عندما تتضح نتيجة القتال ميدانياً. حتى ذلك الحين، قد يصعب أول سيناريو محتمل الأقرب إلى الواقع إذا استمر الدعم الغربي القوي.

قد تتمكن الولايات المتحدة من ممارسة الضغوط لإقرار تسوية معينة في ثلاث حالات. أولاً، قد تتابع القوات الأوكرانية نجاحاتها البارزة ويبدأ القادة في كييف النقاش حول تحرير شبه جزيرة القرم. نظراً إلى أهمية هذه المنطقة للقادة الروس، قد يزيد هذا الوضع احتمال أن يلجأ بوتين إلى الأسلحة



تجارة غير مشروعة تدر 10 مليارات دولار سوريا أكبر "مصدر" للكبتاغون في العالم

تُعد حبوب الكبتاغون أبرز الصادرات السورية وتُفوق قيمتها كل قيمة صادرات البلاد القانونية

مقابل كل شحنة يتم ضبطها تصل تسع شحنات أخرى إلى وجهتها وسعر الحبة بين دولار و25 دولاراً

تتوزع أجهزة أمنية وعسكرية سورية عدة في تلك التجارة وقد تكون أبرزها الفرقة الرابعة في الجيش

مصدر قضائي لبناني: منطقة وادي خالد المعروفة بتوريب السلاح باتت مليئة اليوم بمهربي الكبتاغون



(المصدر: أ ف ب)

في لبنان على صعيد ضبط عمليات صناعة وتجارة الكبتاغون، وتراجعت أعداد المختبرات في منطقة البقاع، وانتقل تجار إلى المنطقة الحدودية داخل الأراضي السورية، وساعدتهم في ذلك إعادة فتح معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن فتوسعت إليه طرق التهريب، عدا عن المعابر غير الشرعية.

السويداء ودرا بين معازل التهريب

ويعد جنوب سوريا، وتحديداً محافظتنا السويداء ودرا، معقل طرق تهريب أساسية لحبوب الكبتاغون نحو الأردن ودول الخليج، وفق ناشطين وأمنيين سابقين من المنطقة. في السويداء، دفع التردّي الاقتصادي بشبان كثير إلى الانضمام إلى عصابات محلية تعمل في تخزين وتهريب البضائع، وعلى رأسها الكبتاغون. ويقول المتحدث باسم «حركة رجال الكرامة» المعارضة أبو تيمور «هناك استغلال للوضع المعيشي للسكان»، فضلاً عن فوضى انتشار السلاح في المحافظة. ويضيف: «السويداء منطقة تهريب وتخزين» للحبوب، مشيراً إلى أن أفراد عشائر في البادية المجاورة ينقلون البضائع إلى السويداء حيث يجري تخزينها ثم تهريبها غالباً عبر الحدود الأردنية بالتعاون مع «أكثر من مئة عصابة مسلحة».

الى تركيا... بالتنسيق بين الفصائل

ويقول مهزب في تلك المناطق لـ«فرانس برس»: «أعمل مع أشخاص في حمص ودمشق يأتون بالحبوب من مستودعات الفرقة الرابعة»، مضيفاً: «نوزع الحبوب هنا أو نرسلها إلى تركيا بالتنسيق مع الفصائل، السوق التركي يعتمد علينا كثيراً، نحن بوابة لهم». ويبيع المهزب، وفق قوله، أيضاً الحبوب لمسؤولين في هيئة تحرير الشام التي تسيطر على حوالي نصف محافظة إدلب المجاورة. ويعتمد المهزب في تجارته على حبوب يأتي بها من مناطق سيطرة النظام أو مصنعة محلياً. ويشير إلى أن الفصائل تحتكر تصنيع الكبتاغون في مناطق سيطرتها «ولا يتجرأ أحد آخر» على الأمر. كما تعدّ تركيا مصدراً لمواد أساسية في تصنيع المخدر، وفق ما يقول المصدر القضائي اللبناني، مشيراً إلى أن «ديتيل الأثير، أحد أنواع الكلوروفورم، مكون أساسي في صناعة الكبتاغون، ومعظمه يدخل من تركيا». (المصدر: أ ف ب)

جنوب سوريا بالوقوف خلف انتشارها في مناطقهم، وينفي الحزب أي علاقة له بهذه الصناعة. وتُعد الفرقة الرابعة أبرز الفرق العسكرية المنتشرة في المنطقة الحدودية بين لبنان وسوريا، وتتمتع بنفوذ كبير في مرفأ اللاذقية في غرب البلاد. ولطالما شكّلت الحدود اللبنانية السورية مساراً لتهريب البضائع على أنواعها. ولم تعد تقتصر عمليات تهريب الكبتاغون على الحدود الشرقية للبنان خصوصاً بعد حملة أمنية طالت التجار، فتحوّل كثير إلى الحدود الشمالية.

ويقول مصدر قضائي لبناني يلاحق قضايا الكبتاغون، إن منطقة وادي خالد المعروفة بالتهريب وخصوصاً السلاح خلال أعنف سنوات النزاع السوري، «باتت مليئة اليوم بمهربي الكبتاغون. ومع التشديد الذي حصل خلال السنة الأخيرة

ميزانيتها بثلاثة اضعاف. ويستفيد نظام الرئيس بشار الأسد ودائرون في فلكه وشبكة تجار الحرب بشكل هائل من تجارة الكبتاغون.

رغد الخزينة بدولارات

ويقول مستشار سابق للحكومة السورية للوكالة الفرنسية من خارج سوريا «لا توجد محرّكات في الحروب، والبلاد كانت ولا تزال في حاجة ماسة للنقد الأجنبي من أجل رفد اقتصاد الدولة». ويضيف: «استطاعت صناعة الكبتاغون أن ترفد الخزينة ولو بجزء من العملة الأجنبية من خلال اقتصاد ظل متكامل يبدأ من استيراد المواد الأولية، وصولاً للتصنيع وأخيراً التصدير». وتتوزع أجهزة أمنية وعسكرية سورية عدة في تلك التجارة، قد تكون أبرزها الفرقة الرابعة التي تتبع ماهر الأسد، شقيق الرئيس السوري، وفق ما أفادت مصادر عدة بينها أمنيون سابقون في سوريا ومهربون وخبراء.

دور حزب الله... والحدود السائبة

ويشير باحثون في الموضوع إلى أن لـ«حزب الله» اللبناني دوراً مهماً في حماية صناعة الكبتاغون، وخصوصاً في المنطقة الحدودية. ويتهمه سكان في

خلال عشر سنوات من حرب مدمرة، تغيّرت خارطة سوريا، فرُسمت خطوط جديدة ومعابر داخلية تفصل بين المناطق، لكن شيئاً واحداً بدأ وكأنه عابر للتقسيم ولخطوط التماس فتحوّل إلى تجارة مربحة تفوق قيمتها عشرة مليارات دولار: الكبتاغون.

والمسألة أكثر تعقيداً من كون «الكبتاغون» مجرد حبوب سحرية ارتبط اسمها بتنظيم الدولة الإسلامية، فهذا المخدر يدّر مدخولاً هائلاً على أطراف متنوعة في بلد أنهكت الحرب اقتصاده. من شمال سوريا إلى جنوبها مروراً ببديتها وسواحلها، ويغض النظر عن القوى المسيطرة عليها، سواء أكانت قوات موالية للنظام أم معارضة له، تتخطى حبوب الكبتاغون الانقسامات، لتحوّل سوريا الغارقة في نزاع دام منذ 2011، إلى دولة مخدرات. وتشمل دورة إنتاج وتهريب هذه الحبوب المخدرة لبنان المجاور الذي ينسوء أيضاً تحت ثقل انهيار اقتصادي.

وتُعد حبوب «الكبتاغون» أبرز الصادرات السورية، وتُفوق قيمتها كل قيمة صادرات البلاد القانونية، وفق تقديرات مبنية على إحصاءات جمعتها وكالة «فرانس برس»، وتوثق الحبوب المصادرة خلال العامين الماضيين.

وباتت سوريا مركزاً أساسياً لشبكة تمتد إلى لبنان والعراق وتركيا وصولاً إلى دول الخليج، مروراً بدول أفريقية وأوروبية. وتبين من مقابلات أجرتها «فرانس برس» مع أكثر من 30 شخصاً من مهربيين ومسؤولين أمنيين حاليين وسابقين في سوريا ودول أخرى، فضلاً عن ناشطين ومسؤولين محليين على دراية بصناعة الكبتاغون، أن علاقات تجارية وعشائرية وقبيلية ومصالح تتداخل بين خطوط تهريب وتجارة الكبتاغون.

80% من تلك التجارة... مركزها سوريا

في العام 2021، ووفق بيانات رسمية، صادرت القوى الأمنية في دول عدة أكثر من 400 مليون حبة كبتاغون. وبحسب ما أظهرت مضبوطات من العام 2022، يبدو أن «صادرات» الكبتاغون ستفوق تلك التي تمّت في العام السابق. لكن هذا ليس سوى رقم بسيط جداً مقارنة مع ما لم يُضبط. ويقول مسؤولون أمنيون إنه، مقابل كل شحنة يتم ضبطها، تصل تسع شحنات أخرى إلى وجهتها. ويتراوح سعر حبة الكبتاغون بين دولار و25 دولاراً.

وإذا احتُسب سعر الحبة بخمسة دولارات، ووصلت أربع من أصل خمس شحنات إلى وجهتها، تتخطى قيمة تجارة الكبتاغون السنوية عشرة مليارات دولار، ويعدّ ذلك أقلّ تقدير لتلك التجارة الضخمة.

وبما أن نسبة 80 في المئة من تلك التجارة مركزها سوريا، وفق مسؤولين أمنيين، يكون الكبتاغون أبرز صادرات تلك الدولة، ويعود عليها بأرباح تفوق حجم

لبنان... وحسن دقو

في منطقة نائية في البقاع، يقول شخص لديه علاقات مع عدد من التجار مكنته من الاطلاع والتوسط في صفقات كبيرة، عن تجارة الكبتاغون، «رأسمالها خفيف وأرباحها كبيرة». ويتقاسم 4 أو 5 تجار كبار، وفق هذا الوسيط، شحنة واحدة ميزانيتها عشرة ملايين دولار تغطّي المواد الأولية وطرق التهريب التي تُعرف بـ«السكة»، و«الرشاوى»، وتعود بربح بقيمة 180 مليون دولار.

ويوضح «إذا خسروا أول عشرة ملايين، وثاني عشرة ملايين، وحتى ثالث عشرة، بمجرد أن تنجح شحنة واحدة في المرور، يكون التاجر راجحاً».

ويؤكد الوسيط ومصادر أمنية في المنطقة أن العشيّة الأكثر نفوذاً هي بني خالد التي تعدّ الأكبر.

ويتمّ إجمالاً تهريب الكبتاغون في أكياس بلاستيكية صغيرة، ويطلق على كل كيس من 200 حبة عبارة «الشد»، ويوضع أحياناً خمسة من أكياس «الشد» في كيس أكبر.

في لبنان، وعلى وقع عمليات ملاحقة صناعة

وتهريب الكبتاغون في شرق البلاد، بات بعض التجار يعتمدون على مختبرات صغيرة موجودة على ظهر شاحنات، ما يجعل من الصعب ضبطها.

وأطلقت وسائل اعلام محلية لقب «ملك الكبتاغون» على رجل الأعمال حسن دقو المتهم بإدارة امبراطورية ضخمة من منطقة البقاع في شرق لبنان، مستفيداً من علاقات جيدة مع مسؤولين لبنانيين وسوريين.

واعترضت القوى الأمنية اللبنانية دقو في نيسان من العام الماضي بتهمة تهريب حبوب الكبتاغون، الأمر الذي نفاه تماماً، مؤكداً أنه يعمل لصالح الأمن العسكري السوري والفرقة الرابعة، وفق مستندات قضائية اطّلت عليها «فرانس برس».

وتُعد بعض الأعمال التجارية التي يملكها دقو، وفق مسؤولين أمنيين، غطاءً لتجار المخدرات، وبينها معمل مبيدات زراعية في الأردن وشركة سيارات في سوريا وأسطول صهاريح. ويقول مسؤول أمني إن نفوذ دقو تراجع، مقابل صعود أسماء أخرى في المنطقة.

"مجموعة السبع" تدعو إلى زيادة إنتاج النفط

بييع المحروقات، الذي يمؤل هجوم موسكو على أوكرانيا. ولوضع اللمسات الأخيرة على هذا الإجراء الذي انتقدته موسكو بشدة، أنه يجب على الغرب تحديد المستوى الذي يجب أن يصل إليه سقف الأسعار، والذي يجب أن يكون أعلى من تكلفة الإنتاج، حتى تحتفظ روسيا بمصلحة في بيع نفطها في السوق. وكانت غضبت واشنطن إثر القرار الذي اتخذته منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» بقيادة المملكة العربية السعودية، إضافة إلى شركائها العشرة بمن فيهم روسيا، بخفض حصص الإنتاج في بداية تشرين الأول، في وقت كان من المقرر أن تنخفض فيه أسعار النفط الخام.

دعت مجموعة السبع الدول المنتجة للنفط إلى زيادة إنتاجها للمساعدة في خفض الأسعار، بعد شهر من قرار منظمة «أوبك بلاس» الحد بشكل كبير من عمليات استخراج الذهب الأسود. وجاء في البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع في مونستر الألمانية، أن زيادة الإنتاج من شأنها أن تساعد في خفض تقلب أسواق الطاقة» في سياق الحرب في أوكرانيا، كما تسعى مجموعة السبع لالتهاء «في الأسابيع المقبلة» من بدء العمل بموجب آلية تحديد سقف لأسعار النفط الروسي. ويتمثل الغرض من هذه الآلية غير المسبوقة، التي تمّ وضعها هذا الصيف بتحريض من واشنطن، في الحدّ من الدخل المرتبط

مكاتب السفر تحذّر من شراء تذاكر منخفضة السعر

كشفت نقيب اصحاب مكاتب السفر والسياحة جان عبود، «قيام بعض العصابات بترويج تذاكر سفر في السوق المحلية ولدى العديد من مكاتب السفر والسياحة العاملة على الأراضي اللبنانية، مع تخفيضات كبيرة عن الأسعار المحددة من قبل شركات الطيران. وقع العديد من المسافرين ضحية تلك العصابات وتمّ إلغاء حجوزاتهم ومنعهم من السفر، حيث تبين أن ثمن تلك التذاكر مسدد بواسطة بطاقات مسروقة و/أو مزوّرة».

وحذرت النقابة من الإغراءات المادية المتمثلة بالأسعار والحسومات المقدّمة من تلك العصابات وهي حتماً غير صحيحة وغير واقعية، تدعو المسافرين الكرام إلى اعتماد المكاتب المرخّصة والنقابية لضمان صحة الخدمة وحسن المعاملة».

معتبرة أنّ «هذه التبعيات تشكل مخاطر جدية على أداء قطاع النقل الجوي وعلى سمعة الصناعة السياحية بمجملها، في الوقت الذي تشهد فيه هذه القطاعات تضامراً مهنيّاً وتعاوناً رسمياً داعمّاً من وزارة السياحة لتوفير كل وسائل التشجيع والحماية».

أخبار سريعة

الدولار يتدبج صعوداً
و"صيرفة" تراوح مكانها

ارتفع سعر صرف الدولار في السوق السوداء أمس إلى 37700 ليرة لبنانية للشراء و37800 ليرة لبنانية لبيع الدولار اي بزيادة بقيمة نحو 300 ليرة عن أمس الأول . وعلى صعيد منضّة «صيرفة» بلغ حجم التداول عليها يوم أمس 22 مليون دولار أميركي بمعدل 30100 ليرة لبنانية للدولار الواحد، وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنضّة. وذكر مصرف لبنان أنه «على المصارف ومؤسسات الصرافة الاستمرار في تسجيل كل عمليات البيع والشراء على منضّة Sayrafa، وفقاً للتعاميم الصادرة في هذا الخصوص».

7500 موظف

عدد المصروفين
المرتقبين من "تويتر"

بدأت «تويتر» عملية تسريح الموظفين أمس كما كان مرتقباً إستناداً إلى مذكرة أرسلت إلى العاملين فيها، بينما تقدّم عدد منهم بدعوى قضائية تعتبر أن خطوة مالك المنضّة الجديد المليادير إيلون ماسك تنتهك قانون العمل في الولايات المتحدة.

وبدأ موظفو «تويتر» يتلغون في رسالة بالبريد الإلكتروني، القرار المتعلق بمصيرهم. ولا تحدد الرسالة عدد الموظفين المعنيين بالإجراء، لكن صحيفة «واشنطن بوست» قالت إن قرابة نصف موظفي تويتر وعددهم 7500 سيتعين عليهم المغادرة. ويرتقب موظفو تويتر هذا النوع من الأنباء السيئة منذ أن استكمل إيلون ماسك استحواذه على الشبكة مقابل 44 مليار دولار وأواخر الأسبوع الماضي.

مقوّمات الأمن الغذائي
متوفرة

طمأنت لجنة الأمن الغذائي في الهيئات الإقتصادية اللبنانية إلى توفر كل مقومات وشروط الحفاظ على الأمن الغذائي في لبنان، لا سيما على مستوى استيراد المواد الغذائية وتوفر المخزون الكافي، كذلك على مستوى فعالية الصناعات الغذائية اللبنانية، وتوفر مخزون كاف من القمح لصناعة الخبز ومختلف الحبوب التي تدخل في الصناعات، والزيت النباتية، وكذلك الدجاج واللحوم. وعقدت اللجنة إجتماعاً برئاسة الوزير السابق محمد شقير في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، في حضور رئيس اللجنة الزراعية ونقابة السوبرماركات، ومستوردي المواد الغذائية، والصناعات الغذائية وصناعة الخبز والدواجن، وتجمع المطاحن. وتم خلال الإجتماع مناقشة مختلف التطورات الحاصلة على مستوى الملفات الغذائية المختلفة. وأشارت اللجنة إلى أنها تتابع عدداً من الملفات الحساسة، أبرزها: تفشي وباء كوليرا والضرر الكبير الذي لحق بالمزارعين.

تُخالف تعميمين أساسيين لـ"المركزي" وتثير إرباك المودعين وخوفهم
مصارف تستوفي القروض على أسعار جديدة

مصارف تطالب باستيفاء السندات على أساس 8 و15 ألف ليرة (مزي الحاج)

أساس 8 أو حتى 15 ألف ليرة بحجة وجود تعميم بذلك. رابطة المودعين التي تصر على أن التسديد على 1500 ليرة لقروض الدولار ما زال قانونياً، تنصح المقترضين الذين يتعرضون لرفض المصرف الاستيفاء منهم على هذا السعر بالتقدم بعرض وايداع عند الكاتب العدل، ومتابعته بدعوى إثبات. فكما تقوم المصارف باقفال حسابات المودعين، ووضعها بشيكات لولر عند الكاتب العدل خلافاً لرغبتهم وبطريقة تجبرهم على بيعها بابخس الاثمان وتخالف سرية المهنة والأصول، يحق للمودع معاملتها بالطريقة نفسها.

إلى جانب هذه التجاوزات، تزداد العمولات التي تتقاضاها المصارف من عملائها حتى أصبحت هذه العمولات أشبه بخسوة. وإذا افترضنا أن عميلاً ما يُحصول فقط 100 دولار فريش إلى حسابه شهرياً، فهو سيدفع عليها عمولة 10 دولارات، أو ما نسبته 10 في المئة. يقسمها المصرف بين 3 دولارات، عمولة شهرية و 7 دولارات عمولة صيانة الحساب. هذا إذا اقتصر الأمر على التعامل بهذا المبلغ البسيط وعبر الصراف الآلي فقط.

كبيرة من المودعين تسديد قروضهم على أساس سعر الصرف القديم قبل تعديل سعر الصرف أو حتى تخفيضه إلى 15 ألف ليرة. خصوصاً أن الكثير من المودعين عمدوا مؤخراً إلى وضع مستحقات المصارف عليهم، الناتجة عن قروض بالعملة الأجنبية أو بطاقات الاعتماد، عند الكاتب العدل على طريقة العرض والإيداع. وذلك بعد رفض المصارف استيفاء المبالغ المتبقية من القروض دفعة واحدة على أساس السعر القديم، واشترطها حتى نهاية الشهر الماضي بالتسديد سند وراء آخر. وبالتالي، تحاول المصارف ابتزاز المودعين لتحصيل القروض على أعلى سعر ممكن».

غياب لجنة الرقابة على المصارف

هذه التجاوزات تجري في ظل «غياب لافت للجنة الرقابة على المصارف، وتواطؤ المصرف المركزي»، تقول أبو الزور. «ومما يساعد على ذلك الإبهام في التعاميم الصادرة عن المركزي، وتركها عرضة لتفسيرات المصارف واستنسايباتها في التطبيق. ولعل المثال الأبرز هو اشتراط المصارف على المقترضين الراغبين بتسديد قروضهم دفعة واحدة بدفعها على

استفاق المقترضون أمس على إجراءات مصرفية جديدة. فخلافاً لأي تعميم رسمي، أو قرار معلّل، رفض بعض البنوك استيفاء السندات الشهرية للمقترضين الأفراد المقيمين على سعر صرف 1500 ليرة، مطالبة إياهم بالتسديد على سعر 8000 ليرة، أو بواسطة شيك بالعملة الأجنبية. وقد استسهلت هذه المصارف المخالفة التحاليل على المودعين، موحية بأن القرار صادر عن المصرف المركزي.

خالد أبو شقرا

المسبق للقروض (...) بعملة القرض من دون أخذ موافقة مصرف لبنان في ما يخص القروض التالية:

- القروض السكنية كافة.
- القروض التي تمنح لمتابعة الدراسة في مؤسسات التعليم العالي.
- القروض البيئية التي لا تتجاوز قيمة كل منها ثلاثين مليون ليرة لبنانية.
- لا يتم تحميل العميل الغرامات المنصوص عنها في هذا القرار، والناتجة عن التسديد المسبق لرصيد قرضه السكني قبل مرور سبع سنوات على وضعه موضع التنفيذ.

إستباق تغيير سعر الصرف

رابطة المودعين أفادت عن تلقيها في اليومين الماضيين أكثر من شكوى عن رفض المصارف استيفاء سندات القروض بالعملة الأجنبية على سعر 1500 ليرة. مع العلم أن التسديد هو لكل سند بسنذنه وليس تسكير القرض دفعة واحدة على السعر القديم. الشكاوى طالت مصارف عديدة، طالبت هذه المقترضين بتسديد سنداتهم بواسطة شيك مصرفي أو بالعملة الأجنبية، أو بالليرة اللبنانية على سعر صرف 8 أو 15 ألف ليرة. وبحسب عضو الفريق القانوني في رابطة المودعين دينا أبو الزور فان «المصارف تحاول شراء الوقت في مرحلة اعداد الميزانيات الخاصة. وهي تستبقت اعتراف نسبة

في الحقيقة ان قرار المصارف يخالف تعميمين أساسيين لمصرف لبنان، وهما:
- القرار الوسيط رقم 13260 الصادر في 26 آب 2020. وينص على أنه «على المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان قبول تسديد العملاء الإقساط أو الدفعات المستحقة بالعملة الأجنبية الناتجة عن قروض التجزئة كافة موضوع هذه المادة، بما فيها القروض الشخصية. وذلك بالليرة اللبنانية على أساس السعر المحدد لتعاملات مصرف لبنان مع المصارف (حاليا بقيمة وسطية تبلغ 1507,5 ليرة لبنانية للدولار الأميركي الواحد) وذلك شرط:

- أن لا يكون العميل من غير المقيمين، وفقاً للتعريف الوارد في النصوص التنظيمية الصادرة عن مصرف لبنان.
- أن لا يكون للعميل حساب بهذه العملة الأجنبية لدى المصرف المعني يمكن استعماله لتسديد هذه الإقساط أو الدفعات.
- ان لا يتعدى مجموع القروض السكنية الممنوحة للعميل /800 000 د.أ ومجموع قروض التجزئة الأخرى /100 000 د.أ.
- التعميم الوسيط رقم 646 تاريخ 12 تشرين الأول 2022. والذي يقول: «استثنائياً وخلافاً لأي نص تنظيمي آخر يتم التسديد

7 أشياء يجب أخذها في الاعتبار عند البحث عن موظف مستقل

ظروف العمل المختلفة، والعمل مع موظفين مستقلين آخرين لضمان إنجاز المشروعات بنجاح.
6 - السيرة الذاتية
- من المهم أن تكون السيرة الذاتية للمتقدم للوظيفة مفصلة، بحيث تشرح بوضوح مهاراته وخبراته في الوظائف المماثلة التي شغلها.
- تتضمن أفضل السير الذاتية أيضاً الأدوات التي يستخدمها الموظفون المستقلون في العمل، كما يضع بعضهم نماذج من عملهم السابق.
7 - متوسط الأجر
- في حين يمكن أن يوفر أصحاب الشركات المزيد من الأموال من خلال التعاون مع موظفين مستقلين بدلاً من دفع رواتب ثابتة لموظفين بدوام كامل، لكن يجب أن يضعوا في اعتبارهم أيضاً أن متوسط الأجر يختلف في العمل الحر من موظف لأخر.
- يحصل الموظفون المستقلون الذين يعملون في الصناعة منذ فترة طويلة على سبيل المثال على أجر أكبر من أولئك الذين بدأوا العمل منذ فترة قصيرة.
لذلك من المهم أن يحدد أصحاب الشركات الميزانية التي سينفقونها على أجور العمال المستقلين، ويختاروا أفضل الموظفين بناءً على هذه الميزانية.
المصدر: Recruiters LineUp و«أرقام»

- يمكن التحقق من مدى كفاءة الموظفين المستقلين، من خلال فحص تعليقات العملاء الآخرين على عملهم، فهناك الكثير من المنصات التي تترك فيها العملاء تعليقاتهم على تجربتهم مع الموظفين المستقلين.
3 - مدة العمل
- يبحث بعض الموظفين المستقلين عن العمل مع عملاء لفترات طويلة الأجل، بينما يبحث آخرون عن عملاء يعملون معهم لوقت محدد حسب المشروع.
لذلك من المهم أن يضيف صاحب العمل مدة المشروع في الوصف الوظيفي، حتى يضمن جذب الموظفين المناسبين.
4 - الالتزام بالمواعيد النهائية
- يعد هذا العامل مهماً للغاية عند البحث عن موظفين مستقلين؛ إذ يحتاج أصحاب الشركات إلى موظفين موثوقين لا يؤخرون العمل، بالإضافة إلى قيامهم بمراجعة العمل قبل إرساله لضمان عدم وجود أخطاء به.
- في بعض الأحيان يصعب إنجاز العمل في الوقت المحدد، لكن الموظف المستقل الموثوق يطلب عادة وقتاً إضافياً للعمل قبل الموعد النهائي.
5 - المرونة
- من المهم أن يتأكد صاحب العمل من أن الموظفين المستقلين يتحلون بالمرونة، بالإضافة إلى استعدادهم للتكيف مع

يعرف معظم أصحاب الشركات الآن - خاصة بعد جائحة كورونا - أن إنجاز بعض المهام لا يستلزم تواجد الموظفين في مكان العمل، بل من الممكن أن يقوم الموظفون المستقلون بكل المهام المطلوبة وهم في منازلهم، دون حاجة لإهدار الوقت في التنقل من وإلى مكان العمل.
وعلاوة على ذلك أصبح بإمكان أصحاب الشركات الآن إيجاد أفضل المواهب، دون التقيد بتوظيف الأشخاص الذين يعيشون في أماكن قريبة من الشركة أو في نفس المدينة أو الدولة، فالعمل الحر يوفر للشركات ميزة توظيف مواهب من دول أخرى. ولأن الكثير من الشركات يواجه صعوبة في العثور على الموظفين المستقلين الذين يلبيون معاييرها، يستعرض هذا التقرير سبعة أشياء يجب أن يضعها المديرون في اعتبارهم من أجل اختيار أفضل الموظفين المستقلين.
1 - مهارات التواصل
- إيجاد موظف مستقل يجيد التواصل ويجيد التعامل مع تقنيات التواصل، لا يقل أهمية عن التأكد من امتلاكه للمهارات والخبرات اللازمة للعمل.
إذ يحتاج أصحاب الشركات إلى توظيف أشخاص موثوقين، ويتواجدون عند الحاجة إليهم، ومن المؤشرات الدالة على توافر ذلك في العاملين عن بعد سرعة ردهم على الرسائل.
2 - الخبرات والمهارات اللازمة

أكثر 10 دول جذباً للمواهب حول العالم

ويقيس كيفية نمو البلدان والمدن وجذب المواهب والاحتفاظ بها. يذكر أن التوترات الجيوسياسية والتضخم وارتفاع أسعار الغذاء والطاقة تسببت في تفاقم عدم المساواة في العالم، وبعيداً عن جائحة «كوفيد-19» فإن لهذه الأزمات المتفاقمة عواقب مهمة على مشهد المواهب الدولية. وتوقع التقرير أن الاختلاف الكبير بين الاقتصادات الأغنى والأفقير سيستمر في النمو في السنوات المقبلة، وخاصة وأن الأزمات الأخيرة لها تأثير كبير على وضع المواهب في الاقتصادات الفقيرة.

تعد سويسرا وسنغافورة والدنمارك من أكثر الدول تنافسية في ما يتعلق بجذب المواهب، وذلك وفقاً لتقرير مؤشر تنافسية المواهب العالمي للعام 2022 الصادر عن «إنسايد». وتراجعت الولايات المتحدة إلى المرتبة الرابعة، بينما ارتفع ترتيب الصين درجة واحدة إلى المركز السادس والثلاثين، ولا يزال العديد من الاقتصادات الأوروبية يهيمن على القائمة. ويغطي التقرير السنوي 133 دولة و175 مدينة و79 اقتصاداً حول العالم عبر جميع فئات الدخل،

الترتيب	الدولة
01	سويسرا
02	سنغافورة
03	الدنمارك
04	أمريكا
05	السويد
06	هولندا
07	النرويج
08	فنلندا
09	أستراليا
10	بريطانيا

شولتز يزور الصين: للمعاملة بالمثل وتعزيز التعاون



شي خلال استقباله شولتز في قاعة الشعب الكبرى في بكين أمس (أ ف ب)

وكان حرس عسكري في استقبال الوفد الألماني المؤلف من أكثر من 60 شخصاً على مدرج المطار في مطار بكين، بالإضافة إلى عاملين صحبيين يرتدون بزات واقية أجروا فحوصات الكشف عن "كورونا" في حاويات حوّلت إلى مختبرات نقالة، لكنّ فحص شولتز أجري في الطائرة من قبل طبيب ألماني حضر معه تحت إشراف مسؤولين من القطاع الصحي الصيني، بحسب الحكومة الألمانية.

ارتكبت في الماضي مع روسيا آلا تتكرّر. وبرزت شدة حساسية المسألة عندما اندلع خلاف الشهر الماضي في شأن إن كان سيُسمح لمجموعة الشحن الصينية العملاقة "كوسكو" بشراء حصة في محطة حاويات في ميناء هامبورغ. وبينما رفض شولتز الاستجابة لدعوات 6 وزارات لرفض الصفقة على خلفية مخاوف أمنية، سمح للشركة بدلاً من ذلك بشراء حصة أصغر.

كه تشيانغ في اجتماع دعا فيه إلى تجارة منصفة بين البلدين. وقال المستشار الألماني في بيان: "نحن لا نؤمن بأفكار فك العلاقات (مع الصين)، لكن من الواضح أيضاً أن ذلك مرتبط بالعلاقات الاقتصادية المتساوية مع المعاملة بالمثل".

وأوضح أنه يسعى إلى "تنمية" التعاون الاقتصادي بشكل أكبر، بينما أقر بوجود تباين في وجهات النظر حيال عدد من القضايا. ونقل عنه مصدر حكومي ألماني قوله: "من الجيد أن يكون بإمكاننا تبادل وجهات النظر هنا في شأن كل القضايا، بما فيها تلك التي نراها من منظورين مختلفين. هذا هو الهدف من التوصل".

وأضاف: "نريد أيضاً أن نناقش كيف يمكننا تطوير تعاوننا الاقتصادي في مواضيع أخرى: تغير المناخ والأمن الغذائي والدول المتقلبة بالديون"، بينما شدّد شي على ضرورة عمل الصين وألمانيا معاً في أوقات التغيرات وعدم الاستقرار والمساهمة بشكل إضافي في السلام العالمي والتنمية، كما أوردت وكالة أنباء الصين الجديدة عن اللقاء.

وفي المواقف الألمانية المتعلقة بالزيارة، قال النائب المعارض نوربرت روتغن لصحيفة "راينيش بوست" إنّ نهج شولتز ما زال قائماً على فكرة "أننا نرغب بمواصلة التعامل تجارياً مع الصين بغض النظر عن ما يعنيه ذلك بالنسبة إلى تبعية اقتصادنا وقدرتنا على التحرك". ولم تُخف شخصيات ضمن الائتلاف الحاكم أيضاً قلقها حيال العلاقة مع الصين، إذ قالت وزيرة الخارجية أنالينا بيربوك إنّ على الأخطاء التي

بعد ضمان الرئيس الصيني شي جينبينغ ولاية رئاسية تاريخية ثالثة خلال مؤتمر الحزب الشيوعي الشهر الماضي، حلّ المستشار الألماني أولاف شولتز ضيفاً على النظام الشيوعي الحاكم في بكين، وهو الأول من بين قادة "مجموعة السبع" الذي يزور الصين منذ ظهور وباء "كوفيد"، حيث استقبله شي في قاعة الشعب الكبرى، ليؤكد على مسامحة أن برلين تتوقع المعاملة بالمثل في التبادلات التجارية مع تطلّعه لتعزيز التعاون الاقتصادي، رغم الصراع الجيوسراتيجي المتفاقم بين بكين والقوى الغربية الأخرى، خصوصاً واشنطن.

وبينما تعرّض شولتز لضغوط من أجل دفع بكين إلى اتخاذ موقف متشدّد حيال روسيا بسبب الحرب ضدّ أوكرانيا، كشف أن ألمانيا والصين اتفقتا على أنهما تُعارضان أي استخدام للأسلحة النووية في الصراع. وحضّ بكين على بذل المزيد من الجهود للضغط على حليفها روسيا التي تخوض حرباً في أوكرانيا.

وقال شولتز خلال لقاء مع الصحافيين: "لقد قلت للرئيس (شي) إنه من المهم أن تستخدم الصين نفوذها على روسيا". وأكد الجانبان أنهما يُعارضان استخدام الأسلحة النووية في الصراع، فيما صرّح شولتز بأن "الجميع في الصين يعلم أن تصعيد (الحرب) ستكون له عواقب علينا جميعاً". كما دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى تمديد اتفاق تصدير الحبوب من أوكرانيا. والتقى شولتز أيضاً رئيس الوزراء الصيني لي

"مجموعة السبع" تُنشئ "آلية تنسيق" لمساعدة كييف

مونسستر، حيث اجتمع وزراء خارجية دول «مجموعة السبع»، أن روسيا تحاول التعويض عن خسائرها في ساحة المعركة في أوكرانيا بتدمير البنى التحتية الحيوية لإخضاع البلاد من خلال جعلهم سكانها «يتجمدون» في الشتاء.

توازيًا، كشف مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان خلال زيارة إلى كييف أن الدعم الأمريكي لأوكرانيا سيظل «قويًا» بعد انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الثلاثاء المقبل، فيما أعلن البيت الأبيض تقديم مساعدات عسكرية جديدة بقيمة 400 مليون دولار إلى أوكرانيا.

وفي المقابل، اعتبر بوتين خلال حفل مقتضب بمناسبة يوم الوحدة الوطنية الروسية في الساحة الحمراء في موسكو، أنه «ينبغي إبعاد» المدنيين المتواجدين في خرسون في جنوب أوكرانيا المحتل عن مناطق القتال «الأكثر خطورة»، حيث تواجه موسكو هجوماً مضاداً للقوات الأوكرانية، في حين وصف الرئيس الروسي السابق ونائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميدفيديف الحرب ضدّ أوكرانيا بأنها «معركة مقدّسة ضدّ الشيطان»، محدّراً من أن موسكو قادرة على «إرسال كلّ أعدائها إلى نيران جهنم الأبدية».



قبور فارغة في إزبوم بعد سحب جثث الضحايا من المقبرة الجماعية (أ ف ب)

للتخفيف من معاناة شعبها والدفاع عن سيادتها وسلامة أراضيها داخل حدودها المعترف بها دولياً. كذلك، حضّت المجموعة روسيا على تمديد اتفاق يسمح بمرور آمن لشحنات الحبوب من أوكرانيا. وفي الأثناء، رأى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في

أظهر وزراء خارجية دول «مجموعة السبع» الذين اجتمعوا أمس اجتماعات استمرّت يومين جبهة موحدة، على الرغم من فروق طفيفة في شأن الصين خصوصاً، فيما طمأنوا أوكرانيا في شأن دعمها الثابت ضدّ روسيا.

ومع ازدياد المخاوف من تداعيات الشتاء القارس على الأوكرانيين، أوضح وزراء الخارجية في بيانهم الختامي أن مجموعة الدول الصناعية وافقت على إنشاء «آلية تنسيق» لمساعدة كييف في إعادة بناء البنى التحتية الحيوية للطاقة والمياه التي تستهدفها موسكو، والدفاع عنها. وحذّر البيان من أن «الهجمات العشوائية ضدّ السكان المدنيين والبنى التحتية تشكّل جرائم حرب، ونحن نؤكد عزمنا على ضمان المساءلة الكاملة عن هذه الجرائم والجرائم ضدّ الإنسانية».

كما أعربت «مجموعة السبع» عن قلقها إزاء تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأخيرة في شأن الأسلحة النووية، مهدّدة بأنّ استخدام هذه الأسلحة سيُقابل «بعواقب وخيمة». ورفضت اتهامات موسكو «الكاذبة» بأن أوكرانيا تعد «قنبلة قدره». وشدّد الوزراء مجدداً على التزامهم الراسخ بـ«مواصلة تقديم الدعم المالي والإنساني والسياسي والتقني والدفاعي الذي تحتاج إليه أوكرانيا

تصعيد جوي بين الكوريتين



مع استمرار ارتفاع منسوب التوتر العسكري في شبه الجزيرة الكورية، حيث أطلق النظام الشيوعي في بيونغ يانغ عشرات الصواريخ والقذائف هذا الأسبوع، نشر الجيش الكوري الجنوبي أمس مقالات شبح بعد رصد تحرك عشرات الطائرات الحربية الكورية الشمالية، فيما تجري واشنطن وسيول مناورات جوية مشتركة تُعتبر من بين الأكبر على الإطلاق تحت اسم «العاصفة اليقظة»، أثار حفيظة بيونغ يانغ.

وأوضحت رئاسة الأركان في سيول أنّها رصدت حوالي 180 طائرة حربية كورية شمالية تمّت تعبئتها في المجال الجوي لبيونغ يانغ، مشيرة إلى أنّها نشرت بشكل سريع 80 مقاتلة عدد منها من طراز «أف 35» إيه، بينما تحافظ الطائرات المشاركة في المناورات العسكرية مع الولايات المتحدة أيضاً «على جهوزيتها». ورتت نائبة المتحدث باسم وزارة التوحيد في سيول لي هيو جونج أن استفزازات بيونغ يانغ «خصوصاً خلال فترة الحداد الوطني لدينا، ضدّ الإنسانية»، في إشارة إلى التدافع المأسوي الذي أودى بحياة 156 شخصاً في سيول خلال الاحتفال بهالوين. وأضافت أن «الحكومة تُدين بشدة كوريا الشمالية بسبب تهديدها واستفزازاتها المستمرة، ردّاً على مناوراتها السنوية والدفاعية، ما يزيد التوترات في كافة أنحاء شبه الجزيرة الكورية». وعزت تصاعد التوترات إلى «التطوّر المتهور للأسلحة النووية والصاروخية» في بيونغ يانغ.

وتابع: "سوف نستعيد أميركا، والأهم من ذلك، في العام 2024 سوف نستعيد بيتنا الأبيض الرائع"، معتبراً أنه في غضون ذلك سيكون العام الذي سنستعيد فيه الكونغرس، بينما يُحاول الرئيس جو بايدن من موقع "الدفاع الصعب" إنقاذ الديمقراطيين من هزيمة في انتخابات منتصف الولاية وسط سخط شعبي متنام من التضخم المرتفع، عبر تنقله بين الولايات، بعضها من المفترض أنّها "قلاع حصينة" للديمقراطيين ككاليفورنيا مثلاً.

ترامب يُناقش إعلان ترشّحه للرئاسة



أفاد موقع "أكسيوس" الأمريكي بأنّ الدائرة الضيقة المحيطة بالرئيس السابق دونالد ترامب تُناقش إعلان ترشّحه لخوض السباق نحو البيت الأبيض في انتخابات العام 2024، مشيراً إلى أن الموعد المتوقع لهذا الإعلان هو 14 تشرين الثاني الحالي، أي بعد أيام من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي الذي من المتوقع أن يشهد فوزاً كبيراً للحزب الجمهوري. ومع إظهار استطلاعات الرأي تقدّم الجمهوريين على الديمقراطيين، يُخطّط ترامب حتى لإلقاء كلمة في ليلة الانتخابات من أجل البناء على زخم جهوده للوصول إلى البيت الأبيض. وكان ترامب يسعى إلى هذه اللحظة منذ وقت طويل، وقد يلجأ إلى الإعلان عن ترشّحه حتى قبل موعد انتخابات التجديد النصفي، في محاولة لقطع الطريق أمام أي منافس في الحزب الجمهوري، مثل حاكم فلوريدا رون ديسانتيس. وانتقل ترامب الذي لا يزال يتمتع بشعبية قوية في أوساط المحافظين، إلى مرحلة الهجوم. وخلال تجمّع حاشد في ولاية أيوا لم يُبق ترامب الكثير من الشكوك في ما يتعلّق بخطته السياسية، وقال لمؤيديه: "من المرجّح جداً جداً أن أترشّح. استعدّوا". وأضاف: "استعدّوا، هذا كل ما يُمكنني قوله".

وتابع: "سوف نستعيد أميركا، والأهم من ذلك، في العام 2024 سوف نستعيد بيتنا الأبيض الرائع"، معتبراً أنه في غضون ذلك سيكون العام الذي سنستعيد فيه الكونغرس، بينما يُحاول الرئيس جو بايدن من موقع "الدفاع الصعب" إنقاذ الديمقراطيين من هزيمة في انتخابات منتصف الولاية وسط سخط شعبي متنام من التضخم المرتفع، عبر تنقله بين الولايات، بعضها من المفترض أنّها "قلاع حصينة" للديمقراطيين ككاليفورنيا مثلاً.

أخبار سريعة

غارات إسرائيلية على غزة

إستهدف الطيران الحربي الإسرائيلي فجر الجمعة، بغارات عدة، مواقع عسكرية تابعة لحركة «حماس» في قطاع غزة، رداً على إطلاق صواريخ من القطاع في اتجاه مناطق إسرائيلية. وأفاد مصدر أمني في غزة وكالة «فرانس برس» بأن «طائرات الاحتلال قصفت فجر اليوم بخمسة عشر صاروخاً موقعين للمقاومة وأرضاً خالية في وسط قطاع غزة، ما أسفر عن أضرار مادية جسيمة وانقطاع التيار الكهربائي عن مخيم المغازي» وسط القطاع. وذكر شهود عيان أن النيران اشتعلت في الموقعين المستهدفين، وأكدوا أن الموقعين تابعان لـ «كتائب القسام»، الجناح العسكري لـ «حماس». وأوضح الجيش الإسرائيلي أن مقاتلاته هاجمت «موقعاً عسكرياً تحت الأرض» تستخدم كمجمع لتطوير الصواريخ وانتهجها لـ «حماس» في قطاع غزة. وبيّن أن الهجوم جاء رداً على عمليات إطلاق صواريخ من غزة في اتجاه المناطق الإسرائيلية.

...وبلينكن قلق من التوتر في الضفة

أعرب وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن عن «قلقه الشديد» إزاء الوضع في الضفة الغربية، لا سيما «التوتر المتزايد والعنف وخسارة أرواح بشرية من الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء»، وذلك خلال اتصال هاتفى أجراه مساء الخميس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد الذي أقر بهزيمته في الانتخابات التشريعية. وأكد بلينكن «ضرورة قيام كل الأطراف بشكل طارئ بوقف تصعيد الوضع»، كما جاء في بيان للخارجية الأميركية. كما تحدّث بلينكن مع لابيد «لتهنئة إسرائيل على انتخابات حرة ونزيهة وشكر رئيس الوزراء على شراكته».

خرق إتفاق وقف النار في إثيوبيا

إتهم متمردو «جبهة تحرير شعب تيغراي» أسس الجيش الإثيوبي بشن ضربة بمسيرة استهدفت مدنيين بعد أقل من 48 ساعة على إبرام اتفاق لوقف القتال برعاية الاتحاد الأفريقي في بريتوريا، فيما صادف يوم أمس الذكرى الثانية لاندلاع الحرب الدامية بين الحكومة الفدرالية وسلطات المتمردين في تيغراي. وكتب الناطق باسم المتمردون كينديا غيبريهوتي على «تويتر»: «استهدفت مسيرة إثيوبية أمس (الخميس) مدنيين في مايشو في تيغراي»، متحدّثاً أيضاً عن «قصف مدفعي على المدينة أتى إلى سقوط قتلى وجرحى من المدنيين». بالتوازي، ذكر رضوان حسين، مستشار رئيس الوزراء أبيي أحمد للأمن القومي، أن الأخير ترأس إحاطة للوزراء والقادة الإقليميين ومسؤولي الحزب أمس لمناقشة الاتفاق و«التركيز على مكاسب السلام».

خان يتهم السلطات بالتورط في محاولة اغتياله

إتهم رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان رئيس الوزراء الحالي شهباز شريف ووزير الداخلية رانا نساء الله وقائد كبير في الجيش بالتخطيط لمحاولة اغتيال فاشلة أسفرت عن إصابته برجله. وفي أول ظهور علني له منذ نقله إلى المستشفى، حيث تحدّث لأكثر من ساعة منتقداً الحكومة والمؤسسة التي يتهمها بإطاحته، قال خان للصحافيين في لاهور أمس: «قرّر هؤلاء الثلاثة قتلي»، بينما نفت الحكومة أي تورط لها في محاولة الاغتيال، وألقت باللوم فيها على مسلح مدفوع باعتبارات دينية. واعتبر خان أن خصومه أرادوا اتهامه بـ«تدنيس

الدين أو انتهاك حرمة الرسول»، ثمّ الإلقاء باللوم بقتله على شخص متطرّف دينياً. وأكد أنه سيستأنف «المسيرة الطويلة» إلى العاصمة بعد أن يتعافى من جروحه. وقال وزير الداخلية رانا نساء الله خلال مؤتمر صحافي إن الهجوم «حالة واضحة جداً من التطرّف الديني»، في حين ردّ حزب خان بالتنديد بـ«مؤامرة» واتهام الحكومة وجنرال في الجيش بتدبير الهجوم. ميدانياً، اندلعت احتجاجات شعبية متفرقة في أنحاء البلاد بعد صلاة العصر، مع إطلاق الشرطة الغاز المسيل للدموع في العديد من المدن للسيطرة على الحشود.



خان متحدّثاً للصحافيين من داخل مستشفى في لاهور أمس (أ ف ب)

تمتات

ملتقى البحرين: اللقاء بدل المواجهة

وشدّد البابا على أن «إله السلام لا يقود أبداً إلى الحرب»، مندّداً بالذين «يؤمنون بأساليب القوة ويدعمون العنف والحرب وتجارة السلاح وتجارة الموت»، في حين التقى الحبر الأعظم، الذي يستخدم كرسيّاً متحرّكاً للتنقل وعصا بسبب آلام مزمنة في الركبة، شيخ الأزهر في اجتماع مُغلق.

وقالت عضو مجلس الشورى في البحرين هالة رمزي فايز لوكالة «فرانس برس» إن اللقاء بينهما «يمثل التقاء فكرين لإرساء أسس السلام ومبادئ التعايش السلمي بين مختلف الطوائف والحضارات»، معتبرة أنّها «زيارة تاريخية لمملكة البحرين، نعتزّ بها جداً كمسيحيين، لا في مملكة البحرين فحسب، وإنما في المنطقة كلّها». وخلال كلمته أمام «مجلس الحكماء المسلمين»، بسط البابا يده مجدداً للحوار، وقال: «جنّت إليكم مؤمناً بالله وأخاً وحاج سلام. جنّت إليكم لنسير معاً». واختتم الحبر الأعظم اليوم الثاني من زيارته بترؤسه لقاء مسكونياً في كاتدرائية سيده العرب في العوالي التي جرى افتتاحها العام 2021. وششارك في الصلاة المفتوحة داخل الكاتدرائية الحديثة الطراز، عدد من رجال الدين الممثلين لطوائف مسيحية عدة، شارك عدد منهم في ملتقى البحرين للحوار. وتلا رجال الدين صلوات من أجل السلام بلغات عدة.

وبيّنما يحمل البابا فرانسيس راية الحوار مع الإسلام، وجّه شيخ الأزهر في ختام ملتقى البحرين نداءً إلى «علماء الدين الإسلامي في العالم كلّه على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم ومدارسهم، إلى المسارعة لعقد حوار إسلامي - إسلامي جاد، من أجل إقرار الوحدة والتقارب والتعارف، تنبذ فيه أسباب الفرقة والفتنة والنزاع الطائفي على وجه الخصوص».

وقال إمام الأزهر: «هذه الدعوة إذ توجه بها إلى إخواننا من المسلمين الشيعة، فإنّني على استعداد، ومعني كبار علماء الأزهر ومجلس حكماء المسلمين، لعقد مثل هذا الاجتماع بقلوب مفتوحة وأيد ممدودة للجلوس معاً إلى مائدة واحدة»، مقتراحاً أن تنضّ مقرراته على «وقف خطابات الكراهية المتبادلة، وأساليب الاستفزاز والتكفير، وضرورة تجاوز الصراعات التاريخية والمعاصرة بكلّ إشكالاتها ورواسبها السيئة».

كما شدّد على ضرورة أن «يحرّم على المسلمين الإصغاء لدعوات الفرقة والشقاق، وأن يحذروا الوقوع في شرك العبث باستقرار الأوطان، واستغلال الدين في إثارة النزعات القومية والمذهبية، والتدخل في شؤون الدول والنيل من سيادتها أو اغتصاب أراضيها».

"ميليشيا الحرس": "باسيل ينقل" بارودة الشعبوية" إلى الشارع!

وضمن هذا السياق المدرّج، يتدرّج باسيل في قيادة التيار العوني من أعلى هرم الجمهورية إلى ميدان الشغب والتخريب واستعراض العضلات الميليشيوية تحت لواء «الحرس القديم»، ساعياً إلى استنساخ صورة «القمصان السود» بصيغة برتقالية في الوسط المسيحي، وقد بدأ هذا المظهر الميليشيوي بالتجلي أكثر فأكثر مع بدء العد العكسي لنهاية الولاية الرئاسية العونية، خصوصاً من خلال تعدّد تظهير صورة نائب «التيار الوطني» شربل مارون متوسطاً مجموعة من المسلحين بزى عسكري موحد وبعضهم ملثّمون يرفعون الراشاشات وشارة «التيار» المناسبة ذكرى 13 تشرين الأول، مروراً بمحاولة استتراج الشارع المسيحي إلى إشكالات مفتعلة من خلال تنظيم احتفالات استغزازية في 30 تشرين الأول على طول الطريق من بعددا إلى الرابية، وصولاً أخيراً إلى «اقتحام» النائب مارون نفسه على رأس مجموعة من عناصر ميليشيا «الحرس القديم» استديو برنامج «صار الوقت» مساء الخميس وتوليفهم مهمة التعدي على جمهور البرنامج وفريق عمل قناة «أم تي في» وتخريب الممتلكات الخاصة والعامة في المبنى ومحيطه.

وجزم الزميل مارسيل غانم لـ«نداء الوطن» أن ما حصل أتى نتيجة «تحضير مسبق للإشكال» قبل انطلاق الحلقة، سواء من خلال «رسائل التهديد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أو التواجد بكثرة في محيط الاستوديو»، كاشفاً (ص 5) أنه عندما استشعر خطورة ما يتم التحضير له في هذا المجال أعاد تنبيه ضيفه النائب شربل مارون إلى ضرورة الالتزام بما جرى الاتفاق عليه مسبقاً لناحية عدم جواز تواجد هذا العدد الكبير من «الحرس القديم» ووجوب العمل على ضبط أي تحركات مشبوهة من قبلهم، لكن سرعان ما تم افتتاح المشكل وتسارعت الأمور لتتحول من شتائم إلى تضارب داخل الاستوديو ثم إلى شغب وتكسير وتخريب في الخارج.

وشدّد غانم على أنّ الأمور تخطت محاولة التعرّض له ولبرنامج «صار الوقت» لتشكّل إستهدافاً واضحاً لحطة «أم تي في» التي ترفع الصوت في وجه «جميع القوى الإلغائية في البلد، وتحديداً «التيار الوطني الحر» وحلفائه»، معتبراً أنّ باسيل «وجد الوقت مناسباً من أجل الإعلان عن الميليشيا المسلحة خاصته من خلال برنامج تلفزيوني هو الأكثر مشاهدة، محاولاً بذلك شدّ عصب مجموعته المتوجسة من المحاسبة مع إنتهاء العهد، عبر إبراز قوته المسلحة على الأرض وأمام الناس، وإيصال رسائل تهريبية تتوعّد جميع الذين يطالبون بمساءلة «التيار الوطني» ومحاسبته».

وإذ تساءل عن مخططات باسيل والتصرفات التي كان ليقدم عليها في حال نجاحه في التمديد لعمر «العهد»، رأى غانم أنّ إعلانه عن «الميليشيا» يتماهى مع محاولاته المتكررة لإطالة مفاعيل عهد الرئيس السابق ميشال عون، ولغت في هذا الإطار إلى أنّ باسيل وجد المناسبة مؤاتية عبر «صار الوقت»، من أجل إظهار صورة تياره الميليشيوية بغية «رفع معنويات جمهوره النهار، ومحاولة إثبات الوجود (...) على الرغم من رحيل الرئيس عون».

تعرفة الكهرباء الجديدة: قراءة العدادات هذا الشهر والحباية...

ومع انتشار بيان لشركة «ك.ف.أ.» مهوور بختم مؤسسة كهرباء لبنان مساء أمس يتوجه إلى المشتركين لإعلامهم بأنّ «تطبيق التعرفة الجديدة دخل حيز التنفيذ اعتباراً من الأول من تشرين الثاني الجاري، أوضحت مصادر معنية أنّ «عملية تسجيل التأشيرات وقراءة العدادات ستبدأ في تشرين الثاني من قبل الشركات التي تنفّذ مشروع مقدمي خدمات التوزيع في قطاع الكهرباء، من خلال تصوير العدادات على أن يتمّ إعلام المواطنين أنه بدءاً من تاريخ قراءة العداد ستطبق عليهم التعرفة الجديدة، لكن على أن تبدأ الحباية في شهر كانون الثاني المقبل».

وكان بيان شركة «ك.ف.أ.» قد أشار أمس إلى أنّ موظفي شركة مقدمي الخدمات الموكل اليهم تسجيل التأشيرات سيقومون بأخذ «صور العدادات حرصاً على حقوق المشتركين

ومؤسسة كهرباء لبنان»، وأضاف البيان: «بناءً عليه إن التأشير المسجلة في الصورة هي الحدّ الفاصل بين الفواتير الصادرة على التعرفة القديمة والفواتير الصادرة على التعرفة الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ في 1-11-2022».

"الثورة" الإيرانية تزداد زخماً... وبايدن يُثير غضب النظام

لكنّ المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيري، أوضح أن بايدن كان يُعبّر عن تضامنه مع المحتجّين في إيران من خلال القول «سنحزّر إيران»، بينما كان قد سارع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى الردّ على بايدن، مؤكداً أنّ الثورة الإسلامية عام 1979 حرّرت إيران. وقال في خطاب بثّه التلفزيون على الهواء مباشرة: «إيران تحرّرت قبل 43 عاماً ولن تكون أسيرتكم»، مشدداً على أنّ «الشعب الإيراني العظيم لن يركع أمامكم». وأضاف الرئيس الإيراني ساخراً أنّ تصريحات بايدن جاءت «على الأرجح بسبب شروء الذهن الذي يُعاني منه». وتابع: «شبابنا وشاباتنا مصمّمون ولن نسمح لك أبداً بتنفيذ رغباتك الشيطانية». وتوجّه رئيسي في خطابه إلى الآلاف الذين تجمّعوا أمام المقرّ السابق للسفارة الأميركية وسط طهران لإحياء «يوم مقارعة الاستكبار العالمي»، أي ذكرى اقتحام السفارة عام 1979 من قبل طلاب إسلاميين مؤيدين للإمام الخميني، واحتجاز 52 رهينة أفرج عنهم بعد 444 يوماً.

ورفع المشاركون في التحرك العلم الإيراني وهتفوا «الموت لأميركا» و«الموت لإسرائيل»، كما جرت العادة. وحملوا لافتات كتّبت عليها «إيران قوية» و«أنا مطيع لأمر القائد» وصور مؤسس الجمهورية الإسلامية الخميني والمرشد الأعلى للجمهورية علي خامنئي.

وفي الأثناء، هتف الآلاف في أصفهان، ثالث أكبر مدن إيران، بشعارات مناهضة للنظام خلال أربعينية شيرين علي زاده (36 عاماً) التي قُتل بالرصاصة في سيارتها أثناء تصوير احتجاج. وأفاد موقع «تصوير 1500» بأن قوات الأمن فتحت النار في محاولة لمنع إقامة مراسم الأربعين، في حين أوضحت منظمة «العفو الدولية»، أن شهود عيان أبلغوا بأن قوات الأمن أطلقت الخرطوش والغاز المسيل للدموع لتفريق المعزّين وأصيب عدد من أقارب الفقيدة.

وفي السياق ذاته، أطلقت عناصر أمنية النار على متظاهرين في خاش قرب زاهدان، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى، بينهم أطفال، بحسب منظمات غير حكومية، بينما تحدّثت وكالة «إرنا» الرسمية أنّ عدداً من الشرطيين أصيب بحجارة رشقها متظاهرون على مركز للشرطة في المدينة نفسها. كذلك، أضرم متظاهرون النار في مركز للشرطة وردّدوا شعارات مناهضة للنظام. وأظهر مقطع فيديو بثته وكالة «تسنيم» الإيرانية مصارف وسيارات محترقة.

وأطلقت قوات الأمن الإيرانية النار ليل الخميس على المحتجّين في منطقة بونك في العاصمة طهران، بينما استمرّت الاحتجاجات الليلية في عدد من المدن الإيرانية. وشهدت مدينة تبريز، عاصمة محافظة أذربيجان الشرقية، عمليات كر وفر بين قوات الأمن والمحتجّين. كما أضرم المحتجون النار في حافلة نقل لقوات الأمن في مدينة قزوین شمال إيران، في حين رمى متظاهرون في مدينة فولادشهر في أصفهان وسط إيران صورة الخميني بالحجارة.

توازياً، ألقت قوات الأمن الإيرانية القبض على الصحافية نزيلا مروفيان التي أجرت مقابلة مع والد مهسا أميني التي أشعلت وفاتها «ثورة النساء». اعتُقلت مروفيان في منزل أقربائها كما نُقلت إلى سجن إيفين في العاصمة الإيرانية. وكانت الصحافية التي تعمل لصالح موقع «رويداد 24»، قد نشرت مقابلة مع أمجد، والد مهسا أميني، في 19 تشرين الأول على موقع «مستقل» على الإنترنت.

وخلال نشرها رابطاً لمقالها الذي حمل عنوان «والد مهسا أميني: إنهم يكذبون!»، علّقت قائلة: «ليس لدي نيّة الانتحار وليس لدي أي مرض أساسي»، في إشارة مباشرة إلى احتمال تصفيته على يد أجهزة النظام وتدرّج طهران بعدها بحجج واهية عن أسباب وفاتها. دولياً، ندد وزراء خارجية دول «مجموعة السبع» في بيانهم الختامي بـ«الاستخدام الوحشي وغير متناسب للقوة» في حملة قمع الاحتجاجات في إيران، منتقدين «نشاطات طهران المزعزعة للاستقرار في الشرق الأوسط وما حوله»، مثل نقل الأسلحة، بما في ذلك مسيرات إلى «جهات حكومية وغير حكومية». واعتبروا أنّ «عملية نشر الأسلحة هذه تُزعزع استقرار المنطقة وتُصعد التوترات المتصاعدة أصلاً».



محتجون يحرّقون صورة لخامنئي في فولادشهر أمس (لقطة من فيديو)

الكلمات المتقاطعة

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
														1
														2
														3
														4
														5
														6
														7
														8
														9
														10
														11
														12
														13
														14
														15

- عمودياً**
- 1 - ممثلة مصرية راحلة - اشتاق إلى - من أعضاء الجسم.
 - 2 - رئيس لبناني راحل.
 - 3 - أمصار - مسترخي المشفر أو الشفة - عاصمة دولة أميركية.
 - 4 - نعم بالروسية - قبض على وأخذ - ضعيف - ضوء.
 - 5 - مُخفّف مُهْدئ - متشابهان - رخو بالأجنبية - صحاري.
 - 6 - رئيس وزراء لبناني راحل - أضْم الحجارة بعضها إلى بعض.
 - 7 - سيدة - الخدشة - طافوا في البلاد.
 - 8 - جامعة أميركية - قواه وأثبتته وأثقله - الخصم الشديد الخصومة.
 - 9 - وجه - طعم الحنظل - عاصمة دولة أوروبية.
 - 10 - قدر أو حال - يخبره بالأم - يُستعمل ثمره أو مسحوق ثمره في الطعام.
 - 11 - اسم سورة من سور القرآن الكريم - أسباب وبواعث - كان فسيحا متمسعا أكثر من غيره.
 - 12 - نيشان - للنفي - وقث العمل ومُدته المحددان بالنظام والقانون - نعم بالأجنبية.
 - 13 - حبق - طائر كالحمامة لا تشغُر به حتى يطير من تحت قدمك فيفزكك - عتا وطغى وتجاوز الحد في المعارضة.
 - 14 - أمر بالسكوت - دكان - شهر عربي.
 - 15 - حواء بالأجنبية - جازاه وحاسبه - من آلات الحدادين.

- أفقياً**
- 1 - رئيس مصري راحل - طلب رأيها ونصيحته في الأمر.
 - 2 - رئيس دولة عربية.
 - 3 - ظرف مكان يأتي للاستفهام - ضمن - صوت الكلب.
 - 4 - قلب - بلدة لبنانية في قضاء كسروان - ذكي متوقد الذهن.
 - 5 - جفاف - المنفرد بنفسه - من يأتي بخير المؤت.
 - 6 - نائب وزير لبناني سابق - ضمير متصل.
 - 7 - كان ذا قوة وحدة أكثر من غيره - رئيس وزراء لبناني راحل.
 - 8 - يقصّر ويتوانى - نفضه وفرقه (الماء) - ذهب بالأجنبية - نظم ونسق.
 - 9 - نعم بالروسية - جهل الكتابة والقراءة - مُسالِم منصرف عن القتال إلى حين.
 - 10 - مدينة في باكستان - للمساحة - سباح.
 - 11 - طائر حسن الصوت - يحترم - مبتدأ كل شيء.
 - 12 - وصف - القول - عملة دولة آسيوية.
 - 13 - كاتب إنكليزي راحل من مؤلفاته "روبنسون كروزو" - قضيب.
 - 14 - رئيس أميركي راحل.
 - 15 - دوخة تأخذ بالرأس - لاقى ووجد من غير موعد ولا قصد - قضبان.

المربعات الذهبية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الأرقام لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

79 =	م ا ر ا خ ت	ض ب ا خ ت	ت ب ا د ا ع	ت ا خ ب ت ط	و ج ا ح
67 =	م ج ا د	ع اء ا د	ج د ن ا	ء د ا	ف ي خ ا 10 أخفي
68 =	ا ن م ز ع ا	ا ن م خ	ن ا ح م	ح م م ل ة	د ه ي ا
52 =	س م ن م	د و ب ن	ن ث ر و م	ص ف م ن ت	ا ن م
59 =	ح ف م م	ا ل ة م ق	ظ ا ر م ن	ا د م ن ط	ق ض م ن
	= 83	= 59	= 83	= 63	= 37

- 1 - طريقة التعبير.
- 2 - أسوأ وأشد بليّة.
- 3 - طرف خفّ البعير والنعامة.
- 4 - كان محتاجا ومفتقرا للأمر أكثر من غيره.
- 5 - قبة هوائية ترتفع في الجو.
- 6 - خلاف منظوم (من الكلام).
- 7 - حالة المكان من حيث اعتدال هوائه وعدمه وموافقته للصحة وعدمها.
- 8 - منصرم.
- 9 - مفوض.
- 10 - ستر وكتم.
- 11 - قطعة مستقلة في نشرة، في جريدة.
- 12 - جواب مُسكت.
- 13 - الذي لا يعطي شيئاً إلا منه واعتد به على من أعطاه.
- 14 - إختراع.
- 15 - مقاضاة.
- 16 - أرض جديّة.
- 17 - تلون بالحناء.
- 18 - كثير العطاء.
- 19 - أدخل وأدرج (الشيء في الشيء).
- 20 - وقعت الفتن في البلاد.
- 21 - وسط الطريق أو الشيء.
- 22 - أسود الليل.
- 23 - آلة لرؤية الأجسام البعيدة.
- 24 - تحوّل كيميوي للمواد العضوية.
- 25 - خصومة.

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

7	9					8		
						8		5
	5					7		2
	3	6						2
9	2							1 6
1						2		7
	9	4						3
2						9		
		4					9	7

أرقام الأقوياء

- تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل خط مؤلف من خمس دوائر، يجب وضع الأرقام الخارجية على ذات الخط (أفقياً وعمودياً) داخل الدوائر الأربعة الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام في كل خط أفقي وعمودي وفي الخطين القطريين يجب أن يكون 521

94	106	92	120	173
75		144		112
105		134		119
59	145			53
77				89
51		180		78
127	63	91	133	69

حلول العدد السابق

الكلمات المتقاطعة

أفقياً: 1 - ريشي سوناك - 2 - الان جوبيه - 3 - دامن - امل - 4 - يم - نحن - 5 - سن - دم - زي - 6 - مهادن ريس - 7 - اولاد - دا - 8 - لي - يمام - 9 - الهلاك - نح.

عمودياً: 1 - رادبوم - را - 2 - يلامسها - 3 - شام - ناوله - 4 - ينال - دليل - 5 - سجن - دنا - 6 - وو - نم - نيك - 7 - نباح - 8 - ايمن زيدان - 9 - كهل - يسامح.

سودوكو

1	4	6	7	2	8	5	3	9
2	5	7	3	9	4	1	6	8
9	3	8	5	6	1	7	2	4
4	7	2	6	3	5	9	8	1
8	1	5	2	4	9	6	7	3
6	9	3	8	1	7	4	5	2
5	8	4	9	7	3	2	1	6
3	2	9	1	5	6	8	4	7
7	6	1	4	8	2	3	9	5

كرة مضرب

"ماسترز" السيدات: شفياتيك تتأثر من غارسيا باريس-بيرسي: ألكاراز ينسحب أمام رونو وأوجيه-ألياسيم إلى المربع الذهبي

انسحب الاسباني كارلوس ألكاراز، المصنف أول عالمياً، خلال مباراته في الدور ربع النهائي من دورة باريس-بيرسي للماسترز في كرة المضرب بداعي الإصابة، بعد تأخره 3-6 و6-6 بمواجهة الدنماركي الشاب هولغر رونو.

الختامية، فبالإضافة إلى لقبها الكبيرين، رفعت الكأس في قطر، إنديان ويلز، ميامي، شتوتغارت، روما وسان دييغو.

في المقابل، قالت غارسيا: "لقد كانت مباراة صعبة حقاً. إنها لاعبة جيدة جداً، قوية جداً، ولا تمنحك مساحة كبيرة. لكنها حاولت قدر المستطاع. لكنها كانت أفضل وأخرجتني من المنطقة التي أرتاح باللعب بها". وتابعت غارسيا التي رفعت عدد إرسالاتها الساحقة هذا العام إلى 373، متفوقة على الكازاخستانية إيلينا ريبيكينا: "النتيجة قاسية بعض الشيء. لم أشعر بأنها متفوقة علي. يتعين عليك اللعب بقتالية لإخراجها من منطقتها المريحة. ولكن في معظم الأحيان، تقوم بذلك بشكل أفضل منك. لا تعطيك الكثير من الأخطاء المباشرة".

خروج غوف

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، أقصت الروسية داريا كاساتكينيا المصنفة ثامنة عالمياً الأميركية كوكو غوف

لم تخسر شفياتيك أي مجموعة حتى الآن

وقالت شفياتيك (21 عاماً): "إنها آخر دورة هذا العام وليس لدي شيء لكي أخسره. لست قلقة لما سأقوم به لاحقاً، لكن بالتأكيد أبذل قصارى جهدي جسدياً وذهنياً". وأنقذت البولونية خمس نقاط من أصل ست لكسر إرسالها من الفرنسية، ونجحت في كسر إرسال غارسيا أربع مرات في طريقها إلى التأخر لخسارتها بثلاث مجموعات أمام اللاعبة الفرنسية في ربع نهائي دورة وارسو البولونية في تموز الماضي. كما هو الفوز الثاني لشفياتيك على غارسيا في ثلاث مواجهات بين اللاعبتين بعد الأول في دور الـ64 في دورة سينسيناتي الأميركية 2019. يذكر أن شفياتيك هي الوحيدة المتوجة بلقب غراند سلام هذا العام بين اللاعبات الثماني المشاركات في البطولة

التوالي ليلعب الدور نصف النهائي في دورة ماسترز للمرة الثانية في مسيرته بعد ميامي 2019. ولم يحقق أي لاعب أربعة ألقاب في أربعة أسابيع منذ نحو 40 عاماً، وتحديداً منذ التشيكي-الأمريكي إيفان ليندل الذي رفع في خريف 1981 خمس كؤوس في خمسة أسابيع.

ماسترز السيدات

تأثرت البولونية إيغنا شفياتيك المصنفة أولى عالمياً من الفرنسية كارولين غارسيا السادسة عندما تغلبت عليها بسهولة 3-6 و6-2 في ساعة و25 دقيقة، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى، في طريقها إلى نصف النهائي بطولة "الماسترز" الختامية للسيدات المقامة في تكساس الأميركية. ولم تخسر شفياتيك، صاحبة 8 ألقاب هذا العام من بينها بطولتا رولان غاروس وفلاشينغ ميدوز في الغراند سلام، أي مجموعة حتى الآن في هذه البطولة وأكدت أنها لا تشعر بأي ضغوطات.

هذا العام في حال تتويجه باللقب في باريس.

يذكر أن أفضل نتيجة حققها ألكاراز منذ تتويجه في نيويورك، كانت بلوغه نصف نهائي دورة بال السويسرية الأسبوع الماضي.

وكان الاسباني يأمل في إضافة لقب ثالث في الماسترز بعد مدريد وميامي اللذين حققهما هذا العام، بالإضافة إلى لقبى دورتي برشلونة وريو دي جانيرو.

وبلغ رونو (19 عاماً) المصنف 18 والذي يقدم مستويات مميزة هذا العام بتتويجه بدورتي ستوكهولم وميونخ، الدور نصف النهائي لمواجهة الكندي فيليكس أوجيه-ألياسيم الثامن عالمياً والفائز على الأميركي فرانسيس تيافو 6-1 و6-4.

ويمز الكندي بفترة مذهلة بعد أن حقق ثلاثة ألقاب في غضون ثلاثة أسابيع قبل التوجه إلى العاصمة الفرنسية.

وحقق صاحب الـ22 عاماً انتصاره السادس عشر على

يقدم رونو مستويات مميزة هذا العام

مدينة تورينو الإيطالية. وكان ألكاراز (19 عاماً) سيضمن البقاء في صدارة التصنيف العالمي الذي اعتلاه بعد تتويجه بـ"فلاشينغ ميدوز" في ايلول الماضي، ليصبح بعمر التاسعة عشرة أصغر لاعب يحقق هذا الإنجاز، حتى نهاية



شفياتيك توقع على أوتوغرافات المشجعين (أ ف ب)

ديبالا بدأ بالتعافي

تلقى مدرب المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم ليونيل سكالوني، دفعة قوية قبل انطلاق منافسات كأس العالم 2022، المقرر إقامتها في قطر خلال الفترة من 20 تشرين الثاني الجاري حتى 18 كانون الأول المقبل، مع الاعلان عن تعافي مهاجمه باولو ديبالا.

وذكرت قناة "TYC" الأرجنتينية، عبر حسابها الرسمي على موقع "تويتر"، أن عملية تعافي ديبالا، لاعب روما الإيطالي، تسير بشكل جيد، مؤكدة أن حالة اللاعب في تقدم مستمر.

وأضافت القناة أن ديبالا سيغيب عن مباراة فريقه أمام لازيو في "ديربي" العاصمة الإيطالية، ومواجهة ساسوولو، لكنه قد يشارك في آخر مباراة في الدوري قبل التوقف الدولي أمام تورينو في 13 الجاري.

وكان ديبالا قد تعرض لإصابة عضلية في 10 تشرين الأول الماضي، عقب تسجيله أمام ليتشي من ركلة جزاء، خرج بعدها مصاباً في عضلات الفخذ بالساق اليسرى، ليستمر غيابه عن روما حتى الآن.

يشار إلى أن المنتخب الأرجنتيني سيفتتح مشاركته بكأس العالم بمواجهة السعودية في الجولة الأولى من دور المجموعات، في 22 الجاري.



إسماعيل لـ "نداء الوطن": أوّيد مشاركة 14 فريقاً في الدرجة الأولى

فادي سمعان

من الصعب إجراء بطولات بهذا المستوى، وهذا ما يفسر بأن الإرادة والتصميم لدى اللبنانيين هما فوق كل المشاكل والصعوبات".

وعن المستوى العام للبطولة، أجاب: "كما هو واضح، فإن أربعة اندية باتت هويتها محسومة منذ الآن في المربع الذهبي، مع إمكانية ضئيلة بتأهل فريق المرييين ديك المحدي إلى "الفينال فور" في حال كان موفقاً في إستبدال أجنبيته". وتابع: "أما الفرق الباقية فمستواها الفني متقارب جداً، ووحده عامل العنصر الأجنبي في صفوفها سيكون حاسماً". وأعرب إسماعيل عن تفاؤله بقدرة فريقه على البقاء في الدرجة الأولى في ختام الموسم، لا سيما أنه لمس تصميماً جدياً من إدارة النادي واللاعبين على السواء على بذل كل الجهود والإمكانات المتاحة من أجل تحقيق نتائج إيجابية في المراحل المقبلة.

وهل هو مع زيادة أو تقليص عدد أندية الدرجة الأولى في المواسم المقبلة، ردّ إسماعيل: "أنا مع رفع عدد فرق الدرجة الأولى إلى أكثر من 14، مع اعتماد ثلاثة لاعبين أجنبي مع كل فريق، وهذا ما يزيد الدوري إثارة وتشويقاً ويستقطب عدداً أكبر من المشاهدين والمتابعين، إضافة إلى دخول الشركات لدعم الأندية التي

كشفت المدرب الوطني عزّت إسماعيل لصحيفتنا أنّ تعاقده مع نادي بيبيلوس جاء عن طريق الصدفة، إذ كان متواجداً في لبنان في زيارة خاطفة بعدما كان قريباً جداً من التوقيع مع أحد الأندية الكويتية، لكن حين عُرض عليه تولى قيادة الفريق الجبيلي لم يتردد بذلك لحظة واحدة، على رغم أن بيبيلوس لم يحقق أي انتصار حتى الآن في بطولة لبنان لكرة السلة للموسم الحالي. وأشار إلى أنه يخوض هذه المغامرة الجديدة وقبل التحدي لكي تكون هذه الخطوة أول إختبار له مع فرق الرجال كونه متخصصاً في قيادة فرق السيدات التي نجح معها على الصعيدين المحلي والخارجي، وذلك لإثبات وجوده كمدرب قادر على أن ينجح في أي مكان أو ظرف وُجد فيه يوماً في الوسط السلوي.

ورأى إسماعيل أنّ بطولة لبنان حماسية للغاية ومستواها الفني مرتفع، وهي الأفضل منذ سنين طويلة، لافتاً إلى أنّ القيمين عليها من إتحاد وندية تمكنوا من تخطي الأزمات الاقتصادية والصحية والسياسية الصعبة التي عصفت بالبلاد على مدى ثلاث سنوات وأصابت كل المرافق والقطاعات بالشلل. أضاف: "يقيناً لو حصلت هذه الأزمات في دول أخرى لكان



عزّت إسماعيل

ستنعش صناديقها، وبالتالي تكون قادرة على الإستمرار في أداء دورها ورسالتها". وثمّن إسماعيل المستوى الرفيع الذي وصل إليه مدرب كرة السلة اللبناني الذي صار قبلة الأنظار في الدول العربية والخليجية، معتبراً أنّ لبنان أصبح مدرسة لتخريج المدربين الكفوئين والموهوبين، "وفي المستقبل القريب سنرى أسماءً جديدة ستلعب في سماء اللعبة، والدليل على هذا التطور في المستوى التدريبي هو النجاح الذي حققه المدرب الوطني جاد الحاج الذي بات أول مدرب لبناني يتأهل إلى نهائيات بطولة العالم، وهذا مصدر ثقة وفخر كبيرين بلبنان".

أخبار سريعة

قرآن مرتبط



نفى إداري بارز في النادي الرياضي بيروت أن يكون أحد من الإدارة قد تواصل رسمياً مع المدرب السابق للفريق أحمد قرآن المرتبط رسمياً بعقد سنوي مع نادي الجهاد الكويتي يمتد حتى نهاية الموسم الحالي. وكان مدرب الرياضي جورج ججع تعرض لانتقادات لاذعة بعد خسارة فريقه على أرضه أمام دينامو تباله بالاستقالة، إلا أن سبعين بالمتة من مشجعي الرياضي صوتوا في استفتاء على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالنادي، مع إكمال ججع مسيرته التدريبية، لا سيما أن الخسارة جاءت بسبب غياب أبرز نجوم الفريق.

أجنبي جديد لأنترايك



خاض اللاعب الأميركي الجديد لفريق أنترايك تروي باكستر (26 عاماً، 206 سنتم) الذي يشغل مركز لاعب إرتكاز، أول تمرينة أمس تمهيداً لإختباره من قبل الجهاز الفني الذي كان إستغني عن اللاعبين الأميركيين أوميغا هاريس وكايت تشارلتون اللذين لم يقدما المستوى الفني المطلوب منهما، كما انهما لم يتأقلا بشكل جيد مع زملائهما اللبنانيين. كذلك يصل الخميس المقبل الأجنبي الثاني للإضمام الى صفوف الفريق الأرميني في حال نجح في الإختبار. ويحتل أنترايك حالياً المركز السابع في الترتيب العام برصيد سبع نقاط من إنتصارين وثلاث خسائر.

عبود في البحرين

شارك وفد من اللجنة الأولمبية اللبنانية ضم عضو اللجنة التنفيذية ورئيس لجنة المرأة جورج عبود ومقرر اللجنة المحامية كلير فرام وعضو اللجنة سها مرزوق، في ندوة إستضافتها البحرين حول تكافؤ الفرص بين الجنسين في المجال الرياضي، من تنظيم المجلس الأولمبي الآسيوي وبالتعاون مع اللجنة الأولمبية البحرينية، وذلك بهدف إغناء النقاش حول هذا الجانب الذي توليه اللجنة الأولمبية الدولية أهمية كبرى ضمن إستراتيجية عملها. وعلى هامش الندوة إجتمع عبود بعدد من الفعاليات المشاركة فيها، حيث أطلعهم على البرنامج الذي أعدته لجنة المرأة في اللجنة الأولمبية اللبنانية.

السلة الأميركية: الـ"تريبل دابل" الـ79 ليوكيتش



كوري محاولاً التسجيل من بعيد لوربورز (أ ف ب)

بفضل "تريبل دابل" لنجمه الصربي نيكولا يوكيتش (15 نقطة و 13 متابعة و 14 تمريرة حاسمة) واضعاً حداً لسلسلة من 4 انتصارات متتالية لمنافسه.

وهي المرة الـ79 التي يحقق فيها يوكيتش "تريبل دابل" في مسيرته والثالثة هذا الموسم، ليتخطى الرقم القياسي المسجل باسم الاسطورة ويلت تشامبيرلاين.

في المقابل، كان شاي جيلجيوس الكسندر افضل مسجل في صفوف الخاسر مع 37 نقطة. (أ ف ب)

ماني غولدن ستايت ووريورز بطل الموسم الماضي، بخسارته الرابعة على التوالي بسقوطه امام اورلاندو ماجيك 129-130، على رغم تقدمه عليه بفارق 16 نقطة في احدي مراحل المباراة ضمن الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة.

ودخل ووريورز المباراة مصمماً على وقف سلسلة هزائمه بعد سقوطه امام تشارلوت هورنتس وديترويت بيسستونز وميامي هيت في الياوم الاخيرة، لكن الثغرات الدفاعية ظهرت مجدداً في صفوفه، لأن سلة الفريق تلقت 115 نقطة او اكثر في المباريات الاربعة الاخيرة.

واذا كان نجم غولدن ستايت ستيفن كوري سجل 39 نقطة في المباراة، متخطياً حاجز الـ30 نقطة للمرة السابعة هذا الموسم، فقد فرض لاعب ماجيك جالين ساغس نفسه نجماً للمباراة بتسجيله 9 نقاط، من بينها ثلاثياتن في الدقيقتين الاخيرتين، ليقلب تخلف فريقه ويحسم النتيجة في مصلحته منهيماً اللقاء مع 26 نقطة.

ويملك اورلاندو اسوأ سجل حتى الآن في الدوري الاميركي هذا الموسم بعد ان حقق فوزه الثاني فقط في مقابل 7 هزائم.

وفي مباراة اخرى، حسم دنفر ناغتس مبارياته مع اوكلاهوما سيتي ثاندز بالفوز عليه

غوارديولا متفائل بعودة مبكرة لهالاند



وبزر: "رياض محرز جلس على مقاعد البدلاء وجاك غريليش وبرناردو سيلفا وإلكاي غوندوغان وكيفن دي بروين. هذه ليست مشكلة. لدينا العديد من اللاعبين وعلينا الاستعانة بهم. أنا أطلب بالأفضل وأريد الأفضل منهم. سيحدث هذا في المستقبل. لقد كان الأمر كذلك دائماً".

(أ ف ب)

أخرى وسنرى". وأثار غوارديولا التساؤلات بعد أن أبقى نجمه فيل فودن على مقاعد البدلاء في آخر مباراتين بالدوري، قبل أن يدخل في الفوزين على برايتون وليستر. لكن الإسباني قال إنه لم يكن عدم رضى عن مستوى فودن، بل ببساطة يقوم بالمدورة لإبقاء الجميع بحالة جيدة في ظل الجدول المزدحم قبل كأس العالم.

كشفت المدربة الإسبانية بيبي غوارديولا أن مهاجمه النرويجي إرلينغ هالاند يشعر "بحال أفضل بكثير"، في مسعاه للعودة الى صفوف مانشستر سيتي في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم اليوم امام ضيفه فولهام. غاب هالاند عن المباراتين السابقتين لسيتي أمام إشبيلية الإسباني في دوري أبطال أوروبا وليستر سيتي في الدوري، بسبب إصابة في القدم ومرض.

وأستأنف النرويجي التدريبات الكاملة الخميس، ويأمل غوارديولا في أن يكون نجمه جاهزاً لمواجهة فولهام.

وسيشكل وجود هالاند دفعة كبيرة لحامل اللقب، بعد أن سجل 22 هدفاً في 15 مباراة في جميع المسابقات منذ وصوله من بوروسيا دورتموند الألماني خلال الصيف، من بينها 17 في الدوري.

وقال غوارديولا: "إنه أفضل بكثير. إنها خطوة جيدة، بداية التدريب، لكن الآن لدينا حصّة



الرابعة من المنافسة بفوزها عليها 6-7 و 3-6. وستخوض كاساتيكينا مباراة حاسمة ضد غارسيا في الجولة الثالثة الأخيرة لمعرفة هوية المتأهلة منهما الى نصف النهائي.

ونجحت الروسية في قلب تخلفها في المجموعة الأولى 4-1 الى 5-6 لتفرض بعدها الاميركية شوطاً فاصلاً بإدراكها التعادل 6-6، تقدمت فيه 3-3 لكنها فشلت في المحافظة على تقدمها فاسحة المجال امام منافستها للفوز به 6-8 وبالتالي المجموعة 6-7.

ولم تجد كاساتيكينا صعوبة بالفوز في المجموعة الثانية 6-3 والمباراة محققة فوزها الثالث على الاميركية في ثلاث مواجهات جمعت بينهما حتى الآن، بعد الأولى في دور الـ64 لدورة ميامي الاميركية 2019، والثانية في دور الـ32 لدورة شتوتغارت الألمانية هذا العام.

وعلقت غارسيا على المواجهة الحاسمة قائلة: "سيكون تحدياً كبيراً. إذا انتصرت سيكون ممكناً، وإذا خسرت لن تكون هناك فرصة أخرى. لذلك الأمر بسيط جداً. في النهاية، أنها كرة المضرب دائماً، عليك بذل قصارى الجهد لمحاولة الفوز بالمباراة".

من جهتها قالت كاساتيكينا: "هذا بالضبط ما نواجهه كل أسبوع. إذا فزت، ستأهل، وإذا خسرت ستعود إلى المنزل، لذلك سيكون الأمر ممتعاً". وستكون المواجهة الثالثة بين غارسيا وكاساتيكينا بعدما تبادلتا الفوز في مباراتيهما السابقتين حيث فازت الفرنسية 6-2 و 6-2 في الدور الأول لدورة ووهان الصينية 2019، وردت الروسية في دور الـ16 لدورة سان جوزيه الأميركية العام الماضي.

وعن فوزها على غوف، قالت كاساتيكينا: "لقد كانت مباراة صعبة". وأضافت: "كنت متوترة في البداية. مع إيقاع المباراة، تختفي الأعصاب قليلاً وتبدأ في التحسن. لذلك أنا سعيدة لأنني ما زلت على قيد الحياة". (أ ف ب)

"صراع" أوروبي لضم اندريك



اشتعل الصراع في الأسابيع الأخيرة بين كبار أندية أوروبا، للظفر بخدمات اللاعب البرازيلي إندريك فيليبسي، الذي يلعب في صفوف بالميراس.

وخطف إندريك (16 عاماً)، الأنظار بشدة، علماً أنه وقع أول عقد احترافي له الصيف الماضي مع بالميراس.

وأفادت تقارير سابقة، أن باريس سان جرمان الفرنسي وبرشلونة الإسباني تحدثا مع إندريك لمحاولة إقناعه بالقدوم إليهما، حتى أن وكلاء اللاعب ظهروا في برشلونة للتفاوض مع الفريق الكاتالوني، كما يرغب بايرن ميونيخ الألماني بضمه أيضاً. وبحسب صحيفة "ماركا"، فإن ريال مدريد أرسل ممثلاً له إلى البرازيل، لإجراء محادثات مع إندريك.

ولن يحدث أي انتقال للاعب قبل العام 2024، عندما يبلغ سن 18 عاماً، لكن من المتوقع أن تتم الصفقة قبل ذلك الوقت، وستصل قيمتها الى ما بين 35 و 40 مليون يورو.

من جهتها، ذكرت "ذا صن" البريطانية أن تشيلسي الإنكليزي يسعى بدوره لضم إندريك، الذي يعتبر من أهم المواهب البرازيلية في الوقت الحالي، وخاض 11 مباراة مع بالميراس هذا الموسم، سجل خلالها 8 أهداف.

أتلتيكو يسعى إلى ضم غوندوغان



سراي التركي عن اهتمامهما بخدمات غوندوغان الذي سجل مع سيتي 51 هدفاً في 267 مباراة. يذكر ان غوندوغان كان أول صفقة لمانشستر سيتي في عهد غوارديولا، وانضم إلى النادي في العام 2016 في مقابل 20 مليون جنيه إسترليني من بوروسيا دورتموند الألماني.

ذكرت صحيفة "ذا صن" البريطانية ان أتلتيكو مدريد الإسباني انضم إلى السباق لاستقطاب الألماني إلكاي غوندوغان نجم مانشستر سيتي الإنكليزي.

وأشارت "ذا صن" إلى أن أتلتيكو مدريد يراقب تطورات الأمور بين سيتي وغوندوغان، الذي ينتهي عقده مع نهاية الموسم الحالي.

وكان غوندوغان، البالغ من العمر 31 عاماً، لاعباً أساسياً في تشكيلة المدرب بيبي غوارديولا خلال الأعوام الماضية، ولم يبق له سوى أقل من عام على عقده مع الفريق.

واختير لاعب خط الوسط الألماني قائد للفريق في الصيف بعد رحيل البرازيلي فرناندينيو، ولا يزال يلعب بشكل منتظم بعد أن خاض 17 مباراة في جميع المسابقات حتى الآن هذا الموسم.

وستكون الصفقة منطقية بالنسبة إلى أتلتيكو، الذي يشرف على تدريبه الأرجنتيني دييغو سيميوني، بالنظر إلى حاجته للإنفاق، بعدما ودع المسابقات الأوروبية في وقت مبكر هذا الموسم. كما أعرب بايرن ميونيخ الألماني وغلطة

رفيق خوري



تطبيق الطائف صعب والخروج منه مستحيل

ليس أمراً قليلاً الدلالات أن يصبح إتفاق الطائف محور معركة وطنية وسياسية بعد 33 سنة من التوصل إليه بين البرلمانين اللبنانيين في مؤتمر عربي مدعوم دولياً شهدت مدينة الطائف السعودية، ولا من المسائل العابرة أن يكون عنوان المعركة عودة الروح إلى الإتفاق الذي جرى إغتيال روحه بإغتيال الرئيس رينيه معوض عام 1989 يوم ذكرى الإستقلال، ورد الخطر عن تغيير نضه. فالتمسك بالطائف حالياً هو رمز التمسك بلبنان الواحد «البلد - الرسالة»، «العربي الهوية والانتماء». والخطر عليه هو عملياً الخطر على لبنان عبر السعي لتغيير هويته وتاريخه وموقعه الجيوسياسي. فما العمل بالطائف إذا صرنا في «لبنان آخر»؟ وكيف نصحح تشويه «فلسفة» الطائف التي أساسها نقل السلطة من طائفة حاكمة إلى مشاركة كل الطوائف على قدم المساواة عبر التمثيل الحقيقي في مجلس الوزراء، بحيث صار مجلس الوزراء حصصاً للناظرين من أتباعهم، إذا تحكمت بالسلطة طائفة حاكمة أخرى؟ الواقع أن الطائف، بصرف النظر عن سوء تطبيق بعضه وعدم تطبيق بعضه الآخر، لم يعد مجرد إتفاق يمكن الخروج منه والعمل لإلغائه بل صار دستوراً. فمن مبررات الدعوات إلى التعديل أن الممارسة كشفت ثغرات في دستور الطائف. وهذا صحيح. ومن مبررات الخروج على الطائف أن موازين القوى الداخلية والخارجية التي جاء على أساسها تغيرت، ولا بد من أن يتغير معها الدستور. وهذا منطوق خطير يعني أن الدستور محكوم بالتغيير كلما تبدل إتجاه الرياح في الداخل والعواصف في الخارج. فضلاً عن أن من يقف وراءه طرفان: واحد يريد العودة إلى ما قبل الطائف. حلم سوريالي. وآخر يريد العودة إلى ما قبل الدولة لتأسيس دولة على قياسيها. كابوس تراجيدي.

أما الطائف، فإنه رسم الطريق إلى تطويره نحو الأفضل، عبر تأليف هيئة وطنية تدرس الوسائل الضرورية لتجاوز الطائفية إلى دولة المواطنة المدنية. لكن تأليف الهيئة بقي حبراً على ورق. وعلى العكس، فإن أمراء الطوائف الذين خافوا من عبور الباب الأمامي الذي فتحة الطائف إلى الدولة المدنية، قادوا البلد إلى الباب الخلفي حيث الإنتقال من الطائفية إلى المذهبية.

ومن الوهم إستسهال الذهاب إلى «مؤتمر تأسيسي» تريده قوى محددة من دون أن تطرحه رسمياً. فالذهاب إلى الطائف كلف لبنان خمسة عشر عاماً من حرب مدمرة تداخلت فيها العوامل والأدوار اللبنانية والفلسطينية والعربية والإقليمية والدولية. والقوى اليوم هو الذي يفرض على الضعفاء مخرجات أي مؤتمر تأسيسي، وإن كان لتوازن المصالح دور إلى جانب توازن القوى. والكل يعرف المعادلة المتحكمة بالطائف: تطبيقه صعب، الخروج منه مستحيل، والبديل منه خطير.

ما نخشاه هو أن يصح فينا ما قاله أفلاطون في «الجمهورية»: «الطغاة يرفضون النصيحة الجيدة».

تحلّل الصين
المركز الأول عالمياً
من حيث
عدد الصحف
المباعة يومياً.



بشعلة - البترون في ثوب الخريف (تصوير إيلي الهاني)

شُفي من "كوفيد" بعد 411 يوماً



لعلم الأحياء الدقيقة والأمراض المعدية، عن أطول إصابة مستمرة معروفة بفيروس «كورونا»، لرجل نُبِّئت إصابته لمدة 505 أيام، حتى وفاته. (أ ف ب)

المناعة بسبب عملية زرع الكلى، بالفيروس في كانون الأول 2020، وكانت اختباره إيجابية بشكل مستمر حتى كانون الثاني 2022. لاكتشاف ما إذا كان قد أصيب بكوفيد عدة مرات أو ما إذا كانت عدوى مستمرة، استخدم الباحثون تحليلاً جينياً سريعاً. وأظهر الاختبار، الذي يمكن أن يقدم نتائج في أقل من 24 ساعة، أن الرجل مصاب بمتحورة قديمة سادت بأواخر الـ2020. وقاموا بإعطائه مجموعة من الأجسام المضادة وحيدة النسيلة - «كاسيريفيماب» و«إيمديفيماب» - التي نجحت على ما يبدو. وقد أعلن هؤلاء الباحثون أمام المؤتمر الأوروبي

أعلن باحثون بريطانيون أمس أن مريضاً نُبِّئت إصابته بـ«كوفيد-19» لمدة 411 يوماً شُفي أخيراً عن طريق مجموعة من الأجسام المضادة، مشيرين إلى أنهم اضطروا لإجراء تحليل جيني للفيروس لإيجاد الاستجابة الصحيحة. وأوضح لوك بلاغدون سنيل اختصاصي الأمراض المعدية أن هذه الاختبارات يمكن أن تكون إيجابية لأشهر أو حتى سنوات، مع «استمرار الإصابة بالعدوى». ووصف فريق من الباحثين يقوده سنيل كيف تغلّب رجل يبلغ من العمر 59 عاماً أخيراً على إصابته بعد أكثر من 13 شهراً. أصيب هذا المريض، الذي يعاني من ضعف جهاز

حرائق القطب الشمالي تسبّب انبعاثات كربونية كارثية



ويتشهد القطب الشمالي، فوق الدائرة القطبية، احتراراً أسرع بأربع مرات من بقية الكوكب. وركز الباحثون على مساحة تبلغ خمسة أضعاف ونصف ضعف مساحة فرنسا، وراقبوا من خلال صور الأقمار الصناعية المناطق المحروقة سنوياً بين عامي 1982 و2020. وخلص معدو الدراسة إلى أن النيران أتت عام 2020 على أكثر من 2.5 مليون هكتار، وأطلقت ما يعادل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المتأتية من إسبانيا خلال عام. وتتسبب الحرائق أيضاً في إتلاف التربة الصقيعية، وهي أرض متجمّدة بشكل دائم، والتي تطلق بعد ذلك المزيد من الكربون في الغلاف الجوي، وأحياناً تكون محاصرة في الجليد لقرون أو حتى لآلاف السنين. (أ ف ب)

يتسبب الاحترار المناخي بحرائق متزايدة بحدّتها في منطقة سيبيريا القطبية الشمالية، ما يهدّد بإطلاق كميات هائلة من الكربون المحتجز حالياً في التربة، إلى الغلاف الجوي في العقود المقبلة. ويخشى الباحثون أن يتم الوصول قريباً إلى عتبة، ستؤدي بعدها الزيادات الطفيفة بدرجة الحرارة إلى ازدياد كبير في الحرائق بالمنطقة. وكشفت هذه الدراسة أنه في غضون عامين فقط، 2019 و2020، دمّرت الحرائق في هذه المنطقة النائية من العالم مساحة تعادل ما يقرب من نصف تلك التي احترقت على مدار الأعوام الأربعين الماضية. وقد أطلقت الحرائق حوالي 150 مليون طن من الكربون في الغلاف الجوي، وفق تقديرات الباحثين، وبالتالي ساهمت بدورها في الاحترار، بما يشبه حلقة مفرغة حقيقية.

الجفاف يُودي بـ200 فيل خلال أشهر



160 كيلومتراً جنوب العاصمة نيروبي، ولايكيبيا سامبورو، شمال البلاد. وتشير الأرقام إلى وجود أكثر من 36 ألف فيل في كينيا. (أ ف ب)

أوائل الثمانينيات. وقالت وزيرة السياحة بينينا مالونزا: «إن الجفاف تسبّب في نفوق أعداد كبيرة من الحيوانات، خصوصاً من الأنواع العاشبة بسبب استنفاد الموارد الغذائية ونقص المياه». وبحسب مالونزا، يتأثر أربعة عشر نوعاً بشكل خاص بالجفاف. فخلال مدة زمنية لا تتجاوز التسعة أشهر، نفق 205 من الأفيال بسبب نقص المياه في جميع أنحاء البلاد، و512 حيواناً من أبقار النّو، و381 حميراً وحشياً، و12 زرافة، و51 جاموساً. ووفق وزيرة السياحة، «نفق أكثر من 70 فيلاً» خلال هذه الفترة في منطقتي أمبوسيلي، على بعد

نفق أكثر من مئتي فيل بسبب الجفاف بين شهري شباط وتشرين الأول 2022 في كينيا، الواقعة شرق أفريقيا التي تواجه شحاً كبيراً في الأمطار. وتُعاني كينيا، المحرك الاقتصادي لشرق أفريقيا والوجهة السياحية الرئيسية في القارة خصوصاً بفضل غناها بالحياة البرية، من جفاف غير مسبوق منذ 40 عاماً. ويؤثر الجوع على أربعة ملايين شخص على الأقل في البلد الذي يزيد عدد سكانه عن 50 مليون نسمة. وأثر الجفاف على 23 مقاطعة من أصل 47 فيها. وخلفت أربعة مواسم متتالية شهدت انحباساً كبيراً في الأمطار، أسوأ ظروف الجفاف بالبلاد منذ

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871 ص. ب 116-5011 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064
الاشتراك السنوي: 300.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 78 860742

أسسها: ميشال مكنف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

نداء الوطن
يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.

الإعلانات: mediaunitagency
هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com